«الاردن» تنفرد بنشر بنود الحل النهائي

الأردن

أسبوعية * سياسية * مستقلة

١٦ صفحة

٣٠٠ فلس

السبت ١٨ جمادى الاولى ١٤١٨هـ الموافق ٢٠ ايلول ١٩٩٧م رقم العدد (١٠٩)

السنة الثانية

AL-URDON- Saturday 20 September 1997 No (109)

«منظمة صقور الخليج الوطنية» وتهديدات جديدة ضد القوات الامريكية في السعودية

منظمة سياسية وزعت في الاسبوع الاخير منشورات ضد القوات الامريكية في منطقة الخليج العربي.

وقد هددت هذه المنظمة التي تطلق على نفسها اسم «منظمة صقور الخليج الوطنية» في منشورها انها تنوي نسف وتفجير بعض التجمعات العسكرية الامريكية خلال ستة اسابيع اذا لم يرحل الجنود الامريكيون عن منطقة الخليج.

وجدير بالذكر ان القوات الامريكية اتخذت اجراءات امنية مشددة جدا في اعقاب التهديدات الجديدة.

جميل ابو بكر: المعارضة استغلت الاخوان

نظرة في الوضع الداخلي

كتب المحرر السياسي

جميع المؤشرات تشير الى ان الدكتور عبدالسلام المجالي سيكون شخصيا هو المشرف على انتخابات ١٩٩٧/١١/٤ بناء على رسالة التكليف الملكي حين تم اختياره لتشكيل فريق وزاري متميز. وسيساعده في ذلك وزير الداخلية القدير نذير احمد رشيد الا ان ذلك لم يمنع بروز مؤشرات جديدة لا تتناقض مع ما سبق بل تعزز الدور الذي يقوم به الباشا المجالي فيما يضطلع به من مهمات عديدة.

وقد ذكر سياسي مطلع ان جهود المجالي هي رافدوي يغذي مؤسسة العرش ولا تناقض ذلك مع وجود روافد اخرى يقوم بها عدد من رؤساء الوزارات السابقين خاصة وان العلاقات الخاصة ما بين الدكتور المجالي والسيد زيد الرفاعي والسيد مضر بدران والسيد ذوقان الهنداوي هي علاقات صداقة شخصية متينة ولها روابط سياسية عديدة.

فمثلا يستطيع الباشا الاستثنائي مضر بدران ان يزهو الان بتزايد عدد زواره من الطامحين بالجلوس على كرسي الوزارة اذا شكل حكومة جديدة تخلف حكومة المجالي، وينبغي

البقية ص ١١

بعد رفض الاردن.. توطين اللاجئين في اليمن

نيويورك - خاص

اكد مسؤول في الامم المتحدة ان جهات دولية في الامم المتحدة تقودها الولايات المتحدة وجهات اقليمية في الشرق الاوسط تعمل لانهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين من منظور انساني وليس على اساس سياسي.

واشار الى ان الازمة المالية التي تمر بها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين هي في الواقع ازمة مفتعلة وكانت لجس نبض الدول المضيفة للاجئين من جهة ولرصد ردود فعل هذه الدول من جهة اخرى.

واكد هذا المسؤول ان ضغوطا مارستها الولايات المتحدة على دول في منطقة الشرق الاوسط من اجل البدء في عملية توطين اللاجئين في بلادها على مراحل تستكمر ثلاث سنوات، الا ان دولا معينة ومنها الاردن، رفضت رفضا قاطعا توطين اللاجئين قبل التوصل الى حلول سياسية لمشكلتهم وليس على اسس انسانية وكذلك الانتهاء من مفاوضات المرحلة النهائية لوضع الضفة الغربية وقطاع غزة ومعرفة اعداد اللاجئين الذين سيسمح لهم بالعودة الى ديارهم.

واعاد المسؤول الى الاذهان الضغوط الاميركية المباشرة على العراق ودول الخليج لاستيعاب اعداد من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وفشل تلك الضغوط الامر الذي دفع بالولايات المتحدة ودول اوروبية اخرى للبحث عن بدائل.

وفي هذا الصدد اكد المسؤول، ان الولايات المتحدة استطاعت اقناع اليمن استقبال «فلسطينيين» للعمل والاستثمار واعمار المناطق الزراعية في اليمن واستعداد الولايات المتحدة تقديم مساعدات فنية لتسهيل اقامة هؤلاء «الفلسطينيين» واستقرارهم بشكل نهائي.

وقال ان الزيارة التي قام بها مؤخرا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى سوريا تطرقت في جزء منها الى مسألة استقبال اليمن لاعداد من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ولبنان وذلك من خلال فتح ابواب العمل والاستثمار امامهم للاستقرار وان هذا الامر لن يتم من خلال التهجير القسري بل سيكون اختياريا.

والجدير بالذكر ان اللاجئين الفلسطينيين في لبنان لا يتمتعون بحرية العمل والتنقل، وانه يجري التضييق عليهم، وبالتالي فهم المستهدفون في عملية الترحيل.

واضاف ان جولة وزيرة الخارجية الاميركية في الشرق الاوسط شملت في اجزاء منها مسألة توطين اللاجئين في الدول العربية خاصة في العراق ودول الخليج، وانها نجحت في اقناع المسؤولين في دول الخليج على توطين الفلسطينيين من حملة وثائق السفر المصرية واللبنانية والسورية الموجودين في تلك البلاد من خلال منحهم الاقامة الدائمة وتزويدهم بجوازات سفر تلك الدول ولكن بدون ان يتمتعوا بالحقوق الوطنية والسياسية.

وكانت الولايات المتحدة قد ربطت في وقت سابق مسألة بحث قضية اللاجئين ببحث قضية املاك اليهود في البلاد العربية اثر هجرتهم من تلك البلاد الى اسرائيل.

وقالت بالنسبة لاملاك اليهود يجب على الدول العربية المعنية تعويض اليهود عن عقاراتهم واملاكهم بالاسعار السائدة الحالية. اما بالنسبة للاجئين الفلسطينيين فانه سيتم انشاء صندوق دولي لمعالجة مشكلتهم على اساس انساني.

وكان الاردن والسلطة الفلسطينية قد طالبا الولايات المتحدة والمجتمع الدولي بضرورة حل مشكلة اللاجئين حسب القرار الدولي ١٩٤ لعام ١٩٤٨ والذي يعترف بحقهم في العودة الى ديارهم ووطنهم.

ماذا حققت اولبرايت؟

كتب المحرر السياسي

تكد لدى المسؤولين الاردنيين قبل يوم من بدء جولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الاولى الى منطقة الشرق الاوسط بعد ٩ اشهر من توليها منصبها الحالي في البيت الابيض سوف تكون يوم الاحد اي بعد اربعة ايام من مباحثات تجريها في اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وسوريا ومصر والسعودية.

وربما لكون الاردن المحطة الاكثر سهولة في جولة اولبرايت، جاءت مباحثات جلالة الملك الحسين مع وزيرة الخارجية الامريكية للتاكيد على ضرورة بذل كل الجهود لانقاذ عملية السلام.

وهو ما عبر عنه جلالة الملك الحسين في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء الاحد الماضي عقب مباحثات مغلقة مع مادلين اولبرايت بان السلام انجاز والتزام.. على الجميع العمل على تخطي المصاعب الحالية ومواصلة الجهود التي تقود نحو «السلام» مشيرا الى ان السلام يتعرض الى خطر التدمير.

والاردن مقتنع بضرورة الحفاظ على ديناميكية السلام في الشرق الاوسط على اعتبار ان البديل عن ذلك سيكون كارثيا، وقال جلالة الملك ان امكانية ان تتفجر الاوضاع في اية لحظة هي حقيقة قد تودي بحياة المئات من الابرياء وتابع محذرا اننا لا نستطيع العودة الى الوراء بل يجب ان نتقدم الى الامام.

وعلى الرغم من ان لاولبرايت اجندة خاصة في كل بلد حطت فيها خلال جولتها من حث رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على الالتزام بتنفيذ اتفاقيات المرحلة الانتقالية ووقف الاستيطان ولو ذرالرماد في العيون، ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لمكافحة



فصائل المقاومة الاسلامية الفلسطينية وتحديدا ضرب البنية التحتية لحركة «حماس» والجهاد الاسلامي.. ودخول الطرفين في مفاوضات المرحلة النهائية.

اما الملف السوري، فان الحديث عن تحسن فرص العودة الى المفاوضات السورية الاسرائيلية خاصة وانه اقل تعقيدا الى حد ما من الملف الفلسطيني اضافة الى الملف اللبناني والانسحاب من جنوب لبنان وعدم وجود قوى اجنبية (وبالاخص السورية) من لبنان وبالتالي جاءت الزيارة الاخيرة في ختام جولة اولبرايت بعد محادثاتها في الاردن الى بيروت بشكل مفاجيء ومتردد دون اعلان مسبق للاعلام.

بينما شكلت المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي

البقية ص ١١

كتب المحرر السياسي

الاردن - خاص - اتهمت جماعة الاخوان المسلمين حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي بانها ترغب في انتاج برلمان بلا فعالية لتمرير استحقاقات اقليمية خطيرة على البلاد بشكل ميسر، ودون مناقشتها، او الاعتراض، وقال عبدالمجيد الذنيبات المراقب العام للجماعة ان الحكومة اغلقت باب الحوار مع الاسلاميين وبقية قوى المعارضة حتى تتمكن من تمرير امور هامة من خلال البرلمان القادم الخالي من المعارضة، واهمها الشكل النهائي التسوية للقضية الفلسطينية، والعلاقة الاردنية.

الفلسطينية سواء اكانت كونفدرالية او غيرها، وتوطين اللاجئين.

واتهم الذنيبات الحكومة بمحاولة استبعاد المعارضة حتى تتمكن من تمرير هذه الامور والاستحقاقات دون مناقشتها او اعتراضها، وقال في تصريح للاردن: هذه قضايا مفصلية تتطلب وقفة من البرلمان القادم لا ترغبها الحكومة، ولذلك ننظر بمنتهى الريبة والشك لتوجهات الحكومة في اغلاق باب الحوار معنا ومع غيرنا في المعارضة.

ووصف الذنيبات البرلمان القادم بانه خال من المعارضة، وسيكون نسخة عن الحكومة الحالية ينفذ ما تطلبه منه وقال: نعتقد ان الحكومة تبحث عن برلمان مريح وهذه الحكومة يضيق صدرها بالمعارضة، وتتعالى بشكل واضح عليها، وقرارنا بالمقاطعة اصبح في ظل اغلاق باب الحوار في حكم النهائي، الا ما لم يحصل شيء غير متوقع مثل اعلان الحكومة تنفيذها لشروطنا او تراجعها عن مجمل توجهاتها.

واعتبر الذنيبات في حديثه ان كرة الثلج المتمثلة بالمقاطعة تزداد في المجتمع، وطرح المقاطعة اصبح مقبولا لدى الشارع الاردني ويمثل نبضه الحقيقي في العديد من الاحيان.

البقية ص ١١

ملف احداث الكرك

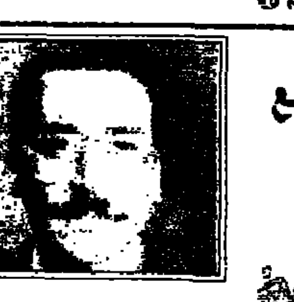
اعد محامو الدفاع عن صحفيين اتهموا باثارة القلاقل بسبب احداث الخبز في شهر اب من العام الماضي لائحة الشهود الذين طالبوا المحكمة باحضارهم الى منصة المحكمة للادلاء بشهاداتهم، وتضم اللائحة اسماء عدد كبير من ابرز السياسيين والنواب والوزراء في تلك الفترة، اضافة لعدد من الصحفيين والمسؤولين من الصف الثاني، وخلت القائمة رسميا من اسم رئيس الوزراء انذاك عبدالكريم الكباريتي الذي امر باعتقال المتسببين بالاحداث بعد اضطرابات جماهيرية اعقبت قرار حكومته رفع اسعار الخبز ثلاثة اضعافه لكن هيئة الدفاع ذكرت انها ستطلب الكباريتي للشهادة في فترة لاحقة.

وتنظر محكمة بداية عمان حاليا التحقيق بهذه القضية باعتبارها جزائية في حين يتوقع ان تسير مجريات التحقيق القضائي باتجاه سياسي اذا ما توسعت دائرة التحقيق والشهود لتشمل وزراء عديدين، الذي يقول المراقبون انه سيكون مضطرا في هذه الحالة

البقية ص ١١

«الاردن تستطلع اراء شريحة من الناخبين في الرابعة

برجس الحديد .. حمد ابو زيد .. كامل ابو نيرز .. ابرز المرشحين



د. معتصم العواملة: الشباب قادة المجتمع في القرن القادم

وصفي الكعابنة تخوض الانتخابات في دائرة بدو الوسط

محمود دينو: على النائب ان لا يهاب في الحق لومة لائم

ضرب المصالح الامريكية في المنطقة

حذرت معلومات استخبارية عربية - اوروبية متبادلة عن محاولات تقوم بها مجموعات «متشددة» للتسلل الى اوروبا وكذلك الى دول معينة في الشرق الاوسط من اجل القيام بعمليات ضد مصالح واهداف اميركية واسرائيلية.

وقالت تقارير امنية غربية ان الجماعات «المتشددة» تتخذ الان من قبرص مقرا لها حيث ينطلق افرادها تباعا الى الشواطيء اللبنانية ومنها الى اهدافهم في دول في الشرق الاوسط خاصة وان عناصر لاحدى المجموعات التي وصلت فعلا الى سهل البقاع اللبناني تنتمي الى جنسيات مصرية وسودانية وجزائرية واردنية ومغربية كانت قد انتقلت من ليماسول الى شاطيء خلدة اللبناني حيث استقبلهم احد الضباط الفلسطينيين وقام بتزويدهم بوثائق مزورة حيث تم نقلهم فيما بعد الى قواعد قريبة من دمشق تسمى «الريحان» و«عين الصاحب» ويوجد بهما متطوعون من دول عربية اضافة الى مجموعات من الحرس الثوري الايراني يقومون بالتدريب على عمليات الخطف وحرب الشوارع وعمليات نسف وتدمير.

ومن جهة اخرى اكدت التقارير وصول ضباط من بلغاريا ودول اوروبا الشرقية للتدريب على الطيران الشراعي وتنفيذ العمليات الانتحارية، في حين تتحدث عن تولي اليمني عبدالرحمن احمد العنتري قيادة غرفة العمليات وتربطه علاقات صداقة متينة بالفلسطيني ناجي عبدالكريم الذي قام بدوره بتزويد العنتري باوراق ثبوتية مزورة، وان هذين الشخصين يتلقيان رواتبهما من السفارة الايرانية بدمشق.

وتقول التقارير ان هذه المجموعات مسنودة من جماعة حزب الله في لبنان حيث يتولى نجيب مزهر توجيهها في ضرب مصالح تابعة الولايات المتحدة في قبرص ولبنان وتركيا وعدد من الدول في المنطقة.

وتضيف ان مصالح هذه الجماعة تلتقي مع مصالح حزب العمال الكردستاني الذي نجح في تشكيل خلايا في لبنان بزعامة الكردي طاهر شعبان ونجح ايضا في تكوين علاقات مع مجموعات فتح «المجلس الثوري» جناح ابو نضال الموجودة في مخيم البداوي في طرابلس ومنهم ناصر قدورة ومحمد المغربي.

ورغم دقة هذه المعلومات الان ان التقارير تؤكد ان الهدف الثاني لهذه المجموعات هو احراج سوريا خاصة وان الولايات المتحدة ما تزال تقول ان سوريا من الدول الراعية للارهاب.

معارضون عرب يفرون من لبنان

افادت مصادر مطلعة ان عددا كبيرا من المعارضين من دولتين عربيتين شقيقتين والذين كانوا يتواجدون في الساحة اللبنانية قد غادروا لبنان فجأة الى دول اسلامية معينة «ايران وافغانستان» وذلك بعد وصول معلومات مؤكدة اليهم تفيد ان جهاز امن عربي ينوي اختطافهم من لبنان بهدف تسليمهم الى بلدانهم مقابل المكافأة المالية المعروفة والتي سبق ان تم دفعها لقاء تسليم ناصر السعيد.

مبعوث سري لنتنياهو في دول عربية

«بروس قشدان» موظف كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية وضابط سابق في جهاز الموساد يقوم بدور الوسيط السري ما بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ودول عربية من اجل تحسين العلاقات.

ويتنقل بروس قشدان بين الدول العربية بجواز سفر بريطاني حاملا رسائل خطية وشفوية من نتنياهو الى المسؤولين العرب.

وقشدان يحمل جنسية مزدوجة اسرائيلية وبريطانية ويجيد اللغة العربية تماما، وهو موجود حاليا في تونس.

هكذا من الاصل

في الظل

د . ابراهيم زيد الكيلاني

من «رأس العامود» الى العقبة!

اذا اردت ان تعرف ما يخطط يهود للاردن فلتعرف ما يفعلون في القدس وفلسطين. فالعقلية اليهودية التوراتية التلمودية، ومعاهدها الدينية هي التي تعلم ابناء يهود نشيدهم الصباحي: «لنهر الاردن ضفتان: الشرقية لنا، وكذلك الغربية.

واليهود يؤمنون بالتدرج لتحقيق الاهداف، فاذا لم نخطط بحكمة وتعاون لابطال مخططاتهم هلكنا، واذا راينا تعاون اليهود على باطلهم، ومضيهم في تنفيذ مخططاتهم، بالقوة العسكرية، والاقتصادية، والمالية، والسياسية، وبالخداع، والمكر، فاننا نسأل بأسى عميق، عن هؤلاء الذين باعوا بيوتهم في القدس وهم عرب فلسطينيون مقادسة، بالخداع، او تحت اغراء المال، وكيف مكنوا اليهود، والمليونير اليهودي من اقتحام اسوار القدس القديمة، وهي اسوار المسجد الاقصى المبارك وساحاته، تحت حجة الشراء من عرب وملكية سندات التسجيل!

وها هم يهود وحكومة النتن ياهو، ينتقلون من بناء المستوطنات على جبال القدس، الى اقتحام اسوار ساحات المسجد الاقصى المبارك واحتلال البيوت العربية ظلما واستكبارا، وعلوا!!

وها هم العرب، على عادتهم يصرخون، ويستنكرون، ويخدرون شعوبهم بالتصريحات والاقوال وافعالهم تنقض اقوالهم! والرد الوحيد هو الوحدة وتعبئة الامة للجهاد وتحويل الاعلام عن سياسة اللهو والطرب، الى سياسة الجد والاعداد، ان تهويد القدس وفلسطين وساحات المسجد الاقصى لامر عظيم.

وان السكوت العربي، واختلافهم وعدم انحيازهم الى خندق الاسلام والعروبة، وحدة وجهادا وتعبئة واعدادا لأمر اعظم واخطر.

ان ردود الفعل الكلامية بضاعة معروفة مستهلكة، ان الرد الوحيد الذي ينقذ ارض الوطن وكرامة الامة، هو:

١ ـ احياء معاهدات الدفاع العربي المشترك

٢ ـ الغاء معاهدات اوسلو ووادي عربة وكامب ديفيد.

٣ ـ منع اليهود من الدخول الى خليج العقبة وميناء العقبة.

٤ ـ منع اليهود من دخول الاردن، وتجميد التطبيع بكل صوره والوانه.

قد يقول قائل: هذا امر من الخيال، او الخبال! في مواجهة قوة اسرائيل العسكرية وقوة امريكا التي تدعمها.

واقول له: ان الخبال في السكوت حتى تم اسرائيل ابتلاع الاردن، ثم ابتلاع الوطن العربي من المحيط الى الخليج، اقتصاديا وسياسيا مزودا بالحماية العسكرية الامريكية والصهيونية.

وان كل يوم يمر هو في مصلحة المشروع الاستعماري الصهيوني الاستيطاني، واضرب مثلا على مكاسب اسرائيل الاقتصادية من خليج العقبة، ثم مطار العقبة، ان تمت الاجراءات، واذكر ما كتبه قائد عسكري (بتصرف) وهو الله محمود شيت خطاب: «انظر كتابه الايام الحاسمة قبل معركة المصير»، تحرص اسرائيل على ان يكون لها منفذ الى البحر الاحمر، وكانت «ايلات» منفذها الوحيد، ولكنها لم تكن تستطيع تقويتها، واعدادها بامان، لانها محاطة بالحدود العربية وعندما اممت مصر قناة السويس عام ١٩٥٦ وجرى اثر تأميمها الاعتداء الثلاثي على مصر كان من شروط اسرائيل على فرنسا وبريطانيا توسيع ممتلكات اسرائيل المحيطة بميناء «ايلات» حماية لتجارتها الخارجية.

وبعد سنة ١٩٥٦ وفي ظل حماية الطوارئ الدولية توسعت اسرائيل في تحسين هذا الميناء، وتغلغلت في تجارتها الى الجنوب، فسيطرت على تجارة الدول الواقعة جنوب السودان، ثم امتدت تجارتها الى دول افريقيا الوسطى والجنوبية ايضا، واتجهت الى دول الشرق الاقصى، وكان ميناء «ايلات» منفذها الوحيد الى هذه الدول وهو شريان غذائها ولحومها وبترولها تلك هي اهمية ايلات لاسرائيل فلا عجب ان تموت خنقا اذا حرمت من الملاحة في خليج العقبة.

لقد اغلق ميناء «ايلات» قبيل حرب ١٩٦٧ وهجر من السفن وتعرضت اسرائيل لخانقة اقتصادية وحتى تعرف خسائر اسرائيل من اغلاق خليج العقبة نذكر مثلا واحدا، هو تجارتها في «اريتريا» والحبشة بدأت شركة «انكودي» الضخمة اعمالها في الحبشة سنة ١٩٥٢، وهي اكبر شركة لتعبئة اللحوم في الحبشة، تنتج يوميا اكثر من ٢٥ الف علبة من اللحم، و٣٠٠ طن من اللحم المجمد ومائة طن من السماد شهريا.

وقد فتحت الحبشة لاسرائيل منطقة «عايلت» وماحولها متعاونة مع اريتريا واحتكرت اسرائيل تجارة اللحوم في الحبشة، والاراضي التي تستغلها في الحبشة اكثر من التي تستغلها في اسرائيل وتقدم اسرائيل للحبشة السلاح، والعتاد، والتدريب والخبرات.

لقد استغلت اسرائيل الطاقات الزراعية والحيوانية في كثير من بلدان افريقيا الشرقية والوسطى، والجنوبية، ويعد خليج العقبة شريان اسرائيل الاقتصادي والغذائي، والبترولي.. وهنا نفهم لماذا يخطط اليهود لتوسيع استفادتهم من ميناء العقبة ومطارها، ولمَ يحاصرون السودان مع عملائهم، ولمَ احتلوا جزيرة حنيش عن طريق ارتيريا حليفتهم، ونعرف بعدها كيف ندافع عن شرف الاسلام في القدس وفلسطين بحرمان اسرائيل من هذه المزايا والله المستعان.

«ماسر» ينقذ «العموش»

اثناء انعقاد اعمال الملتقى النسائي الاردني، تسبب الدكتور بسام العموش بموجة احتجاج وسخط من قبل النساء الحضور خاصة عندما تطرق الحديث الى موضوع الزواج وتعدد الزوجات وقوله ان ذلك حق مشروع قرره الدين الاسلامي وعلى المرأة ان تقبل به كأمر واقع، وان تعدد الزوجات افضل كثيرا من ان يكون للزوج صديقات على غرار ما هو موجود في الغرب، واذا ما رغبت الزوجات الاردنيات ان يكون لازواجهن عشيقات عليهن ان يعلن ذلك.

وقوله ايضا ان منح المرأة جواز سفر ليس في مصلحتها وعليها ان تفكر مليا في ذلك. واذا ما اعطيت للمرأة جواز سفر فانني ربما لا اجدها بعد ايام الا في نيكاراغوا.

كلام العموش اثار حفيظة السيدات من الحضور وقابلنه باستهجان، الامر الذي دفع الدكتور ماسر الى التدخل والقول «اذا كان علينا مخالفة القوانين من اجل دعم المرأة فسوف نخالفها». الامر الذي قوبل بالاستحسان والتصفيق من قبل الحضور.

حزب «مرتش»

قالت مصادر حزبية بان احد الاحزاب الاردنية المغمورة قد تلقى دعما في الآونة الاخيرة من دولة اجنبية ولم تحدد المصادر مقدار الدعم الذي قدم للحزب الا ان مصادرنا اكدت ان الدعم يأتي بهدف دعم مرشحي الحزب للانتخابات النيابية المقبلة.

المطالبة بترخيص الدراجات النارية

بعث اهالي الاغوار الشمالية مذكرة لوزير الداخلية طالبوا فيها السماح لهم باستخدام دراجاتهم النارية وكانت الوزارة قد اوقفت ترخيص الدراجات النارية منذ فترة وبقيت بلا استخدام، ويؤكد الاهالي للاردن بان القرار اضر بهم كثيرا، ومنهم من استخدموا دراجاتهم التي يحتاجون اليها خاصة لسلوك الطرق الزراعية.

احتجاج لرئاسة الوزراء

بعثت مجموعة من اصحاب المزارع في محافظة الطفيلة باحتجاج لرئيس الوزراء اثر قيام سلطة المياه بمصادرة عدادات مياه مزارعهم اثر اتهام السلطة لهم بسرقة المياه وقال اهالي الطفيلة بان عدد العدادات المصادرة يزيد عن ٥٠٠ عداد.

اهالي الزرقاء يشيدون بجهود الشرطة

اشاد اهالي الزرقاء بجهود شرطة الزرقاء بعد ان شهدت الشوارع الاسبوع الماضي مطاردة عنيفة ما بين الشرطة وسيارتين سعوديتين وقالت مصادر مطلعة ان تبادلا لاطلاق النار تم ما بين الجهتين نقل على اثرها اثنان من الشرطة المستشفى، وذكرت المصادر ان السيارتين السعوديتين من سيارات تهريب المخدرات وان الاجهزة الامنية ضبطتهما بعد مطاردات عنيفة وكان داخلهما كميات لا بأس بها من المخدرات.

خلافات في مركز تعويض العائدين

قالت مصادر مطلعة في وزارة العمل بان خلافا حادا اندلع ما بين المركز ووزارة العمل على اثر تصريحات ادلى بها امين عام المركز يحيى العتيبي وعلم ان العتيبي امر بعدم اصدار اية تصريحات للصحف المحلية على اثر ذلك.

تشكيلات التربية غير عادلة

بعث مدرسون في محافظة الزرقاء مذكرة لوزير التربية والتعليم اكدوا فيها بان التشكيلات الداخلية التي تمت في المحافظة غيرعادلة وان اسس القرب والبعد عن المدير تتحكم في هذه التشكيلات التي جاءت ارضاء لبعض الشخصيات.

فتح الجامعات على مصراعيها لخريجي الدبلوم

قالت مصادر جامعية مطلعة بان مجلس التعليم العالي انتهى من وضع خطة سيتم بموجبها فتح ابواب الجامعات امام حملة الدبلوم حيث سيتم السماح لهم باكمال الدراسة الجامعية ولكن على حساب التعليم الموازي وبرسوم تعادل رسوم الجامعات الخاصة ويأتي ذلك بهدف التخلص من عجز الموازنة التي تعاني منه هذه الجامعات.

تحويل عدد من موظفي صندوق المعونة الوطنية للقضاء

علم من مصدر مطلع في وزارة التنمية بان الوزير امر بتحويل مجموعة من موظفي الصندوق للقضاء بعد ان وجهت لهم تهمة رسمية باعطاء بعض المواطنين غير المستحقين مساعدات مالية وعلم ان عدد المحولين للقضاء عشرة اشخاص.

«موعظة انتخابية»

احد المرشحين الذي يستخدم «النسفه كدعاية انتخابية» ابتكر اسلوبا جديدا لبث افكاره فهذا المرشح يكون اول الخارجين من المسجد بعد صلاة الجمعة حيث يقف واعوانه امام المسجد لدعوة المصلين الى تناول طعام الغداء. والمواطنون الذين يلبون الدعوة يضطرون للانتظار حتى الساعة الرابعة بعد الظهر (اي حوالي ٣ ساعات) والسبب أن المرشح يلقي عليهم «موعظة حسنات انتخابه».

استثمارات المقابر

مليونير من الناصرة قدم مشروعا لاحد رجال الاعمال من ابناء الجنوب لاقامة مقبرة اسلامية جديدة في عمان وعلى نفقة القطاع الخاص يتم بها تطبيق النموذج الامريكي في رعاية المقابر وزرع الورود والرياحين وتنظيم حملات للنظافة والعناية الاسبوعية بالمدافن.

دراسة الجدوى الاقتصادية اشارت الى ان ارباح هذا المشروع ستكون بحدود مليون دينار خلال ثلاث سنوات خاصة وان المقابر سترتفع الى عدة طوابق فوق الارض على غرار قبور غرناطة لتتلاءم مع من لا يحب ان يوارى جثمانه التراب.

قطعة الارض التي سيختارها المستثمران بانتظار موافقة مجلس امانة عمان الكبرى.

رئيس بلدية يعين عشرة من اقربائه!!

قام رئيس احدى البلديات بتعيين ولديه احدهما سكرتيرا للمجلس البلدي والاخر مأمور مقسم البلدية كما قام بتعيين ابن شقيقته وابن عمه وابناء عمومته في البلدية.

الاهالي الذين فوجئوا بهذا الكم الكبير من التعيينات بعثوا بمذكرة لرئيس الوزراء طالبوا فيها باقصاء رئيس البلدية عن منصبه وتعيين رئيس جديد قادر على ادارة دفة هذه المؤسسة.

خالد الضمور نائب الكرك

اشارت استطلاعات الراي في الكرك ان السيد خالد الضمور من اقوى المرشحين للفوز باحد المقاعد النيابية عن الكرك خاصة وان شيوخ عشائر الضماسنة قد اجمعوا على ضرورة خلق حضور قوي لهم تحت القبة البرلمانية.

والمعروف ان السيد خالد الضمور قد شارك في العمل العام لعدة سنوات كما كان من كبار موظفي وزارة الخارجية قبل ان يلتحق للعمل في العقبة حيث اوجد عدة فرص عمل لابناء الكرك هناك.

«فقراء» لا يستحقون المساعدة

من المتوقع ان يقوم صندوق المعونة الوطنية خلال الاسبوعين القادمين باجراء عمليات مسح لعشرات الالف الاسر التي تتلقى معونات من الصندوق.

وتأتي عمليات المسح جراء اكتشاف حالات لا تستحق المساعدة خاصة بعد ثبوت تغيرات ملموسة على اوضاع بعض الاسر الامر الذي يوجب وقف تقديم المعونة والتركيز على ضرورة ايصال المعونة الى مستحقيها.

«فاسد» يطلب شهادة «مفسد»

وزير فلسطيني ورد اسمه في ملف الفساد والرشوات زار عمان وطلب من وزير اردني سابق الادلاء بشهادته في الموضوع باعتبار ان كليهما كانا يتقاسمان العمولات في ثلاث صفقات استراتيجية تمت ما بين عمان والسلطة الوطنية الفلسطينية.

الوزير الاردني السابق رد على طلب الزميل بانه يا دوب احمي راسي يا اقرع.

المعروف ان قضية الفساد الفلسطينية طالت الكثير من الرؤوس التي كانت تتدثر بعباءة العمل الوطني، الامر الذي دفع بالمجلس التشريعي الفلسطيني الطلب الى رئيس السلطة ياسر عرفات الاعلان عن الاسماء وتقديم المفسدين الى المحكمة.

محامي غوشة يقيم دعوى ضد المجالي

المحامي زهير ابو الراغب يقيم دعوى قضائية ضد رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي بسبب منعه من زيارة المهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حماس الذي ما زال معتقلا منذ عشرة ايام.

المحامي ابو الراغب طلب من عائلة ابراهيم غوشة اعداد الادوية له نظرا لحالته الصحية التي تدهوت بسبب الاضراب عن الطعام الذي اعلنه غوشة منذ ١٩٩٧/٩/٩ وكان اعتقال غوشة قد اثار ردود فعل بين الاوساط المختلفة داخل وخارج الاردن.

*** بورصة الاخبار ***

ممنوع التبرج

وزعت احدى الجامعات الخاصة مؤخرا كتابا شديد اللهجة على الطالبات اكدت فيه على ضرورة الاحتشام والتخلي عن الملابس الضيقة واشار الكتاب الى ان الادارة ستقوم بمنع اي طالبة تلبس لباس مخلا بالاداب، الكتاب جاء بعد انتقادات لاذعة وجهت لادارة الجامعة.

لهذا تفتح الطرق

قال رئيس احدى البلديات الكبرى بان اليات مجلس الخدمات المشترك في محافظته ستستخدم هذه الايام لفتح طريق لاحد المتنفذين في المحافظة والمساهمة في بناء بيت له.

تعميم ناري لوزير البلديات

اصدر وزير البلديات الاسبوع الماضي تعميما ناريا لرؤساء بلديات المملكة يطالبهم فيه بعدم استخدام سيارات البلدية في المهمات الخاصة مهددا بتحويل اي رئيس مخالف للمحكمة.

رؤساء البلديات من جهتهم عبروا عن استهجانهم لمثل هذا التعميم الذي يشتم منه رائحة التهديد حيث تم بموجبه تحويل احد الرؤساء للمحكمة.

تعميم اخواني

عممت جماعة الاخوان المسلمين على جميع كوادرها وخاصة القياديين من مغبة التفكير بخوض الانتخابات النيابية المقبلة وهدد التعميم بفصل اي عضو في الجماعة واعلان ذلك من خلال الصحف اليومية.

مكاتب للتعاقد مع عمال لاسرائيل!!

بدأت مجموعة من مكاتب الخدمات بالتعاقد مع عمال اردنيين للعمل في اسرائيل وبدأت هذه المكاتب بوضع يافطات واعلانات صريحة تفضل من لديهم خبرة في مجال البناء.. على اعتبار انهم سيعملون في بناء المستوطنات.

ملف فساد ثقيل

ملف فساد ثقيل يتم الحديث عنه في احدى المحافظات القريبة من العاصمة عمان ويتعلق بوجود مخالفات واسعة في احدى البلديات الكبرى ومن الوان الفساد الذي يتحدث عنه هذا الملف بيع شارع عام لمواطنين وبيع مقبرة على انها ارض سكنية.

ما بين رئيس الوزراء ومحافظ الزرقاء

رغم ان رئيس الوزراء قد اعلن في اربد بان عدد الذين نقلوا اسماءهم من سجلات الناخبين من محافظة الزرقاء لمحافظات اخرى ٢٠ الف ناخب الا ان محافظ الزرقاء ما زال يصر بان عددهم ٣٦٤ ناخبا. وهكذا ضاعت الحقيقة مابين الرئيس والمحافظ.

ماراح ندعم حدا

قالت مصادر اسلامية مطلعة بان نائبا اسلاميا سابقا طلب دعم وتأييد الاخوان المسلمين وقام بجولات مكوكية زار خلالها معظم رموز الحركة الاسلامية في الاردن الا ان هذا النائب وعندما طلب مقابلة قيادة الاخوان رفضت القيادة مقابلته وقالت له بالحرف الواحد: «مش رايحين ندعم حدا».

تاجر يستورد بضائع فاسدة

ضبطت الجهات المعنية تاجرا من العيار الثقيل يستورد مواد غذائية فاسدة عن طريق المنطقة الحرة، وكشفت التحريات بان هذا التاجر ادخل اكثر من مرة مواد فاسدة الى الاسواق وضبطت الجهات المختصة مؤخرا لديه كميات كبيرة من المعلبات سيتم اتلافها لاحقا.

مرشح يهدد مرشحا منافسا وصحفيا بالقتل!!

هدد احد المرشحين العشائريين الاسبوع الماضي مرشحا منافسا له بالقتل اذا لم ينسحب من الانتخابات على اعتبار ان المرشحين من نفس العشيرة وكان هذا المرشح قد عرض على مرشحين اخرين مبالغ مالية ضخمة مقابل الانسحاب لصالحه الا انهم رفضوا ذلك كما هدد هذا المرشح صحفيا بالقتل اذا واصل تأييده للمرشح المنافس.

تهديد المعتصمين

هدد رجال الشرطة مجموعة من التجار المتضررين من الغاء التخليص على سيارات الغولف والذين نظموا اعتصاما احتجاجيا على ذلك امام رئاسة الوزراء بالحبس ان لم يغادروا بعد انقضاء المهلة القانونية لهم وهي ثلاث ساعات.

وكانت جمعية مستثمري المناطق الحرة قد بعثت بمذكرة لرئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي طالبت فيها بالغاء قرار عدم التخليص على سيارات الجولف وبينت المذكرة ان القرار اصاب عشرات التجار بالضرر وادى لافلاس بعضهم وطالبت المذكرة الرئيس التراجع عن هذا القرار.

حل جمعية كبرى لوجود فساد مالي واداري!!

قرر وزير التنمية الاجتماعية حل احدى الجمعيات الخيرية الكبرى في محافظة الزرقاء بعدما تبين وجود فساد مالي واداري من العيار الثقيل، وكان الوزير قد هدد بتحويل جميع اعضاء الهيئة الادارية للمحكمة او حل الجمعية فتم حلها.

متنفذ يغلق احد المصانع

اغلقت الجهات المختصة في محافظة الزرقاء احد مصانع الالبان وهو من اكبر المصانع في المحافظة وقالت مصادر مطلعة بان اغلاق المصنع جاء بضغوط من احد المتنفذين الذي يملك مصنع البان آخر في نفس المنطقة.

مسؤول يهدد موظفين

احد المسؤولين عقد اجتماعا مع موظفي وزارته وقال لهم بالحرف الواحد «التسجيل للانتخابات اجباري» وبالفعل تم تسجيل جميع الموظفين في سجل الناخبين وهذه الايام قال لهم بعد ان اجتمع بهم لا بد من المشاركة في الانتخابات ودعوة المواطنين لذلك والا فلا.

استقالة جماعية!!

مجموعة من الاشخاص في حزب اردني مشهور يدرسون اعلان استقالة جماعية من الحزب لوجود عملية تهميش واضحة لهم من قبل قيادة الحزب، ويقول احد الذين ينوون الاستقالة ان قيادة الحزب بدأت تتعامل معهم بطريقة غريبة.

مديرون من المقربين

مدير تربية قام الاسبوع الماضي بتعيين مجموعة من المديرين للمدارس الثانوية والاعدادية من اقربائه ورغم ان هؤلاء المديرين لا تنطبق عليهم شروط تسلم هذا المنصب الا انهم بدأوا يداومون في مدارسهم الجديدة مما اثار حفيظة العشرات من زملائهم الذين يرون انهم احق بالمسؤولية منه.

قضية ضد الاتصالات!!

قررت مجموعة من اهالي مخيم حطين رفع قضية ضد شركة الاتصالات بعد ان حولت الشركة خطوطهم من محافظة عمان لمحافظة الزرقاء وقد عقد الاهالي اجتماعا حاشدا في المخيم لهذه الغاية.

بلدية قيد الحل

قالت مصادر في وزارة الشؤون البلدية والقروية بان الوزير اصدر قرارا بحل احدى البلديات لوجود مخالفات ادارية ومالية واسعة في هذه البلدية وبينت المصادر بان القرار بانتظار تصديقه من رئاسة الوزراء واشارت الى ان المخالفات التي وجدت في البلدية سيصار لتحويلها للقضاء للنظر فيها.

صحفيون اردنيون لقطر

قام الاسبوع الماضي وفد صحفي قطري بزيارة للاردن وتعاقد مع مجموعة من الزملاء للعمل في جريدة قطرية جديدة صدرت مؤخرا وقد احدثت استقالات الزملاء المتعاقدين مع قطر حالة فراغ لدى ادارات بعض الصحف التي عارضت استقالة هؤلاء الصحفيين.

محافظ قيد الاقالة

قالت مصادر حكومية بان احد المحافظين تعرض لانتقادات حادة من قبل وزير الداخلية على اثر وجود اخطاء في عملية جمع اسماء الناخبين وبينت المصادر ان وجود هذه الاخطاء سببت حرجا شديدا للوزارة بعد ان اتهم البعض الوزارة بالتلاعب باعداد المسجلين وعلم ان الوزير بات غاضبا على هذا المحافظ ويفكر باقالته.

ايقاف قرار

رغم صدور قرار بترحيل مزارع الابقار والدواجن من منطقة الظليل لمنطقة اخرى الا ان احد المتنفذين ما زال يعطل تنفيذ القرار على اعتبار انه مستفيد من ابقاء الوضع على ما هو عليه.

«الخمرة بدل القهوة»

فوجيء المشاركون في حفل زفاف لاحد الشبان في احدى القرى بان فناجين القهوة العربية التي قدمت لهم تحتوي على الخمرة بدلا من القهوة.

وقال احد الحضور ان التباسا وقع، فقد قام اصحاب العرس باخفاء الخمرة في دلة القهوة لتقديمها الى الفرقة الموسيقية والعريس واصدقائه. واثناء حضور مجموعة من ابناء القرية قام احد الحضور الذي لا يعرف شيئا عن هذا الموضوع بتناول دلة القهوة وتوزيع الفناجين عليهم، وهو امر ادى الى غضب واستياء الحضور الذين غادروا المكان على الفور.

رفع اسعار الاسمنت

توقع مصدر مسؤول ان يتم خلال الاسبوعين القادمين رفع اسعار الاسمنت مرة اخرى وذلك نظرا لمطالبة اصحاب شاحنات الاسمنت رفع اجور النقل الامر الذي سينجم عنه رفع سعر طن الاسمنت.

وكان تجار الاسمنت قد رفعوا مذكرة الى وزيري النقل والصناعة ومدير عام مصانع الاسمنت طالبوا فيها بضرورة تعديل اجور نقل الاسمنت.

خصخصة محلية

اكد مسؤول كبير ان نية الحكومة تتجه نحو التخلي عن بعض المشاريع المهمة في جنوب الاردن وتحويلها الى القطاع الخاص الاردني وان لجنة قد شكلت لبحث هذا الموضوع.

ويقول ان التوجه الحكومي يأتي استباقا لما قد يقترحه صندوق النقد الدولي بخصخصة هذه المشاريع وبيعها بالتالي الى مستثمرين اجانب ولهذا فقد كان توجه الحكومة الى اتباع سياسة «الخصخصة المحلية».

نزلاء دار المسنين في اوضاع سيئة

بعثت مجموعة من نزلاء دار المسنين التابعة للوزارة التنمية الاجتماعية بشكوى للجهات المعنية يتذمرون فيها من الاوضاع السيئة في هذه الدار، واكثر النزلاء بانهم يعانون من سوء المعاملة التي يتعرضون لها ومن عدم توفر الرعاية الطبية اللازمة وسرقة هداياهم والتبرعات التي تصل اليهم من قبل المحسنين وعدم توفير الغذاء اللازم لهم.

الرأي المستقل

د. فوزي علي السمهوري

حول زيارة اولبرايت

بندت نتائج زيارة اولبرايت الى المنطقة امال واحلام العاشقين الهائمين بالحب الامريكي ويثقون بها وبالايمان المطلق بعدالة الولايات المتحدة الامريكية ورغبتها في العمل على ارجاع الحق لاصحابه، ولكن تصريحات الوزيرة الامريكية التي اكدت على ان امريكا لاتفرض حلولا على الاطراف المعنية بل وساوت ايضا بين جهاد الشعب الفلسطيني واللبناني لتحرير اوطانهم وبين الارهاب الصهيوني باحتلال الارض العربية وابتلاعها وبناء المستوطنات وتوسيعها وتجويع الشعب الفلسطيني وحصاره وقتله، ليدل دلالة واضحة على الانحياز الامريكي للجانب الصهيوني ودعمه المطلق واللامحدود.

وبهذا نستطيع ان نؤكد بان الهدف الرئيسي للزيارة تمثل في محاربة ما يسمونه الارهاب على "مستوى اقليمي"، والعمل على حث الدول المقاطعة لمؤتمر الدوحة الاقتصادي العودة عن القرار وانقاذهم الفشل وبالتالي فشل السياسة الامريكية التي عملت بشكل دؤوب مستخدمة شتى اشكال الضغوط لادخال الطرف الصهيوني كعضو مشارك رئيس وزرعه بشكل طبيعي في الجسد العربي.

ونتساءل لماذا توجه الضغوطات الامريكية للطرف الفلسطيني بشكل خاص والعربي بشكل عام. وحثهم على تقديم المزيد من التنازلات من الحق الفلسطيني، ولماذا لا توجه الضغوطات للطرف الصهيوني المعتدي على الحقوق العربية وارغامه على احترام الاتفاقيات المبرمة وتنفيذها؟ ولكننا نعي بأن العقلية الصهيونية تراهن دوما على عدم القدرة الفلسطينية والعربية للصمود امام الضغوطات اليهودية والمطالب الامريكية التي تعمل على تلبية رغبات ولدها اللاشرعي المدلل (اسرائيل) وبالتالي فان النتيجة الحتمية الاستجابة للظلم والموافقة والرضوخ والنخ للشروط الصهيونية، فهلا خيبت القيادة الفلسطينية والعربية احلامهم وقابلوها بمزيد من التمسك بالحقوق؟!

ان القيادات العربية المدركة والواعية للمخططات الامريكية الرامية الى احلال سلام في منطقة الشرق الاوسط خدمة لمصالحهم الاستراتيجية لمطالبة ان تتعامل ضمن هذه المعطيات والمفاهيم وبالامكان ان تحقق مكاسب في هذا الظرف العصيب التي تمر به امتنا العربية من فرقة وشرذمة وضعف.

واننا لنؤكد بان الشعب العربي لا بد وان يفيق من سباته وان ينجلي الظلام من عيونه ويثور ضد الظلم، والتاريخ اول شاهد بان الظالم الى زوال. والشعب الفلسطيني الصامد مطالب بالمزيد من رص الصفوف واعادة تنظيمها وتوجيهها ضد اعداء امتنا الصهاينة وحلفاؤهم.

عندئذ لا بد وان يدرك الساسة الامريكيون بان مصالحهم غير امنه ولا بد من اتخاذ مواقف وقرارات متوازنة فهذا اضعف الايمان، الى ان ياذن الله بتغييرحالنا بعد ان تغير ما بانفسنا.

الذنيبات:
اعتقال غوشة يضر بالوحدة الوطنية

اكد الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام انه سيتم اطلاق سراح ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حماس، ورغم هذه التاكيدات التي اعلن عنها في الاسبوعين الماضيين الا ان غوشة ما يزال رهن التحقيق الامر الذي ادى الى ردود فعل من قبل الفعاليات الحزبية والنقابية في الاردن وفي الخارج.

وقال محمد نزال ممثل حركة حماس في الاردن ان التحقيق مع ابراهيم غوشة في مسالة تصريح صحفي لا يحتاج الى مثل هذه المدة الطويلة مشيرا الى ان عملية الاعتقال لم تكن لاسباب تتعلق بالامن الوطني كما تم الاعلان عنها في وقت سابق وانما يبدو انها تمت على اساس انها تتعلق بجولة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في الشرق الاوسط.

وشدد نزال على ضرورة الاسراع في الافراج عن ابراهيم غوشة مؤكدا ان اعتقاله اثار موجة استياء ليس بين ابناء الشعب الاردني - الفلسطيني الواحد، بل بين ابناء الشعوب العربية والاسلامية.

من جهته اكد الاستاذ سالم الفلاحات عضو المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين ان اعتقال غوشة هو اعتقال سياسي وليس كما تدعي الحكومة من انه جاء على خلفية امنية.

وقال الفلاحات انه يشعر بالاسف الشديد بان لا يستوعب البلد مجاهديه حتى لو كان جهادهم بالكلمة الملتزمة التي لا تمس امن الاردن.

وكان نقيب المهندسين ليث شبيلات قد دعا دولة رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي الى الافراج عن غوشة بصفته عضوا في نقابة المهندسين في حين طلب معاملته بما يليق بمقامه وسنه.

وكان الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي قد قال في تصريح صحفي في وقت سابق ان اعتقال غوشة يشكل ضربة قاسية للكرامة العربية وهي تهوي وتخضع امام الغطرسة الاسرائيلية والاميركية، وان هذا الاعتقال يعتبر تجاوزا لقواعد العمل السياسي بين القوى الفلسطينية والحكومات العربية.

وكان المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الشيخ عبدالمجيد الذنيبات قد وجه رسالة الى الدكتور عبدالسلام المجالي جاء فيها:

تعلمون يا دولة الرئيس ان الاجهزة الامنية قامت بمداهمة بيت المهندس ابراهيم غوشة ليلا واعتقلته بصورة غير لائقة به وبموقعه.. وقد قمت بالاتصال بمعالي الاخوين نائبي الرئيس من اجل الافراج عنه ووعداني بذلك قريبا، الا ان ذلك لم يتم.

ان اعتقال المهندس ابراهيم غوشة، المواطن الاردني، وبلا اسباب مبررة او قانونية وفي مثل هذه الظروف لا يخدم المصلحة الوطنية بحال من الاحوال وان استمرار اعتقاله وهو الرجل المسن والمريض يضر بالوحدة الوطنية وبمستقبل العلاقة مع الشعب الفلسطيني، خاصة وانه يمثل شريحة كبيرة من الشعب الفلسطيني ويلقى الاحترام والقبول من عامة ابناء هذا البلد والملايين من ابناء الامة العربية والاسلامية المتعاطفين مع قضية الشعب الفلسطيني في ظل الغطرسة الصهيونية.

فباسم كل مواطن اردني وكل غيور على مصلحة الامة.. نطالبكم بالافراج عنه فورا ليكون بين اهله وعشيرته في ظل سيادة القانون والدستور واحترام مشاعر الامة وامالها.

في الصميم

المهندس عبد الفتاح طوقان

وزراء الاشاعة

هناك مواطنون يعيشون على الاشاعة.. فهي تهزمهم، وتسحقهم وهي نوع من الاسترضاء النفسي لهم في حال عدم عودتهم الى مراكزهم.. ومع كل تشكيل وزاري يبدأون في بث اشاعة تعيينهم وزراء او عودتهم لمنصبهم الوزاري علما بان مجرد التفكير فيهم لم يطرق بال القريب اوالبعيد..

والاكثر من ذلك فان طابور التهنئة المتواجد على باب رئاسة الوزراء يتناقل خبر تغيير الوزارة وتعديل الوزراء وهو لم يسلم بعد على الوزارة الجديدة المعنية في نفس اليوم.

الاشاعة تنتشر في الاردن بسرعة البرق.. وقد تعود مرة اخرى الى الشخص الذي اصدرها فيصدقها ويضيف عليها من وهمه وخيالهوفي كثير من الاحيان يتم ادراج معلومة معينة فيكيفها شخص آخر حسب هواه وينقلها شخص ثالث بغير ما قيلت ويضع اسماء لاشخاص حتى تبدو وكانها قصة حقيقية حدثت علما بانها مجرد اشاعة.

الاشاعة في علم الحرب النفسية هي فن.. كثير من دول العالم تطلق الاشاعة في وقت محدد وعلى لسان شخص محدد لمعرفة نتيجة ظرف معين.. وتكون الاشاعة هي نوع من الاستفتاء غير المعلن لرأي الناس.

وفي سيكولوجية الاعلام هناك ابحاث ودراسات عن كيف ومتى ولماذا يتم اصدار الاشاعة من قبل المصدر الحكومي؟! وبالمناسبة فان اكثر الاشاعات تصدرها الحكومات.

للاسف فان تقصير بعض المسؤولين في مصارحة الشعب بحقيقة الوضع الاقتصادي او السياسي او الاجتماعي يجعل المواطن المقهور والمغلوب على امره صيدا وهدفا سهلا للاشاعات وترويجها.. بل الاكثر من ذلك فان المواطن يرى احيانا في الاشاعة الخلاص من كابوس المتاعب التي يسببها الاداء غير الجيد لمجموعة من المسؤولين المتقاعسين عن اداء دورهم في الحياة العامة.

عندما يكون الوزير المسؤول جريئا وصاحب قرار وصادق في اداء مهامه الموكلة اليه ويضع نصب عينيه مصلحة الوطن قبل مصلحته الشخصية فانه يستطيع بسهولة كسر الاشاعة واختراقها حتى النواة.. ولكن عندما يكون المسؤول ضعيفا وجبانا ويجلس على كرسي المسؤولية دون كفاءة فان الاشاعة هي التي تجعل منه بطلا في احلام المرتزقة السياسيين التي يكرهها الشعب وتؤدي الى هدم المؤسسات الوطنية ولا تبنى الاقصورا قاسدة على رمال متحركة.

فهل يستيقظ الوطن ويقضي على اشاعات تغيير وتعديل وتبديل كل شيء بدءا من الوزارة وانتهاء بابسط القصص ومن ضمنها اشاعة زواج الفتاة من المسؤول!

«طوابير» بدل «طوابير»

بعد قرار وزارة التموين استبدال كوبونات التموين بالبدل النقدي،انتهت الطوابير على ابواب مكاتب توزيع الكوبونات، فيما بدأت طوابير جديدة تتكون امام المؤسسات الاستهلاكية ومراكز الاستبدال.

المواطنون المضطرون للتبديل يترحمون على ايام زمان، والسبب ان المواطن يضطر الى التغيب عن عمله ليوم او اثنين وربما اكثر للحصول على مبلغ الدعم الذي لا يساوي بدل اجرة الايام التي يتغيب فيها عن العمل.

وعلى ذكر «الدعم» فقد قرر السيد وزير المالية صرف الدفعة الخامسة من دعم الخبز للعاملين في القطاع الخاص اعتبارا من يوم الاحد ١٢/١٠/١٩٩٧، وسيكون الدفع عن الخمسة الاشهر لهذا العام.

٣ ملايين دينار عجز الجامعة الهاشمية

قدرت دائرة الموازنة حجم العجز المتوقع في موازنة الجامعة الهاشمية لهذا العام ٣ ملايين دينار يتوقع ان يتم تغطيته من خلال القروض المحلية بكفالة الحكومة.

امين عمان رعى حفل توقيع «الزويعة»

امضى الروائي زياد قاسم كاتب رواية «الزويعة» عدة ايام في توقيع «الجيل الثاني» اي الجزءين الثالث والرابع من ملحمة «الزويعة» التي وزعت في حفل الاستقبال الذي رعاه الدكتور ممدوح العبادي امين عمان في قاعة المدينة.

تشغيل مقسم طارق الشهر المقبل

اكدت مصادر شركة الاتصالات الاردنية ان مقسم طارق سيكون جاهزا للعمل والتشغيل مع بداية الشهر المقبل.

واشارت المصادر الى ان سعة هذا المقسم الجديد ستكون ١٦ الف خط هاتفي جديد ستؤدي الى حل مشكلة الاتصالات.

فرع لـ «كانييل» في عمان

علم من مصادر مطلعة بان الشركة الاسرائيلية «كانييل» قررت انشاء فرع لها في عمان متخصص بانتاج وتعليب الاغذية وتعتبر الشركة بان هذا المصنع جسر لها للدول العربية وجاء افتتاحه بعد خطة وضعتها الشركة لغزو الاسواق الاردنية والعربية.

البنك الدولي لن يمول حزمة الامان الاجتماعي الا للمخيمات

قالت مصادر سياسية مطلعة للاردن بان البنك الدولي تخلى عن الوعود التي اطلقها للحكومة الاردنية قبل اشهر حول تمويل مشاريع حزمة الامان الاجتماعي.

وبينت المصادر بان البنك سيمول فقط المشاريع المتعلقة بتحسين اوضاع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

واوضحت ان التمويل سيكون بقروض طويلة الامد قد تصل لخمسمائة الف دينار اردني.

ماذا يجري في جبل نيبو؟؟؟؟

على بعد ٤٠كم الى الجنوب من عمان يقع جبل نيبو الشهير حيث يتربع على قمم مدينة مادبا ويزور هذا الجبل يوميا اعداد من السائحين اليهود.

قبل توقيع معاهدة السلام لم يكن هذا الجبل يثير الاهتمام، ولكن بعد توقيع معاهدة السلام تزايد عدد الزوار اليهود الذين يترددون يوميا لزيارة الجبل.

«الاردن» قامت بزيارة الى هذا الجبل الاثري لتتعرف على هذه الحركة السياحية الكثيفة عليه.

وقد شاهدت العديد من المتدينين اليهود جاءوا للتعبد، وفي سجل الزائرين على مدخل متحف نيبوسجل الزوار اليهود العديد من الملاحظات والعبارات التي تدل على سرورهم وسعادتهم لزيارة هذا المكان المقدس الذي وقف عليه النبي موسى عليه السلام، ومن تلك العبارات المكتوبة ان الزوار اليهود المتدينين عاهدوا ربهم على ان يقوموا بتحرير هذا الجبل من الاردنيين الذين احتلوه عام ١٩٢٢ عندما قامت الدولة الاردنية.

ومما يذكر ان العديد من اليهود يعارضون معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية لانها لم تذكر حقوق اليهود في هذا الجبل المقدس.

وكانت الحكومة الاردنية قد اعربت من خلال السفير الاردني في تل ابيب عن استيائها من تصرفات اليهود على هذا الجبل، وكذلك تلميحات اسرائيل السماح لها للاشراف المباشر على هذا الجبل الامر الذي اعتبر تدخلا بالشأن الداخلي الاردني.

احزاب المعارضة لا تستطيع مقاضاة وزير الداخلية

ابلغ المحامي عدنان البكري لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة ان هذه الاحزاب لا تستطيع مقاضاة وزير الداخلية على تصريحاته حول الاحزاب للتلفزيون الاردني.

ونوه المحامي الى ان القانون وضع اسلوب محاسبة الوزراء من خلال البرلمان على السياسات الحكومية في حين تستطيع هذه الاحزاب مقاضاة الوزير على القرارات الادارية.

ويذكر ان وزير الداخلية قد قال في تصريحاته ان بعض الاحزاب موازنتها لا تمكنها من اقامة منسفين.

«الدستورية» تواجه «الدستوري»

اعتذر الاستاذ ملحم التل امين عام حزب «الجبهة الدستورية» عن الحديث حول ما وصلت اليه القضية المرفوعة من حزب «الدستورية» للاعتراض على قرار وزير الداخلية بالموافقة على تسمية اندماج ثمانية احزاب اردنية تحت اسم «الحزب الدستوري» وقال ان القضية الان بين يدي اعلى سلطة قضائية في البلاد.

وكان المحامي محمد مهيار وكيل حزب الجبهة الدستورية قد تقدم بمرافعته امام محكمة العدل العليا اثر انتهاء المهلة القضائية للمحامين وستكون كلمة القضاء وحكمه هي الفصل في هذا الموضوع الذي لا تقتصر ابعاده على الجانب القانوني وانما ستنسحب على الجانب السياسي كذلك.

ولقد كانت هذه القضية موضع اهتمام المؤسسات الحزبية والصالونات السياسية منذ الاعلان عنها.

لقاء المربد

الدعوات الى مهرجان بابل والمربد التي وصلت الى عمان لم تشمل احد وزراء الثقافة السابقين الذي بعث الى صديق له من بغداد يرجوه توجيه دعوة له للمشاركة في مهرجانات بابل والمربد لان زوجة الوزير تريد شراء بعض قطع السجاد للمنزل الجديد.

مسارب التهريب من بغداد لم تقتصر على الاسلحة والسجائر بل اشتملت ايضا الكتب القديمة والسجاد العجمي القديم والمخطوطات الادبية وبعض الاثار الاشورية.

احزاب المعارضة
«٨» تقاطع و«٤» تشارك

بعد انضمام حزب الحركة القومية الديمقراطية الشعبية الى لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة اصبح عدد الاحزاب المنضوية تحت اطار هذه اللجنة ١٢ حزبا.

ورغم اقتراب معظم مواقف هذه الاحزاب من مختلف القضايا الوطنية والقومية والموقف العام من السياسات الحكومية الا ان موقفها من الانتخابات جسد حالة الطلاق السياسي بين هذه الاحزاب على قاعدة الاختلاف حيث تصورت ثمانية احزاب حول قرار المقاطعة وهي: جبهة العمل الاسلامي، جبهة العمل القومي، الوحدة الشعبية، الشعب الديمقراطي «حشد»، الجبهة العربية الدستورية، العمل القومي «حق»، الانصار العربي والحركة القومية الديمقراطية.

وتحولت الاحزاب الاربعة صاحبة قرار المشاركة المشروطة نحو المشاركة رغم عدم صدور تحولات من الحكومة باتجاه الحوار وهي احزاب: البعث العربي الاشتراكي الاردني، البعث العربي التقدمي، الارض العربية، الشيوعي الاردني.

حل اربعة احزاب وقانون جديد للعمل الحزبي

اكدت مصادر حكومية مطلعة نية حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي اقرار قانون مؤقت جديد للاحزاب السياسية، وقالت ان الحكومة ستعتمد على لجود مخالفات لدى هذه الاحزاب لتبرير موقفها عن اصدار القانون.

وبينت ان اربع احزاب في الوقت الحالي وجد لديها مخالفات ورشحت مصادرنا ان تقوم وزارة الداخلية بحل هذه الاحزاب خلال الايام القادمة بتهمة التمويل من الخارج.

الجزائر والمؤامرة الصهيونية

بقلم الاستاذ مروان سوداح

زيارة الرئيس اليمين زروال على راس وفد جزائري كبير تتميز باهمية استثنائية على الصعيدين الاردني والجزائري على حد سواء.

ففي كلا البلدين العربيين الاسلاميين تتمتع الاحزاب «اسلامية التوجه» بقوة ونشاط وتاثير كبير، وتتقاطع سياساتها في بعض الامور المصيرية والاهم، لكنها تتباعد في تفسير سياساتها المعلنة وطبيعة علاقاتها او تواصلها او تناقضها مع انظمتها الحاكمة.

اكد الرئيس زروال في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع جلالة الملك ان بلاده مصرة على سياساتها الاستئصالية تجاه الاسلاميين الذين ينهجون الارهاب والعنف طريقا اوحد للاستيلاء على السلطة السياسية.. اي بالاكراه الذي لم يسبق لهمجيته مثيل في التاريخ البشري.

ما لم يقله فخامة الرئيس هو الاهم: المؤامرة التي تتعرض لها الجزائر منذ سنوات تستهدف الشعب الجزائري، ووحدة تراب هذا البلد، وكفاحه الاسطوري من اجل العروبة والحرية.

اما الجهات المنفذة لهذه المؤامرة الدنيئة فهي الحركة الصهيونية العالمية التي سعت وتسعى بكل قوتها للثأر من شعب ودولة الجزائر المركزية الموحدة لانها تمكنت من الحفاظ على هذه المركزية وزادتها فعالية وصلابة بعد ان تسددت بالالم والدم.

فالكثيرون لا يعلمون بان الحركة الصهيونية خططت ومنذ ما بعد تاسيس (اسرائيل) الى تقسيم المغرب العربي الى دويلات هامشية وضعيفة وكسيحة، لا بل انها خططت لذلك ابتداء من مصر لتتقاسما منها هي الاخرى لمركزيتها وجبروتها وحضارتها العريقة الضاربة.

فعلى الصعيد الجزائري ينص المخطط الصهيوني التوسعي الى تقسيم الجزائر الى ست دويلات على الساحل وفي الصحراء والوسط ولاخرى للعرب والبربر وواحدة للجاليات المسيحية على ان يتم صهينتها فيما بعد قسرا.

احد اسباب الحقد الصهيوني والاسرائيلي على الجزائر شعبا ونظاما هو تراجع وجود وفعالية وتاثير الطائفة اليهودية الجزائرية التي لم يبق منها في الجزائر الان سوى اقل من مائة فرد معظمهم من العجزة والمسنين ممن انتهى دورهم السياسي والاقتصادي منذ فترة طويلة، ولا تستطيع الصهيونية تفعيلهم لصالح مؤامراتها كطابور خامس، كما كان الحال وما يزال في العديد من بلدان العالم خاصة الاشتراكية سابقا.

ففي احدى مقالاته التي نشرها في الصحافة العسكرية السوفياتية قال اللقدم المتقاعد البروفيسور الكسندر زاروفتش رومانينكو رئيس الجبهة العالمية لمكافحة الصهيونية، ان الاستعمار الفرنسي للجزائر كان يستمد حقده من حقد بعض الرؤوس الصهيونية في باريس والتي رأت ان مصالحها كانت تتوافق وتتقاطع مع مصالح الاستعمار الفرنسي للجزائر لربط هذا البلد بعجلة فرنسا وبالتالي لتنفذ بعض القادة الصهاينة الذين رأوا في ذلك فرصة ذهبية لا تعوض لتفريغ هذا البلد من سكانه الاصليين وغمره بالجاليات الاجنبية واليهود من خلالها.

وهكذا، نرى ان صمود الجزائر بوجه المؤامرة القديمة الجديدة هو صمود للامة كلها بوجه نظرية المؤامرة الصهيونية والتوسع الصهيوني، وانقاذ للارض العربية منه ولا يمكننا وهذه الحالة سوى ان ننحني اجلالا واحتراما واكبارا لنضال الجزائر شعبا ودولة ضد الارهاب الخارج عن الدين والعروبة، مؤكدين ان دعوة الرئيس زروال الى المصالحة العربية الشاملة تلقى منا كل الترحيب والتقدير ادراكا لاهميتها القصوى والاستراتيجية ونزيد عليها الدعوة الى النهوض باحوالهم جميعا وفرض مكانتهم وشخصيتهم بين عالم اليوم الذي لا يحترم سوى منطق القوة.

الحكومة تعوم اسعار المحروقات

اصبح في حكم المؤكد ان يتم قبل نهاية العام الحالي تعويم اسعار المحروقات بكافة انواعها، وكانت الحكومة قد اجرت مشاورات مع الجهات المعنية في شركة المصفاة الاردنية ووزارتي النقل والطاقة حيث تم وضع تصور كامل لمسالة التعويم وان النية على ما يبدو تتجه الى تعويم اسعار هذه المشتقات بالتدريج ولتكون الاسعار الجديدة مساوية لاسعار التكلفة الحقيقية.

وهذا العويم يأتي في ظل غياب مجلس النواب والتحضير من اجل الانتخابات النيابية اضافة الى انه يتزامن مع حلول فصل الشتاء حيث تزداد كميات الوقود المستهلكة من قبل المواطنين خاصة في مادتي الكاز والسولار.

والجدير بالذكر ان الحكومة تدرس ايضا مسالة رفع اسعار الماء والكهرباء وذلك بتوصية من صندوق النقد الدولي.

وكانت الحكومة في وقت سابق قد قامت بتحرير وتعويم اسعار السلع الامر الذي زاد في ارتفاع اسعار تلك السلع بعد ان تخلت الحكومة عن تحديدها.

المتضررون المصريون قبضوا والاردنيون ينتظرون

انتهت اللجنة المختصة بصرف تعويضات للمصريين المتضررين من حرب الخليج من دفع الدفعة الاولى فئة (أ) حيث تم صرف ١٧٨ مليون جنيه لاصحاب هذه الاستمارة ويقدر عددهم ٢١١٢١ مواطنا.

وقال احمد العماوي وزير القوى العاملة على اصحاب التعويضات الذين تخلفوا عن استلام مستحقاتهم التوجه الى المديريات التابعة للوزارة من اجل استلامها وصرفها باقصى سرعة لان لجنة التعويضات ستطالب باسترداد المبالغ التي لم يتم صرفها.

بالمناسبة ما هي اخر اخبار التعويضات الخاصة بالمتضررين الاردنيين؟!

خلاف بين الاردن واسرائيل

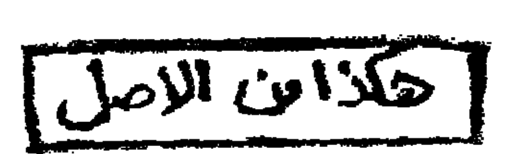
نشب خلاف بين الحكومة الاردنية والاسرائيلية مؤخرا على خلفية المشروع المتعلق باستصلاح الاراضي في منطقة وادي الاردن حيث قدمت الحكومة الاردنية مشروعا للحكومة الاسرائيلية لربط البحر الميت بالاحمر عبر قناة تمر بين حدود البلدين لكن اسرائيل عارضت الفكرة واقترحت مشروعا بديلا يربط البحر الميت بالمتوسط.

المشروع الاسرائيلي من شانه ان يحرم الاردن من اهم مشاريع المياه التي ستعتمد عليها في الاصلاح وتنمية اغوار وادي الاردن وجاء الاقتراح الاسرائيلي هذا حتى تكون القناة خاضعة تماما لسيادتها.

السلطة الفلسطينية وسماسرة الاراضي

دائرتا الاراضي الاردنية والفلسطينية وقعتا مؤخرا لاتفاقية تقضي بتزويد السلطة الفلسطينية بما تحتاجه من خرائط خاصة باراضي الضفة الغربية.

وتأتي هذه الاتفاقية في سياق حملة السلطة الفلسطينية على سماسرة الاراضي بالضفة الغربية والقدس، وفي ضوء ما يقال عن ان اسرائيل تسعى لشراء اراض واسعة في الاردن.



● العموش: الحوار فشل ومقابلة جلالة الملك ضرورية

● ابو بكر: الخارجون عن الاجماع كانوا عبئا علينا

قال السيد جميل ابو بكر الناطق الرسمي باسم جماعة الاخوان المسلمين ان بعض احزاب المعارضة الذين اعلنوا مقاطعتهم للانتخابات لم يكونوا جادين في مواقفهم وانهم حاولوا استغلال ما حصل لصالحهم.

واضاف ان بعض رموز الاخوان الذين اعلنوا نيتهم ترشيح انفسهم لخوض الانتخابات كانوا في الواقع عبئا ثقيلا على الجماعة، جاء ذلك ضمن مقابلة اجرتها معه «الاردن» وكان هذا الحوار.

صرح وزير الداخلية منذ ايام بان الاوان قد فات على الحوار مع الحركة الاسلامية ومع القوى الوطنية المقاطعة للانتخابات فما رايكم؟

- الحقيقة الطريقة التي تعاملت بها الحكومة مع الحوار عبرت عن عدم العزم او الجدية في ايجاد حوار حقيقي وجاد، والحكومة هي المسؤولة عما آلت اليه الامور.

فمنذ البداية كانت اجاباتها تتسم بالتردد وكانت تركز على شكليات وآليات الحوار، وكان واضحا بانها تريده حوارا احتفاليا بلا مضمون حقيقي.

فقد تحدثت عن ثوابت وتراجعت عنها ثم عادت الى تثبيتها مرة اخرى وهذا اكد التوقعات بانها غير جادة كما اكد ايضا ضعف الاهلية والقدرة لدى الحكومة في معالجة هذه الازمة وغيرها من شؤون الوطن.

ولكن الم يكن هناك حل ومخرج لهذا الوضع؟

- لقد اعلنت القوى المقاطعة موقفها منذ البداية وابدت استعدادها للحوار ولكنها تريد حوارا مختلفا يشمل القضايا الوطنية الاساسية وليس فقط قضية المشاركة او المقاطعة.

القضايا الوطنية موجودة ولهذا يجب ان يكون الحوار اساسيا، والمطلوب من هذه الحكومة واي حكومة ان تتعامل بجدية وصدق مع قضايا المجتمع.

ولكن هناك احزاب تراجعت عن مقاطعة الانتخابات بالرغم من ان الحكومة لم تلب ايا من الشروط.

كان واضحا منذ البداية ان موقف تلك الاحزاب غير حاسم، فكانت راغبة في المشاركة خاصة قياداتها، وكانت هناك مقولات كثيرة تفيد بان قواعد تلك الاحزاب لم تكن مع المشاركة، وقد حاول احد الاحزاب ان يستفيد من هذه الشروط، وحاول طرح طروحات جديدة، ولكنه وصل الى طريق مسدود وتوصل الى نفس القناعة التي توصلت اليها القوى المقاطعة اصلا، وهو حزب الوحدة الشعبية، فالتزم بما اعلنه من قبل، انه سيقاطع اذا لم تتحقق الشروط ولكن عندما تشارك هذه الاحزاب رغم عدم تحقيقها لاي من شروطها يعني رغبتها العارمة اصلا بالمشاركة ولم تكن معنية كثيرا بما اعلنته من شروط.

بعض اعضاء الاخوان اعلنوا عن نيتهم خوض الانتخابات، هل هذا يعني وجود انقسامات؟

- هؤلاء خالفوا قرارات الاجماع، وموقفهم يعتبر خروجا على ارادة الجماعة، كما انه اضعاف لمصداقية الالتزام بالشورى والعمل المؤسسي الجماعي ويفترض في هؤلاء الاخوة الذين حملتهم الجماعة سنين طوال ومنحتهم كل ما لديها من خبرة في كل مجال واولها جهدها في تثبيتهم على طريق الهداية ثم فتحت امامهم الفرص في الحياة العامة وحملتهم اليها حملا فان الوفاء يتطلب منهم الالتزام بالقضايا الوطنية العامة التي التزمت بها الجماعة كان ذلك يقتضي التزامهم وعدم خروجهم عنها.

وعلى كل حال فقد كانت الجماعة دائما هي الرافعة لكل رموزها وقياداتها والذين يخرجون على ارادتها لن يضعفوا عزيمتها ولكنهم سيخففون الحمل عنها. اما عدد هؤلاء فقد وصلتنا معلومات عن اثنين فقط بشكل رسمي. وسنسعى للاتصال بهم وقد يتراجع البعض ان شاء الله.

ماذا سيكون البديل اذا لم تشارك جماعة الاخوان؟ وهل في نيتكم تكوين برلمان مواز كالذي تناقله البعض؟

- الحقيقة هي افكار تطرح الان وتدرسها قوى المعارضة لوضع برنامج وطني تشتق له الاليات المناسبة لتنفيذه واعلانه على الناس. وهناك وسائل كثيرة اهمها اقناع الناس بالافكار من خلال وسائل الاعلام والاتصال الفردي او الجماعي وعن طريق مؤسسات المجتمع العديدة في الفترة الماضية لاحظنا انه لم يستطع اي حزب ان ينفذ شيئا من برنامجه في حالة المشاركة، بل حتى الحكومة غالبا لا تلتزم الا بنسبة محدودة من بيانها الوزاري فيصعب تطبيق العمل في الاردن على المعايير والمقاييس المتبعة في الديمقراطيات المتقدمة، وما زالت ديمقراطيتنا بعيدة جدا عن الديمقراطية الحقيقية.

يقال ان نية بعض القيادات تتوجه الى تشكيل حزب اسلامي جديد يقوده د. عبدالله العكايلة؟

- سمعنا عن ذلك، ولكن العكايلة اعلن ان الامر غير وارد الآن. ولهذا ليس لدينا معلومات عن هذه الرغبة، والقضية ليست قضية احزاب فهناك ٢٥ حزبا، ولكن المسألة في حقيقتها وجود ديمقراطية حقيقية يتكون جوهرها في مشاركة شعبية واسعة لابناء الوطن للبت في مشكلاتهم وقضاياهم الاساسية.

هل يعني ذلك وجود ازمة داخلية تعاني منها الجماعة؟

- الحقيقة لا تعاني الجماعة من ازمة فالذي يعاني من ازمة لا يستطيع اتخاذ هذا القرار، واذا اتخذه فلا يملك القدرة على الثبات عليه او التأثير على القوى السياسية والاجتماعية واستقطاب الشخصيات والفعاليات المؤثرة سياسيا واجتماعيا والتأييد الواسع في الشارع الاردني فالملزوم لا يستطيع ان يحدث مثل هذا الاثر بعمقه واتساعه، وعندما تستطيع قوى ملزومة (حسب الادعاء) ان تحدث هذا الاثر فهذا يعني انها تمسك بناصية الحياة السياسية والاجتماعية في البلد، والذين يفسرون هذا الموقف على هذه القاعدة فقد عجزوا عن القراءة العميقة لمسار الاحداث والتحولات في المجتمع ولا يريدون مواجهة الحقائق كما هي.

ماذا سيكون الحل للخروج من هذا الوضع؟

للخروج من هذا الوضع يقتضي اجراء اصلاحات حقيقية تقود في النهاية لمعالجة المشكلات ووضع حدود لحالة التدهور العام سواء في الديمقراطية او الحريات والحفاظ على هوية المجتمع التي تعاد صياغته بما يتفق مع استحقاقات وادي عربة ويعاد تشكيله بعيدا عن القيم والمبادىء والاصول العربية الاسلامية التي نشأ عليها، ووقف الارتباطات بدولة العدو الصهيوني او الاطلسي اوغيره من الدول التي تريد للاردن ان يقوم بدور لصالح مشاريعها في المنطقة، اما اللقاءات والحوارات مع كل المستويات وخاصة مع رأس الدولة فيجب ان يكون حتى يتم توضيح الرؤية وتشكيل القناعات وحلول لمعالجة قضايا الوطن.

هل ستستطيع جماعة الاخوان خدمة ومعالجة قضايا الوطن وهي خارج البرلمان؟

- نعم تستطيع وبدرجة اكبر حيث شاركت الحركة طوال ثماني سنوات بفعالية في البرلمانات السابقة واوضحت مواقفها وبذلت جهدها وتعتقد ان ما تحقق كان قليلا جدا والسبب الرئيسي في هذه الاعاقات هو القوانين والتشريعات والاجراءات التي اقرت مجلس الصوت الواحد المحكوم من جهة الحكومة حيث تبقى هذه القوانين والتشريعات على الاغلبية على حالها، والاقلية على حالها ولا تسمح للاقلية بان تصبح اغلبية، فكان هذا الموقف الذي التف حوله اكثر الناس بعد تجربة ثماني سنوات. فكانت القناعة المشتركة في الحركة الاسلامية والمجتمع، ان المجلس ما عاد يستطيع تمثيل طموحات الناس وامانيهم.

وكما ذكرنا فان الرموز الديمقراطية عندما قد افرغت من كثير من مضمونها الحقيقي الى درجة لم يعد الشعب باغلبيته يقتنع بقدرتها على تمثيله.

● ابو بكر: احزاب المعارضة لم تكن جادة واستغلونا

اعتقال غوشة خدمة لمصالح العدو

ما قولك في الانباء التي ترددت بان اعتقال ابراهيم غوشة جاء موجها ضد الحركة الاسلامية؟

- يمكن ان يكون هذا احد الاسباب ويصعب الفصل بين اعتقاله وسياق الاحداث في الساحة، ويمثل اعتقاله اساءة بالغة للشعب الاردني اولا وللملايين من ابناء الامة العربية والاسلامية من الذين يتعاطفون مع حركة حماس، التي ينظرون اليها كمعبر عن طموحاتهم وطليعة في مسيرة نضال الامة ونهوضها. وفي النهاية فان اعتقاله خدمة لمصالح العدو واساءة لمسيرة الجهاد والمقاومة ضد الاحتلال.

وعن اخر التطورات بالنسبة للمهندس ابراهيم غوشة ماذا تقول؟

حتى الان لم يستطع احد ان يقابله سواء من اهله او من المحامين ويبدو ان الصليب الاحمر قد قابله في السجن حسب المعتاد ويبدو ان صحته في تأثر حيث طلب ان يزوره طبيبه الخاص فهو يعاني من قرحة في معدته وقد تجاوز الستين من عمره.

«الاردن» ايضا التقت الدكتور بسام العموش احد رموز جماعة الاخوان المعروفين والذي اعلن نيته ترشيح نفسه بعد ان قدم استقالته من الجماعة والتي تم رفضها في وقت سابق، الا ان ذلك لم يمنعه من مواصلة التحضير لخوض الانتخابات.

وقال العموش انه لا مجال للتراجع عن الاستقالة ومؤمن بخوض الانتخابات بالرغم من انه لم يجر اي نوع من الحوارات الجادة بين الحكومة والمعارضة.

واشار الى ان الجماعة والحكومة اعلنت مواقفها، وهي مواقف بعيدة عن بعضها في المضمون واعتقد ان المنفذ الوحيد للخروج من الازمة الحالية يتمثل في ضرورة ان يلتقي ممثلو التيار الاسلامي بجلالة الملك، ورغم ذلك فانني اقول بان الحكومة قد انهت كل شيء.

وحول وجود ازمة خلافات داخل جماعة الاخوان المسلمين، قال: لا يوجد ازمة ولكن هناك خلافات في وجهات النظر، فالبعض يؤكد المشاركة في الانتخابات والبعض الاخر يعارض، ورغم هذه الاختلافات في وجهات النظر الا ان الجميع يلتزمون بقرار واحد.

وحول انشطة الجماعة في حال غيابها عن مجلس النواب، قال: ان ذلك يدخل في اختصاصات امين عام الجبهة او المراقب العام، اما من ناحيتي فلا استطيع الاجابة لانني انا شخصيا ضد المقاطعة.

واشار، انني لم اترك حزب جبهة العمل، وقد وقفت مع رأي الاغلبية عندما طرح موضوع المقاطعة، ولكنني لا استطيع ان اتحمل نتائج انا غير مقتنع بموضوعها، ولهذا فقد قدمت استقالتي.

«الاردن» تنشر بنود الحل النهائي

اولبرايت سوّقت «مبادىء جديدة»

واشنطن - خاص

اكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية بان جولة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى الشرق الاوسط كانت تهدف الى وضع تصور للحل النهائي بعيدا عن سياسة النبضات والخطوة - خطوة التي اعتمدها وزير الخارجية الاسبق هنري كيسنجر.

واشار الى ان اولبرايت اجرت مشاورات مع عدد من السياسيين والخبراء في شؤون الشرق الاوسط وذلك قبل حضورها الى المنطقة حيث تم التوصل الى ضرورة طرح نظريتين للحل النهائي عرفت في ذلك الوقت بـ «نظرية اولبرايت».

واضاف، ان التصور الاول وضعه مجلس الشؤون الخارجية، تحت عنوان «الوحدة الخاصة» وهو يتعلق بالسياسة الاميركية في الشرق الاوسط والعملية السلمية وشارك في وضعه وزير الدفاع ورئيس معهد الشرق الاوسط للسلام ومجموعة اخرى من الخبراء بينهم ريتشارد ميرفي وبرنت سكوكروفت وروبرت زكرمان وغوردن سوليفان وثلاثة خبراء عرب بينهم وزراء سابقون.

ليفي وابو مازن يوقعان في واشنطن:

وقد تولى هنري سيغمان تنسيق واستكمال التوصيات الخاصة باستراتيجيات الولايات المتحدة في المنطقة وذات الصلة بشخصية الرئيس الاميركي وطاقم وزارة الخارجية والدفاع، والذي وصف بانه «برنامج كلي» لبرنامج اولبرايت الخاص بالشرق الاوسط في السنوات المقبلة.

اما التصور الثاني، فقد اعتمد على نتائج الاجتماعات الفلسطينية - الاسرائيلية - المصرية - الاميركية التي عقدت في واشنطن في ١٨ تموز الماضي واستمرت ثلاثة اسابيع والذي على ضوئه تم وضع تصور جاهز لجولة اولبرايت خاصة وانه تم استخلاص النقاط المهمة التي جاءت في تقرير «السياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط وعملية السلام» والتي تم تحديدها كما يلي:

* تعرضت العملية السلمية خلال العام الماضي الى سلسلة من النكسات التي اعاقت استكمال التسوية السلمية التي اقيمت وفق اتفاقية اوسلو.

* يشكل المأزق الراهن تهديدا للمصالح الاميركية المتمثلة في ضمان تدفق النفط بقاء وامن دولة اسرائيل، دعم وضمان امن الدول العربية الصديقة ومنع العنف ومنع انتشار اسلحة الدمار الشامل.

* القبول بمبدأ التدرج والتجزئة في توسيع رقعة السلطة الفلسطينية بشكل متواز مع الجهود الفلسطينية لمنع تهديد امن اسرائيل، وخلق عملية لبناء الثقة واخلق ظروف تنتهي بمعالجة القضايا النهائية، واعتماد اميركي على مبادرات فلسطينية - اسرائيلية للتفاوض الثنائي باقل ادنى تدخل من الجانب الاميركي.

* التحرك الاميركي الجديد يهدف الى بذل الجهود من اجل عقد قمة في واشنطن، حيث تلتقي الاطراف لاعلان «مبادىء جديدة» يتضمن الاطار الرئيسي للتسوية النهائية.

* اعلان المبادىء الجديد لا يخلي مسؤولية الاطراف من الالتزام بالنصوص الواردة في اتفاق اوسلو، والمقصود من «اعلان المبادىء الجديد» وضع الاسس التي تضمن حاجات كل طرف بعملية مقايضة متبادلة المصالح.

ويتضمن اعلان المبادىء النقاط التالية:

* اعطاء الفلسطينيين ضمانات باقامة دولة فلسطينية في غزة ومعظم الضفة الغربية، اعطاء اسرائيل ضمانات بان الدولة الفلسطينية ستكون منزوعة السلاح وسيكون لاسرائيل صلاحية الفيتو على عقد اي تحالفات عسكرية بين دولة فلسطين واي دولة اخرى، وضمانات لامن للمواطنين الاسرائيليين.

* وضع حدود معترف بها، ومراعاة ان ٨٠٪ من المستوطنات تقع بالقرب من الخط الاخضر ولا تزيد مساحتها على ١٠٪ من مساحة الضفة.

* تأجيل وضع القدس، وهذا التأجيل لا يمس الاتفاق على ان تكون المدينة موحدة وعاصمة لدولتين وذلك ضمن حدود يجري التفاوض عليها في وقت لاحق.

* على الاطراف المعنية ان تتوصل الى تفاهم حول الحقوق الوظيفية في القدس «البلدية، الشؤون الدينية، المدنية..الخ».

* وضع الاطار اللازم لقضايا المستوطنات والحدود والقدس في نطاق اتفاق المرحلة النهائية.

القدس عاصمة لدولتين بعد التعديلات

* بعد اعلان المبادىء ستقوم الولايات المتحدة باطلاق سلسلة من الخطوات لتدعيم الثقة بين الطرفين، بما في ذلك انشاء صندوق دولي لمعالجة مشكلة اللاجئين، وكذلك تشجيع القطاع الخاص في الاستثمار واقامة الممر الآمن بين قطاع غزة والضفة الغربية وفتح مطار وميناء غزة.

وكانت اولبرايت قد اكدت في مقابلة اجرتها معها محطة «ان بي سي» الاميركية ان الانجازات الكبيرة سوف تتحقق في واشنطن بعد قبول الرئيس عرفات ورئيس وزراء اسرائيل لارسال مبعوثيهما الى واشنطن وذلك من اجل التحرك قدما، خاصة وان ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل ومحمود عباس «ابو مازن» سيوقعان على التصورات الاميركية.

وكان ثلاثة من الخبراء العرب قد شاركوا في وضع التصورات الاميركية هم رشيد الخالدي وشبلي التلحمي وجورج سالم حيث تم استعراض المصالح الاميركية في الشرق الاوسط والتي دفعت الولايات المتحدة الى التحرك لاحياء العملية السلمية.

وتقول التصورات، ان للولايات المتحدة مصالح كثيرة في منطقة الخليج وهناك ايضا التزام بامن تلك الدول والدول العربية الصديقة، خاصة وان دول الخليج تملك ثلثي احتياط النفط العالمي ونصف الاحتياجات من الغاز الطبيعي، وانه جراء ذلك فقد حظيت هذه على اهتمامات خاصة في عهد ادارة الرئيس نكسون بحدوث انقطاع النفط في بداية السبعينات، ويأتي الاهتمام من واقع ضمان تدفق النفط والغاز الى الدول الغربية والحليفة للولايات المتحدة.

هناك اخطار تهدد هذه المصالح، وتتمثل في احتمال استيلاء قوى معادية على منابع النفط الامر الذي سيمكنها من التحكم في الاسعار والاسواق لغايات سياسية، وهذا ما دعا الولايات المتحدة الى التدخل ابان غزو العراق للكويت وذلك جراء الخوف من ان يتمكن العراق من السيطرة على النفط الكويتي والسعودي والثاني الخوف من خلط الاوراق السياسية في المنطقة بواسطة تغيير الاسعار الامر الذي سيدمر الاستراتيجية الاميركية.

ولتحاشي حدوث ذلك، فقد اعتمدت الولايات المتحدة على تواجدها العسكري في منطقة الخليج بشكل كثيف لمواجهة اي حروب قد تقع في المنطقة خاصة من قبل ايران والعراق.

ومن اسباب التحرك الاميركي ايضا هو شعور بعض الدول العربية بان امريكا لا تعمل بجدية الامر الذي اوجد معارضة السياسة الاميركية في تلك الدول، والتي عبروا عن تلك المعارضة من خلال انتقاداتهم للتدخل الاميركي في شمال العراق وقولهم ان اميركا تريد تقسيم العراق.

ولما كان الاهتمام بامن الخليج يحظى في اولويات سياسات الولايات المتحدة، فان امن اسرائيل يأتي في اولى الاولويات، وهذا ينبع من عدة حقائق، اولها العلاقات التاريخية التي تعود الى الدعم الاميركي لقيام دولة اسرائيل في عام ١٩٤٨ وايضا العلاقات اليهودية - المسيحية وكذلك الى الديمقراطية التي تمارس في البلدين والتي تحظى بتأييد الشعب الاميركي يضاف اليها علاقات ونفوذ الطائفة اليهودية في الولايات المتحدة وعلاقاتها القوية مع اسرائيل.

وجراء هذه العلاقات المميزة - الاميركية - الاسرائيلية فقد قدمت الولايات المتحدة مساعدات عسكرية واقتصادية لاسرائيل وذلك من اجل ضمان امنها وسلامتها وبالتالي استقرارها.

ان الولايات المتحدة مهتمة جدا بامن اسرائيل من خلال منع الارهاب ومنع انتشار اسلحة الدمار الشامل، اضافة الى ان منطقة الشرق الاوسط تعتبر من المناطق المعادية للمصالح الاميركية واميركا، وان فشل العملية السلمية سيضاعف هذه المخاطر، ولهذا فان المصالح الاميركية الحيوية اصبحت تفرض على الادارة التحرك بسرعة لمنع انهيار العملية السلمية وفي نفس الوقت ضمان امن اسرائيل والمنطقة والذي سيعطي منطقة الشرق الاوسط استقرارا على المدى البعيد.

ان الهدف الاميركي من احراز تقدم في العملية السلمية يكمن في انه يعطي اسرائيل الامن وكذلك قبول اسرائيل كحقيقة مؤكدة من قبل دول الجوار العربية، ولهذا فان الولايات المتحدة يهمها ان يتم التوقيع على اتفاقيات سلام في وقت مبكر.

ان الولايات المتحدة تعطي الاولوية في الوقت الحاضر لتوقيع اتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين من خلال التوصل الى ما يرضي الطرفين، في حين ترى ان السلام بين سوريا ولبنان واسرائيل سيكون في المستقبل مكملا للسلام في المنطقة يتبعه سلام شامل مع العالم العربي.

من جهته اخرى اكد الدبلوماسيون العرب على ان الامن يجب ان يعطى للاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء وان يتم وقف بناء وتوسيع المستوطنات، وكذلك فان الامن في المنطقة لن يتحقق في ظل وجود اسلحة دمار شامل لدى اسرائيل وتجريد الفلسطينيين من السلاح، ولهذا علينا اولا السعي الى اخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل.

وعلينا ايضا النظر الى مسألة الاغلاق والعقاب الجماعي الذي يمارس على الفلسطينيين وكذلك مصادرة اراضيهم والتنكيل بهم وقتلهم لن يجلب الامن والاستقرار الى المنطقة، اضافة الى ان الشرطة الفلسطينية لن تكون قادرة على توفير الامن وذلك جراء محدودية مجال تحركها خاصة وان اسرائيل لا تزال تحتل حوالي ٩٠٪ من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، وتحاول ايضا الحاق اجزاء من هذه الاراضي بدولة اسرائيل، فلا يجوز العمل بمبدأ ما عندي فهو لي وما عندك نتفاوض عليه فهذا امر غير مقبول.

وحول القدس، قال يجب عدم تأجيل البحث في وضع المدينة الى المرحلة النهائية لان اسرائيل تخلق اوضاعا جديدة على الارض لتهويدها.

بطلب من حزب جبهة العمل الاسلامي

الفرحان.. عويضة.. منصور.. وطنش يتراجعون عن استقالاتهم

اصدر الدكتور اسحق الفرحان وحمزة منصور ومحمد عويضة واحمد طنش بيانا مشتركا تراجعوا فيه عن استقالاتهم من حزب جبهة العمل الاسلامي جاء فيه:

لقد شرفنا اخواننا مع ثلة كريمة من احبتنا بالاضطلاع بمسؤولية قيادة حزب جبهة العمل الاسلامي منذ كان الحزب فكرة واثناء مرحلتي التأسيس والبناء ونهضنا بامانة المسؤولية معتمدين على الله عز وجل ثم على الثقة الغالية التي اولانا اياها اخوتنا في مجلس الشورى وقواعد الحزب محتسبين الاجر عند الله تعالى. وقد حقق الله عز وجل على ايدينا بتوفيق منه وفضل ثم بجهد العاملين المخلصين من اعضاء حزبنا واخوتنا في التيار الاسلامي العام ومن ابناء شعبنا الوفي نجاحات كبيرة على مختلف الصعد واصبحت التجربة السياسية للاسلاميين في الاردن موضع تقدير واحترام ومحل دراسة وبحث لدى كثير من المهتمين.

وقد كانت كتلتنا النيابية تقود معارضة ايجابية فاعلة تحت قبة البرلمان وتنهض بواجباتها الدعوية والسياسية خير قيام كما اضطلع حزبنا ممثلا بمكتبه التنفيذي والمكتب السياسي ومؤسساته الاخرى بمسؤولياته في مرحلة دقيقة وخطيرة حيث واصل السير في بناء مؤسساته واثبات حضوره المتميز في الدفاع عن الوطن وتعزيز الديمقراطية ومجابهة التطبيع والتصدي للفساد متعاونا في ذلك مع القوى الخيرة في هذا الوطن على قاعدة القواسم المشتركة ومن ابرز صيغ العمل المشترك المؤتمر الشعبي للدفاع عن الوطن ومجابهة التطبيع ومؤتمر الاحزاب العربية ومؤتمر الدفاع عن القدس واللجنة الوطنية الاردنية لنصرة السودان والمؤتمر القومي الاسلامي كما تمثل في صورة علاقات ثنائية مع قوى عربية واسلامية تعمل على تجاوز حالة التناقض بين العروبيين والاسلاميين وبناء صيغ جديدة تستهدف استنهاض الامة وحفز طاقاتها وتعزيز صمودها وتوحيد جهودها لمواجهة التحديات والاخطار التي تتهددها وفي الوقت الذي كنا نمضي فيه قدما لتحقيق اهداف حزبنا وشعبنا وامتنا وفقا لنظامنا الاساسي وخطتنا المقرة فوجئنا بتوجهات مغايرة لتوجهاتنا التعامل مع المستجدات لا تتفق مع الرؤية التي تشكلت لدينا والخطة المستندة اليها. واحتراما منا لهذه الرؤية التي تشكلت لدى اغلبية اخواننا فقد آثرنا ان ننسحب خطوة الى الوراء لنفسح المجال في قيادة الحزب في هذه المرحلة لاصحاب هذه الرؤية باعتبارهم مقتنعين بها متحمسين لها قادرين على تحقيقها ولم تكن استقالتنا من عضوية الحزب ولا من عضوية مجلس الشورى وانما من موقع القيادة لهذا السبب. وقد تمسكنا بموقفنا النابع من مصلحة شعبنا وامتنا فلم نستجب الضغوط الشديدة التي تعرضنا لها للعدول عن استقالتنا من قبل اخواننا الفضلاء وعلى رأسهم فضيلة الاخ الاستاذ عبدالمجيد ذنيبات المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين والاخوة اعضاء المكتب التنفيذي للجماعة والاخوة اعضاء المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الاسلامي وفي مقدمتهم معالي الدكتور عبداللطيف عربيات وعدد كبير كريم من الاخوة والمحبين الذين نكن لهم مؤسسات وافرادا كل الحب والتقدير والاحترام.

واليوم وقد اجتمع مجلس الشورى في حزب جبهة العمل الاسلامي لتدارس الاستقالات المقدمة منذ قرابة شهرين للسبب الذي اوضحناه وهو افساح المجال لاصحاب الرؤية المغايرة للاضطلاع بمسؤولية القيادة في هذه المرحلة وبعد الاصرار على عدم قبول استقالاتنا باغلبية تقترب من درجة الاجماع فلا يسعنا الا احترام قرار المجلس والاستجابة لرغبة هذه الاغلبية الكريمة سائلين الله عز وجل ان يمدنا جميعا بمدد من عنده وان ييسر لنا السبيل لاكمال المشوار بما يحقق مرضاة الله تعالى ويلبي طموحات اخواننا ويعود على شعبنا الكريم وامتنا الماجدة بالخير العميم.

وكان مجلس شورى حزب جبهة العمل الاسلامي قد عقد جلسة طارئة في الاسبوع الماضي بطلب من المكتب التنفيذي وبدعوة من مكتب شورى المجلس استعرض فيه الاوضاع الراهنة وتقييم المرحلة، كما بحث مسألة هذه الاستقالات وقرر عدم قبولها.

الامراض تهاجم سكان لواء الرصيفة

كشفت مصادر اردنية ان مفاوضات تجري بين الحكومتين الاردنية والاسرائيلية لانشاء مشروع مشترك لمحطة حرق النفايات الصلبة في الصحراء الاردنية بطاقة الف طن.

ويأتي هذا التعاون الاردني الاسرائيلي لمواجهة الصعوبات التي تعترض الحكومة الاردنية والحكومة الاسرائيلية في التخلص من النفايات الصلبة بسبب عدم توفر التربة والمساحات اللازمة لاستخدام اسلوب الطمر الصحي في معالجة النفايات.

يعلم ان هذا المشروع الذي سيكلف عشرة ملايين دولار سيمول من الولايات المتحدة الاميركية ومجموعة اتحاد الدول الاوروبية وسيخلق مائتي فرصة عمل.

والجدير بالذكر ان الاردن كان يفكر منذ عشرة اعوام بتنفيذ هذا المشروع، الا ان التكلفة المالية قد اوجلت ذلك وسيكون لهذا المشروع فائدة في التخلص من نفايات قسم الاشعة والعلاج النووي في مستشفيات الجامعة الاردنية والبشير والمستشفيات الاخرى.

ومن جهة اخرى قالت مصادر وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة انها انتهت من وضع الترتيبات النهائية وذلك بالتعاون مع وزارتي الطاقة والزراعة لمكب النفايات الخطيرة في منطقة سواقة. في حين اكدت الوزارة انه سيتم جمع النفايات الصلبة في اوعية خاصة من اجل معالجتها بالطرق الفنية الحديثة.

والجدير بالذكر ان الجهات المعنية قد وضعت واستكملت الدراسات اللازمة لهذا المشروع بالتعاون مع خبراء دوليين والوكالة الدولية للطاقة الذرية خاصة وان خبراء الوكالة كانوا قد حضروا الى الاردن مؤخرا من اجل هذه الغاية. في حين قدرت الجهات المعنية ان المشروع سيكلف الاردن اكثر من ٢٥ مليون دينار.

وفي غضون ذلك شكا مواطنون في لواء الرصيفة انهم بصدد رفع شكاوى عند الجهات المسؤولة عن مكب نفايات الرصيفة بعد تعرض الكثيرين منهم للامراض الناجمة عن التلوث.

وكان عدد من المواطنين قد توجهوا الى عيادات الاطباء اثر اصابتهم بامراض مرضية، واكدوا ان الاطباء ذكروا انهم وبعد اجراء الفحوصات والتحليلات اللازمة بان الامراض ناجمة عن التلوث البيئي.

هل يقلب الفاتيكان ثوابت الديانة المسيحية؟





تتدفق على الفاتيكان رسائل من مختلف انحاء العالم تطالب البابا يوحنا بولس الثاني باعلان السيدة مريم العذراء لتكون بمقام «المخلص» لرعايا الرب «كينيث وود وارد» قال في مجلة «نيوزويك» اذا استجاب البابا لمطالب اتباع الكنيسة الكاثوليكية فذلك يعني ان السيدة العذراء ستحظى بمقام اكبر من المتعارف عليه عند الطوائف المسيحية.

سيترتب على الطوائف المسيحية في حال اعلان البابا رغبة اللاتين، ان يتقبلوا عدة حقائق مستجدة هي، ان السيدة العذراء ستكون شريكة لابنها المسيح عليه السلام في مسألة تخليص اتباعه من الذنوب، وعلى المسيحيين ايضا ان يلجأوا الى العذراء للتوسط لهم عند ابنها لتخليصهم (بمعنى يوجد اله واحد، ووسيط واحد بين الاله المخلص والرعية).



ويقوله باعتقادي ان البابا يوحنا بولس الثاني سيعلن ذلك على الاقل قبل حلول الالفية الثانية لميلاد المسيح، وذلك حسب قول البروفيسور مارك ميرافالي في جامعة الفرانسيسكان - اوهايو الذي اصدر ثلاثة كتب في هذا الشأن منذ عقد الاجتماع المريمي في عام ١٩٩٣، والذي قال، ان البابا وعده ببحث هذا الامر. واعطائه الاولوية.

ويقول، ان هذه الخطوة ستثير الجدل بين الطوائف المسيحية خاصة وان البروتستانت لن يقبلوا بهذا التحول في مسألة «الخلاص» كما ان مسؤول رعية الروم الارثوذكس في اميركا جورج باسيلاس يعترض ويقول، يمكن لنا ان نطلب من العذراء وابنها، ولكن ان يتم وضعها كشريك الخلاص وتكون الواسطة بين الرب والبشر، فهذا امر مختلف وسيكون مثار خلاف بين الكنيسة الانجيليكانية وبين كنائس الروم الكاثوليك.

ويعيد «وود وارد» الى الاذهان ما كتبته صحيفة «اوز فاتور رومانو» التي تصدر في الفاتيكان والتي دعت فيه ٢٣ من قادة الكنائس المختلفة الى دراسة هذا الاقتراح، وقد تبين بعد الدراسة والتصويت ان الجميع كان معارضا.

الجماعات المؤيدة المعروفة باسم «انصار مريم» في مختلف انحاء العالم يقولون انهم لا يمانعون ان تكون العذراء شريكة في «الخلاص» ولا يمانعون ان تكون الوسيط بين الرب واتباعه.

وان هناك شواهد كثيرة على ظهور العذراء في كرواتيا وفي مناطق اخرى بانهم شاهدوا العذراء او تلقوا رسائل منها.



زيادة حجم البروتوكول التجاري

د. الملقي يزور بغداد نهاية الشهر الحالي

يتوجه الى بغداد في نهاية الشهر الحالي وفد اقتصادي اردني برئاسة الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين وذلك بهدف تعزيز التبادل التجاري بين البلدين.

وقال مصدر في وزارة التجارة والصناعة ان الملقي سيعمل على بحث مسألة زيادة حجم البروتوكول التجاري بين الاردن والعراق نظرا للزيادة الكبيرة في حجم مستوردات العراق من الاسواق الاردنية الامر الذي اصبح يحتم على الطرفين اعادة البحث في سقف حجم البروتوكول الموقع بين الجانبين.

وكان وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح قد اكد في وقت سابق ان حجم العقود التجارية المتوقعة مع الاردن تزيد عن ٢٠٠ مليون دولار في المرحلتين الاولى والثانية في مذكرة التفاهم مع الامم المتحدة والتي تؤكد رغبة العراق في توسيع علاقاته التجارية مع الاردن.

ومن جهة اخرى اكد الدكتور صالح ان العراق يولي ميناء العقبة اهمية كبيرة في استيراد البضائع العراقية وان هذه الاولوية تأتي بعد ميناء ام قصر العراقي مشيرا الى ان العراق سوف يستورد اكثر من ربع مليون طن من المواد الغذائية في الفترة القليلة القادمة وسيتم ذلك عن طريق العقبة.

وقال الوزير العراقي انه تم استكمال ما نسبته ٧٥٪ من عقود المواد الغذائية خلال المرحلة الثانية من مذكرة التفاهم وقيمتها حوالي ٦٥٠ مليون دولار مشيرا الى انه ليس المهم ابرام العقود ولكن المهم يكمن في اسراع لجنة العقوبات في الموافقة عليها.

والجدير بالذكر ان حجم البروتوكول التجاري الموقع بين الاردن والعراق يبلغ حوالي ٢٥٥ مليون دولار للعام الحالي، ومن المتوقع ان يتم رفعه بعد الزيارة المرتقبة لوزير الصناعة والتجارة والتموين الدكتور هاني الملقي الى بغداد.

المانيا تواصل ترحيل اللبنانيين والفلسطينيين

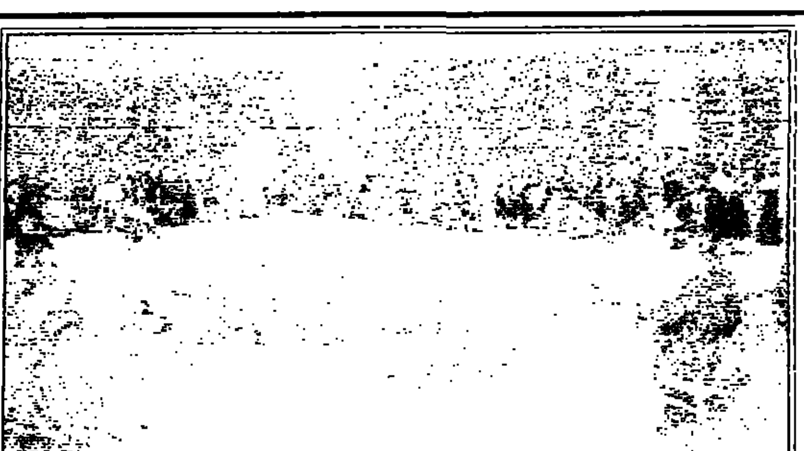
اكدت وزارة الخارجية الالمانية في رسالة وجهتها الى مجلس اللاجئين، في مدينة لايبزج ان الحكومة الالمانية لا تتباحث حاليا مع الحكومة اللبنانية حول توقيع اتفاقية لاعادة ترحيل حملة الجنسية اللبنانية من فلسطينيين ولبنانيين من المانيا الى لبنان لان اعمال اعادة تسفير من تنطبق عليهم شروط الترحيل الى لبنان جارية منذ عام ١٩٩٥ دون الحاجة الى اتفاقيات شكلية، ونفت الرسالة المؤرخة في ١٩٩٧/٨/٢٥ والمرقمة ٥١٤/٠٥٤٦٥٠ L I A التي اعدها بوكمان من وزارة الخارجية باسم وزير الخارجية كلاوس كينكل «بسبب مشاغل الاخير الكثيرة» الاخبار التي تتحدث عن ترحيل جماعي وقالت انه جرى ترحيل حوالي ٥٠٠ فلسطيني ولبناني الى لبنان منذ عام ١٩٩٥ بناء على تعاون الحكومة اللبنانية بعد ان تم التشاور مع المسؤولين اللبنانيين حول وضعهم كلاجئين.

واضافت الرسالة «ان الحكومة اللبنانية تسعى في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط لاستعادة اللاجئين الفلسطينيين الى لبنان، لكنه لم يجر طرح اية مطالب تتعلق بقضية بقائهم الدائم في لبنان وقضية توفير اسس معيشتهم هناك».

وعلقت وزارة الخارجية على قضية اعادة ترحيل اللاجئين الذين لا تنطبق عليهم شروط اللجوء السياسي باجراءات وزارة الداخلية وقالت ان لوزارة الداخلية اهتمامات خاصة باعادة ترحيل هؤلاء لان بعضهم متورط في تجارة المخدرات واكدت الرسالة ايضا ان سلطات وزارة الداخلية لا ترحل اي فلسطيني لبناني الا بعد تدقيق حالاتهم والتأكد من عدم وجود خطر على حياتهم في بلادهم.

وكانت وزارة داخلية برلين قد وجهت في ٢٤ تموز الماضي رسالة الاتحادية، بتوافق مع اجراءات سفارة جمهورية لبنان، وكان تسفير اعداد من المواطنين الذين تنطبق عليهم شروط الترحيل متعذرا بسبب عدم امتلاكهم لاوراق ثبوتية او وثائق سفر فعمدت سلطات برلين في ١٩ مارس اذار الماضي الى منحهم اوراق السماح بالاقامة لآخر مرة في المانيا وفي هذه الحالة من غير المستحسن تمديد الاقامة حسب اتفاقية اعادة الترحيل الوشيكة.

وتتفق رسالة داخلية برلين مع رسالة وزارة الخارجية الالمانية في الموقف من اتفاقية اعادة الترحيل ووصفتها باللاضرورية لتنفيذ ترحيل اللبنانيين والفلسطينيين وتقول الرسالة «صحيح ان سكرتير الدولة للشؤون البرلمانية في وزارة الداخلية السيد لنتنر اوضح في الجلسة ١٨٠ للبوندستاغ يوم ١٩٩٧/٦/١١ ان اتفاقية اعادة الترحيل لم يجر نقاشها ولا توقيعها في اطار مباحثات المختصين في كانون الاول في بيروت الا ان اعادة تسفير الافراد الى لبنان لا يتطلب ايضا مثل هذه الاتفاقية. وتضيف رسالة سوكولوفسكي: وفي حالة عدم امتلاك الفلسطينيين والاكراد واللبنانيين من غير حملة الجنسية اللبنانية لجوازات فان ذلك لا يتطلب اصدار جوازات لهم ولا يغير ذلك من الامر شيئا، اذ تكفي اجازة المرور لتسفيرهم ويتم اصدار مثل هذه الوثائق من قبل السفارة اللبنانية، برحابة صدر كما تجري اعادة تمديد الطلبات وتوثيقها».



شومان يفتتح دورة ادارة الموجودات والمطلوبات في البنك العربي

اختتمت في نهاية الاسبوع الماضي اجتماعات الدورة المتخصصة في ادارة الموجودات والمطلوبات التي نظمها البنك العربي ضمن خطته التي تعتمد على البرنامج الشامل لادارة المخاطر وذلك بالتعاون مع BATT & PARTNERS CON SULTINF LTD وهي احدى الشركات المعتمدة من قبل اتحاد البنوك البريطانية وقد حضر الاجتماع الذي ترأسه السيد عبدالحميد شومان رئيس مجلس الادارة اكثر من ثلاثين مشاركا ومديرا يمثلون ادارات وفروع البنك العربي في قبرص واليونان وايطاليا واسبانيا والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والاردن وفلسطين ولبنان والنمسا.

وقد القى شومان كلمة الافتتاح نوه فيها بضرورة مواكبة التغيرات في عالم البنوك ومشددا على ضرورة الاحتفاظ بمركز البنك العربي المتقدم بين المصارف في العالم.

وكان البنك قد بدأ بتحضير مراكزه المالية الرئيسية في نيويورك ولندن وسنغافورة وسويسرا والبحرين كمرحلة اولى، ثم انتقل الى المرحلة الثانية التي تشمل بقية فروعه الممتدة في خمس وثلاثين دولة في العالم.

ومن جهة اخرى يواصل البنك العربي تنفيذ برامجه التدريبية لمواكبة الصناعة المصرفية العالمية خاصة وان البنك يعنى بالحاجات التمويلية والمنتجات المصرفية في اماكن تواجده ويعززها باستخدام التقنيات المصرفية المتطورة.

الهيئات النسائية في الاردن تطالب بالوقوف في وجه اميركا واسرائيل

اصدرت الهيئات النسائية في الاردن بيانا طالبت فيه جميع الحكومات العربية والاحزاب والمنظمات الاهلية الوقوف في وجه السياسات الاميركية والاسرائيلية المعادية.

وجاء البيان في اعقاب الزيارة التي قامت بها الى المنطقة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، وجاء فيه:

تأتي زيارة وزيرة الخارجية الامريكية في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة العربية عموما والفلسطينية على وجه الخصوص استنكارا عاليا للسياسة الامريكية المنحازة تماما للسياسة الاسرائيلية والمعادية للحقوق العربية والفلسطينية.

وقد عبرت «اولبرايت» عن هذه المواقف بتصريحات بالغة الوضوح، صبيحة زيارتها للمنطقة عندما طالبت بما يسمى «اجتثاث البنية التحتية لمعارضي اتفاق اوسلو» اي اثارة حرب اهلية فلسطينية، تغطي على اعمال الاستيطان وكل ما يلحق بالحصار والتجويع والاعتقالات التي تقوم بها سلطات الاحتلال.

وهكذا تنصب الادارة الامريكية من نفسها ضابط امن لحماية المصالح الاسرائيلية وضد ابسط حقوق الشعب الفلسطيني.

لقد بات واضحا ايضا ان خطورة المبادرة الامريكية، تأتي من كونها تستهدف تطبيق برنامج نتنياهو وهو اعتبار الوضع القائم هو اساس الحل الدائم والنهائي بالنسبة لقضية الشعب الفلسطيني، وهذا يعني بوضوح فرض ما يلي:

- تجريد ٤ ملايين لاجيء فلسطيني من حقهم في العودة الى وطنهم

- اعتبار القدس عاصمة ابدية لاسرائيل

- الاستمرار في توسيع المستوطنات على حساب الاراضي الفلسطينية.

- حرمان الشعب الفلسطيني من سيادته على ارضه.

ان الهيئات النسائية في الاردن، في الوقت الذي تعلن فيه تضامنها الكامل مع مطالب الشعب الفلسطيني وحقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني، فانها تحذر من مغبة

- فرض حلول تصفوية سيكون لها آثار تدميرية واسعة على قضية الشعب الفلسطيني والحقوق العربية اجمالا.

لذلك فان جميع الحكومات العربية وكذلك الاحزاب والمنظمات الاهلية، مدعوة جميعها الوقوف في وجه السياسات الاميركية والاسرائيلية المعادية للحقوق العربية والفلسطينية، وعدم الرضوخ للحلول التصفوية.

ملايين الالغام في لبنان لا أحد يعرف اماكنها

لا تخلو قرية او منطقة دار فيها بعض من رحى معارك الحرب اللبنانية خلال سبعة عشر عاما، من مواطن، او اكثر بترت ساقه او يده او اقتلعت عينه او قتل من جراء انفجار لغم من الالغام التي زرعت بكثافة في الخطوط الامامية على كل جبهات القتال والتي بلغ عددها تسعة ملايين لغم بحسب بعض تقارير دائرة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة.

وملايين الالغام في لبنان زرعها الاطراف المتحاربون، او ساهموا في زرعها في معظم المناطق، وخصوصا في محافظتي بيروت وجبل لبنان، اضافة الى الجنوب والبقاع الغربي حيث لغمت القوات الاسرائيلية ولا تزال الخط الفاصل بين الشريط الحدودي والاراضي المحررة.

فمخاطر الحرب انتهت قبل سنوات الا من الالغام التي لا يزال خطرها قائما يهدد المواطنين في الحقول والاحراج وفي بعض البيوت، خصوصا في قضائي الشوف وعالية التي هجرها اصحابها في سني الحرب، كما قال لـ «الحياة» مواطن من آل التيماني في سوق الغرب (قضاء عالية) واضاف ان الالغام موجودة في منزلي وحالت دون دخول موظفي وزارة المهجرين لاجراء الكشف ودفع تعويضات الترميم، واكد طوني هيكل ٣٠ عاما من بلدة بمكين ان الالغام موجودة في محاور سوق الغرب كافة. بمكين وعين جويق وعين الرمانة وعالية - الحي الغربي والقماطية وعيناب وغيرها في قضاء عالية.

واضافت: الالغام في معظمها موجودة في خارج البلدات ولا يزال الناس يخافون الذهاب اليها لانهم غير مستعدين للتنزه في حقول الالغام واشار الى ان الجيش لا يزال يعمل على نزعها وتسييج حقولها ووضع لافتات تحذير.

الشوف

وفي قضاء الشوف وخصوصا في اقليم الخروب، اكد غانم الفوش المسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي وجودها في معظم القرى وهي زرعت لتمنع تقدم الاطراف بعضها على بعض او لتعطل هجوما قد يشن، وعن عددها قال لا حصر له لان كل التنظيمات زرعت الافا منها. اما في ما يتعلق بنا كحزب اشتراكي في اقليم الخروب وقرى طليفة عملنا بعد سقوط المنطقة خمسة اشهر على تفكيكها اضافة الى الغام زرعها الطرف الاخر، وعن اكتشاف المناطق الملغمة قال «كنا نكتشفها عندما ينفجر بعضها بصيادين او بقطيع ماعز او بثعالب فنسيجها ولا نعمل على تفكيكها الا نادرا لان هناك خطورة كبيرة على من ينزع لغما لم يضعه بيده مع العلم اننا لم نعثر على خرائط بعد سقوط المنطقة».

وقال مسؤول سابق في القوات اللبنانية المحظورة رفض ذكر اسمه «ان الالغام زرعتها فرق متخصصة كانت توفد الى المحاور من المجلس الحربي» وعن عددها والخرائط اجاب «كبير جدا ولغمت على مراحل ولا وجود لخرائط فالفرقة الاولى وكانت تتألف من ثلاثة اشخاص ماتوا في انفجار في بلدة مزرعة الظهر بعدما لغموا معظم المحاور في العام ١٩٨٤، ثم جاء من بعدهم مسؤول وزرع الغاما بموجب مسودة خارطة لكنها ضاعت ثم جاءت فرقة ثالثة لغمت وسقطت المنطقة».

وافادت مصادر في الجيش اللبناني ان حتى اليوم لم يتم تحديد العدد الاجمالي للالغام التي زرعت لكن فرق الهندسة نزع منذ ١٩٩٠ حتى اليوم ٣٨٢٨ لغما مضادا للدروع و٩٣٠٩ الغام مضادة للاشخاص، واضافت: بلغ عدد حقول الالغام التي تم تحديدها وتسييجها ٦٤٨ في معظم المناطق اضافة الى وجود اماكن مشبوهة ومحظور دخولها في اقضية الشوف وعالية وجبيل والبترون وصيدا وجزين والبقاع الغربي، وعن حصول الجيش على خرائط الغام من الميليشيات اجابت المصادر حصلت قيادة الجيش على بعضها من الحزب الاشتراكي والقوات اللبنانية المحظورة.

بيروت خالية

اما بيروت فشهدت عمليات عدة لنزع الالغام فالقوى المتعددة الجنسيات فككت الاف الالغام بعد الاجتياح الاسرائيلي في العام ١٩٨٢. وبعد انتهاء الحرب اللبنانية عملت القوى الامنية على نزع الالغام التي زرعت على طول الجبهة بين شطري العاصمة من طريق صيدا القديمة الى ساحة البرج، واقدرت بثلاثة ملايين لغم، كما قالت مصادر في قوى الامن الداخلي لـ «الحياة» واضافت: كل الالغام فككت وفجرت ولم يبق في بيروت لغم واحد.

وعن عددها ووجود خرائط قالت مصادر الامن الداخلي ان لا خرائط موجودة والعدد قدر بالملايين في لبنان كله اما في بيروت فالرقم يقارب ثلاثة ملايين، كان منها مليون في ساحة البرج، انتزعت كلها، بعضها فجر في مكانه وبعضها فكك وبعضها انفجر تحت جنازير الجرافات. اثناء عملية هدم المباني المتصدعة كما في غير منطقة من بيروت، وعن الرقم المتداول تسعة ملايين اجابت هذه المصادر انه رقم مضخم ربما كان هناك ستة ملايين وعن انتهاء العمل في بيروت قالت «بدأنا العمل بعيد انتهاء الحرب وانتهينا كقوى امن داخلي ومكتب متفجرات في ١٩٩٤، ولم يبق في بيروت لغم واحد».

وخطر الالغام والقذائف غير المتفجرة لم يقتصر على المحاور البرية بل كان للبحر حصة كبيرة اذ اكتشف فريق من شركة «سوليدير» اثناء قيامه بمسح جيولوجي في ١٩٩٦ في البحر الاف القذائف في قعر البحر، كما قال لـ «الحياة» المهندس عماد البنا المسؤول عن تنفيذ الواجهة البحرية لمدينة بيروت. واضاف اكتشفنا مصادفة على بعد نحو ٣٥٠ مترا من رصيف مرفأ بيروت وعلى عمق يزيد على ٢٠ مترا الاف القذائف والقنابل من العيارات المختلفة من القنبلة اليدوية الى القذيفة من عيار ١٥٥ملم، وكان اول نشاط لنا في الموقع ازالتها.

رسالة اسرائيلية لانصار السلام

قالت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ان عمليات الاستيطان الاسرائيلية في راس العامود هي في الواقع رسالة الى انصار السلام، جاء ذلك في بيان نشرته الحركة جاء فيه:

في رد واضح وصريح على الدعوات المتهالكة لاستئناف عملية التسوية اعلن الصهاينة قرارا جديدا يجيز اقامة كتل استيطانية جديدة فوق اراضينا المحتلة في حي راس العامود في شرقي مدينة القدس المحتلة، واتبعوا ذلك بدخول عائلات يهودية للسكن في منازل عربية في الحي العربي.

تسارع وتيرة الاستيطان الصهيوني وانتقالها لتهدد قلب الوجود العربي المتبقي في مدينة القدس المحتلة، وتزامنه مع انتهاء جولة وزيرة الخارجية الامريكية يكشف حقيقة السلام الذي روجت له اولبرايت، ويفضح جوهر المخطط الذي يجري تمريره تحت ستار التسوية والعبارات المطاطة والمواقف المتملقة لانصار التسوية.

ان قرار الاستيطان رسالة صهيونية وقحة للاقلية المؤيدة لعملية التسوية الهزيلة. ان الجرائم الصهيونية هذه والهادفة الى قضم الارض الفلسطينية وبناء المستعمرات مكانها دليل جديد على فشل عملية التسوية في حماية حقوقنا ومنع عمليات ابتلاع الارض وتهويدها.

حماس: الموقف الامريكي تابع للموقف الصهيوني

تعقيبا على تصريحات وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت والتي وصفت فيها حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وحركة الجهاد الاسلامي بانهما اسوأ اعداء الشعب الفلسطيني، قال مصدر مسؤول في حركة «حماس».

« ان تصريحات اولبرايت مرفوضة ومستنكرة وهي تحريض سافر على الاقتتال الفلسطيني، غير اننا في حركة «حماس» لا نستغرب صدورها عن اولبرايت والادارة الامريكية التي اثبتت انحيازا تاما للعنجهية والغطرسة الصهيونية في ظل اللوبي اليهودي، كما اثبتت ان الموقف الامريكي هو موقف تابع وملحق بالموقف الصهيوني.

ان شعبنا الفلسطيني الذي يتنفس السياسة مع الهواء لا يحتاج الى مواعظ ودروس اولبرايت، فهو ادرى من هم اعداؤه ومن هم ابناؤه الذين يدفعون ارواحهم وامنهم وزهرة شبابهم للذود عن حياضه وحقوقه ومستقبله.

ان تفوهات اولبرايت غير الدبلوماسية والتي كشفت مكنونات صدرها لن تؤثر على حركة «حماس» ولا على اخواننا في حركة الجهاد الاسلامي وانما تفضح الغايات الحقيقية للادارة الامريكية ومنهجها في العمل ضد مصالح شعبنا وامتنا.

وكالة المساعدات الامريكية هدف لاعتداء المستوطنين

ذكر المهندس الامريكي ديفيد موريد الذي يشرف على العمل في شارع الشهداء انه رأى مستوطنا يطلق النار من بندقيته على آلة حفر ويحطم زجاج نافذتها، واضاف لقد كان هناك اتفاق بيننا وبين الشرطة يضمن حمايتنا لان المستوطنين قذفونا بالحجارة مرات كثيرة.

وقد تم تقديم الشكاوى الى السلطات الاسرائيلية التي لم تحرك ساكنا، الامر الذي اضطر الولايات المتحدة لحث السلطات الاسرائيلية على تأمين الحماية للعاملين بمشروع شارع الشهداء ونددت الخارجية الامريكية بهجوم المستوطنين الذين القوا الحجارة على العمال ورقدوا على ارض الشارع لتعطيل العمل في المشروع الذي ترعاه وكالة المساعدات الامريكية.

سادية وعنصرية المستوطنين ضد طفلين

قام المستوطن درور شليط ٤٤ عاما والمستوطن دان عشور ٢٤ عاما باختطاف الطفل مهند ابو قرقوش ١٠ اعوام واخيه ١٣ عاما من قرية زبوبة قضاء جنين. وقد امسك المستوطنان الطفلين بالقرب من حقل زراعي يعملان فيه وقاما بتكبيل ايديهما بقيود بلاستيكية واقتاداهما الى مخزن تابع لمستعمرة حي عامي. حيث تم صلبهما على عمودين منفصلين وانهالا عليهما بالضرب المبرح بماسورة حديدية، وقاما بكويهما بنار السجائر في عنقيهما.

وبعد ساعات من الصلب قام المجرم شليط بتمزيق ملابس الطفلين بسكين كوماندو وارغمهما على العودة عاريين ومكبلين الى بيتهما. وقد عانى الطفل محمد من نزيف تحت عينه اليسرى، وتورم في الوجه وحروق في الرقبة ورضوض في انحاء مختلفة من جسمه، فيما اصيب شقيقه مهند بحروق في الرقبة ورضوض وجروح في الجمجمة ومختلف انحاء جسمه.

هكذا من الاصل

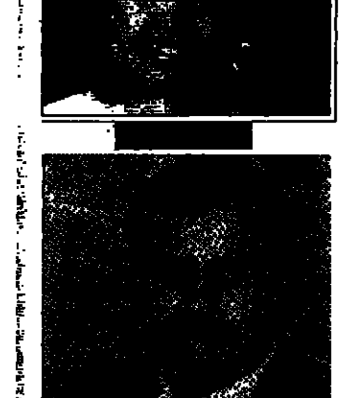


انتخابات ١٩٩٧

مرشح محافظة البلقاء:

معتصم عبد الكريم العوامله

الاردن جامعة الفكر المعاصر وحاضرة الانسانية



السيد معتصم عبدالكريم الحيدر العوامله هو واحد من ابرز مرشحي دائرة البلقاء لما يتمتع به من دعم كبير من ابناء الدائرة/ فالسيد العوامله الى ذلك يحمل بكالوريوس في الطب والجراحة وماجستير في ادارة المؤسسات الصحية وله الكثير من الابحاث والدراسات المهمة في برامج التطوير الاداري، واعادة هيكلة تنظيم المؤسسات، وخطط تنمية الخدمات الصحية وابحاث في الادارة العليا، والنشاطات السكانية وهو يشكل بذلك وعيا مختلفا الامر الذي يجعله مطلوب من القواعد في دائرة البلقاء.

الاردن ومن خلال ابراز مثل هذه الشخصيات المتميزة من المرشحين التقت السيد معتصم العوامله في هذ الحوار.

لماذا طرحت نفسك للانتخابات

لان توظيف العلوم والمعارف والخبرات في خدمة الوطن لشرف وسام يتوشحه الانسان والله اسال ان يوفق الاغلبية الصامتة في الاختيار.

الصفة التي تتولى الترشيح بها:

مستقل، واشير هنا الى عدم الاختلاف في المنهجيات العلمية او الفكرية بين المرشحين الحزبيين والمستقلين.

شعار الحملة: الاردن جامعة الفكر المعاصر وحاضرة الانسانية فاختاروا له الاخيار.

اهداف الحملة:

١ ـ المساهمة في ارساء قواعد اردن القرن الواحد والعشرين، اردن الشباب المؤمن بالله العزيز القوي.

٢ ـ رفع مؤشر الوعي والثقافة الديمقراطية

٣ ـ تقديم الدعم لاصحاب الفكر والبصيرة

٤ ـ تجاوز الافاق الضيقة لمفهوم النائب على انه مجرد لقب جديد يضاف الى مجموعة الالقاب الموروثة والممنوحة والمكتسبة.

٥ ـ تادية الامانة الشعب بعد ان ادت الدولة واجبها تجاه المجالس النيابية السابقة.

هل انت نائب خدمات:

ان الاستخدام المناسب للفكر والعلوم والمعرفة سبب حقيقي في انجاح التنمية الاقتصادية الاجتماعية الشاملة، التي بدورها تعتبر محصلة حتمية لجميع النشاطات التشريعية السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي يضطلع بها النائب بالتناغم والتناسق مع السلطة التنفيذية.

المرتكزات الاساسية للحملة:

١ ـ تنمية الطاقات البشرية الوطنية

٢ ـ دعم برامج محاربة الجهل و الفقر والمرض والمحسوبية

٣ ـ دعم برامج تطوير كفاءة استخدام الموارد المتاحة

٤ ـ دعم وتبني برامج تنمية الرفاهية الفكرية.

هل انت مرشح عشيرة:

انا مرشح جزء من هذا الوطن ونائب الوطن بكامله، وان نجاح النائب يستند الى نجاح الناخبين في اختيارهم لممثليهم في جميع مناطق المملكة لان مبدأ العمل داخل المجلس تكاملي مقرون بدرجة القدرة التي يتمتع بها الاعضاء على استشراف اثر التشريعات والخطط التي يناقشونها.

ما رايك في طروحات مرشحي عام ١٩٩٣؟

ان العلاقة بين ثقافة المجتمع والشعارات علاقة طردية واعتقد بان مستقبل اداء النائب المرشح معروف من خلال شعاراته، واعتقد بان الجميع يعي ويدرك هذه العلاقة اضافة الى ان الشعارات تعكس مدى احترام النائب المرشح لوعي وادراك الناس.

ما رايك في الديمقراطية؟

ان الديمقراطية لا تزال شعارا يريدها الناس ويرغبون بممارستها على ارض الواقع، واذا كان هدف الديمقراطية هو الرفاهية والامن والاستقرار والحضارة فانا من واقع وتاريخ الاردن من الشواهد والحقائق ما يؤكد ديمقراطية القيادة، واذا ما اراد المواطن ان يمارس الديمقراطية فان في الابتعاد عن اختيار المعروف والمالوف والمطلوب طريقا حقا لذلك.

من هو النائب الذي نريد؟

هو النائب الذي يقترب من الوطن والمواطن ضعف المسافة التي اقترباها منه حتى اصبح نائبا.

ابرز ما يشغلك على الصعيدين الداخلي والخارجي؟

على الصعيد الداخلي يشغلني الشباب، قادة المجتمع في القرن الواحد والعشرين فهم بحاجة الى كل الدعم والرعاية المستمرة كما ويشغلني استقرار الموارد المالية لهذا البلد والتي تعني الاستقرار السياسي والاجتماعي اما خارجيا فيشغلني موقع الاردن من هذا النظام العالمي الجديد ووظيفاته التكاملية مع بقية الدول العربية الشقيقة.

ما رايك بالسلام؟

ان المؤمنين بالله جميعا دعاة السلام ودعاة للامن. وان الله سبحانه وتعالى قد اراد ذلك وفرضه علينا منذ قال داهبطوا اليها امنين».





محمد طه ارسلان يكشف من جولاته



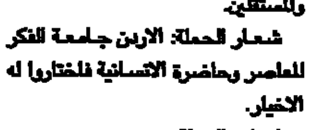
المراقب لنشاطات المرشحين للانتخابات القادمة في محافظة الزرقاء يلاحظ الجهد المتميز الذي يقوم به المرشح محمد طه ارسلان من خلال نشاطه المتواصل في زيارة الوجهاء والشخصيات والعوائل في المحافظة وضواحيها.

ارسلان لا يكتفي بالزيارات التي يقوم بها بل يستقبل المؤازرين له في مقره الانتخابي حيث يجد كل التشجيع من قبلهم.

البرنامج الانتخابي للمرشح محمد طه ارسلان يركز على شمولية الطرح فيما يخص المشاكل التي تعاني منها محافظة الزرقاء ومواطنيها.

بطاقة مرشح من الدائرة الرابعة

ناصر عودة سعيد الحنيطي



ناصر عودة سعيد الحنيطي

مواليد ابو علندا ١٩٦٧

المؤهل العلمي: بكالوريوس علوم طيران من اكسفورد

الخبرات العلمية: دورة مدربين طيارين من القاهرة

يتحدث ٣ لغات رسمية فرنسي، ايطالي، انجليزي

الخبرات العملية: مدرب طيارين مدنيين

ابرز الطروحات الانتخابية

على الصعيد الشبابي، اسعى لتحقيق اعلى مستوى من الطموحات للشباب الاردني كوني منهم وامثلهم وعلى صعيد المراة اسعى لايجاد اماكن لتمثيل المراة في كل المواقع واظهار اهميتها في المجتمع بما يتلاءم مع العادات والتقاليد.

الاهتمام بالطفولة والدور الايجابي لهم حيث ان الطفولة هي حجر الاساس وهي جيل المستقبل.

العمل على الحد من تفشي البطالة وخاصة بين الطبقات المثقفة وايجاد حلول سريعة قدر الامكان والمستطاع

العمل على الحد من ظاهرة غلاء الاسعار وتفشي الطمع بين التجار.

مرشحون في طريقهم الى البرلمان

* الدكتور عبدالحافظ الشخانبة قرر ترشيح نفسه للانتخابات القادمة عن دائرة مادبا، الدكتور الشخانبة نائب ووزير سابق.
* الشاعرة والكاتبة عائشة الخولجا تواصل جولاتها المكثفة في الدائرة الاولى وتعمل يوميا بشكل متواصل لاكثر من (١٦) ساعة
* السيد امجد هزاع المجالي سيخوض الانتخابات النيابية القادمة عن دائرة الكرك، السيد المجالي بدأ اتصالاته ومشاوراته مع ابناء محافظة الكرك.
* يتردد اسم السيد احمد نايف علي العكش للترشيح عن دائرة اربد، السيد العكش يحمل شهادة البكالوريوس في التاريخ وهو تربوي متقاعد/
* يتردد اسم السيد عدنان مرعي العقرباوي لخوض الانتخابات النيابية القادمة، السيد العقرباوي يحمل ليسانس في الادب العربي ويعمل حاليا في التجارة.
* ينوي السيد طارق سراج الحميدي خوض الانتخابات في الدائرة الثالثة السيد الحميدي حاصل على الشهادة ا لجامعية في ادارة الاعمال ويعمل في مجال الاستثمار السياحي.
* يواصل السيد مصطفى الطلافحة جولاته الانتخابية في محافظة اربد، السيد الطلافحة صاحب ومدير مختبرات.
* السيد صالح ضيف الله الخلايلة قرر ترشيح نفسه عن دائرة الزرقاء الانتخابية، السيد الخلايلة من رجالات الزرقاء المعروفين في مجال العمل العام.
* السيد عبدالسلام محمود الفزوي يحمل شهادة البكالوريوس في ادارة الاعمال وهو مساعد مدير في القطاع الخاص.
* الدكتور ماجد القرعان قرر الترشيح عن دائرة محافظة اربد وهو د. في اللغة الانجليزية ويعمل حاليا في الجامعة الهاشمية برتبة استاذ مساعد.
* الشيخ برجس الحديد المرشح عن الدائرة الرابعة بمحافظة العاصمة يؤكد للجميع بانه مرشح مستقل ولاينتمي لاي حزب سياسي.
* الشيخ حياة الهملان الدعجة قرر ترشيح نفسه عن الدائرة الثانية بعمان، الشيخ الدعجة يجري مشاوراته المكثفة مع المؤازرين والمؤيدين.
* السيدة ابتسام الحشوش لن ترشح نفسها للانتخابات القادمة حفاظا على مقاعد الاغوار الجنوبية ولانها نائبة رئيس بلدية وتستطيع خدمة السكان من موقعها.
* قرر الدكتور محمد شيحان العجارمة الترشيح عن الدائرة الخامسة بمحافظة العاصمة، الدكتور العجارمة مدرس في جامعة العلوم التطبيقية لمادة التنمية الادارية والادارة العامة.
* ينوي المهندس محمود فلاح موسى الربابعة الترشيح عن دائرة لواء الكورة والاغوار الشمالية، المهندس ربابعة مدير مكتب هندسي استشاري.
* عشيرة عباد العايطة اجمعت على المحامي طلال حامد العايطة مرشحا لها في الانتخابات القادمة عن دائرة الكرك.
* المحامي علي موسى صافي الزير قرر ترشيح نفسه عن الدائرة الثانية بعمان، المحامي الزير يحمل شهادة القانون من بيروت العربية والدبلوم في الخدمات القانونية والدبلوم في ادارة الاعمال.
* قرر الدكتور محمد علي توفيق كنعان الترشيح عن الدائرة الثالثة بعمان، د. كنعان مستشار في الطب النفسي والاعاقة العقلية والادمان وله عيادة خاصة.
* النائب السابق سالم ناصر سلمان الزواينة قرر خوض انتخابات ١٩٩٧ عن دائرة بدو الجنوب، الزواينة كان نائبا في مجلس النواب الثاني عشر وشغل عدة مناصب عسكرية وادارية وقيادية.
* قرر السيد سفير عبدالكريم السكر الترشيح عن الدائرة الخامسة بمحافظة العاصمة، السكر شغل عدة مناصب عسكرية بارزة وهو خريج الكلية العسكرية الملكية.
* قرر السيد فؤاد ديور الترشيح عن دائرة الزرقاء، ديور مناضل معروف ومن دعاة الوحدة العربية والحرية والتقدم.
* الحاج محمد فلاح العايد قرر ترشيح نفسه عن الدائرة الثانية بعمان، الحاج العايد يحمل شهادة البكالوريوس في العلوم الادارية وهو رئيس سابق لمجلس قروي صالحية العايد.
* السيد عبدالله ابراهيم المجالي قرر الترشيح عن دائرة محافظة الكرك، السيد المجالي يحمل شهادة الماجستير في العلوم السياسية وضابط سابق ومسؤولا عن اكثر من جمعية اسلامية.
* قرر السيد ثامر جودت الكيالي الترشيح عن الدائرة الاولى بعمان، السيد الكيالي خريج الكلية الفندقية، ويعمل في وزارة السياحة.
* يتردد اسم الدكتور محمد احمد عبيدات لخوض انتخابات ١٩٩٧ عن لواء الرمثا وبني كنانة، الدكتور عبيدات يحمل شهادة البكالوريوس في طب الاسنان.
* الدكتور علي سعود الضيافلة افتتح مقره الانتخابي في بلدة ابو عبيدة د. الضيافلة مرشح عن دائرة محافظة البلقاء.
* قرر السيد خليل العبيدي ترشيح نفسه عن الدائرة الثانية بمحافظة العاصمة، السيد العبيدي يعمل في القطاع الزراعي.
* السيد حسين سعد الدين شريم عضو مجلس ادارة غرفة تجارة الزرقاء ينوي الترشيح للانتخابات القادمة عن دائرة الزرقاء الانتخابية.
* المحامي عاكف العايطة قرر ترشيح نفسه عن دائرة الزرقاء، المحامي العايطة عضو مجلس بلدية الزرقاء وممثل لنقابة المحامين لعدة دورات.
* السيد مرزوق حمد عواد الدعجة يتردد اسمه الترشيح عن دائرة الزرقاء وهو عضو مجلس بلدي الرصيفة.
* فخري العقرباوي يفتتح مقره الانتخابي لاستقبال المؤازرين والمؤيدين حيث يرشح نفسه عن الدائرة الاولى وهو يحظى بشعبية كبيرة في منطقته ودائرته.

من البلقاء

في محاولة لتوحيد الاتجاهات الانتخابية في مدينة السلط تم عقد اجتماع في منزل الوجيه عبدالرزاق الفلح الجدوع في عين الباشا للمرشحين السادة اللواء المتقاعد غالب الزعبي، المهندس ابراهيم العوامله، السيد احمد عبدولي الهياشين، الدكتور معتصم العوامله، العميد المتقاعد محمد عبدالرحمن الظاهر العوامله.

وحضر الاجتماع كل من السادة الوجيه عبدالحليم الظاهر الحديدي (ابو فاروق) والوجيه محمود الكلوب (ابو عمار) واللواء المتقاعد محمود ابو حمور والمهندس مصطفى الواكد.

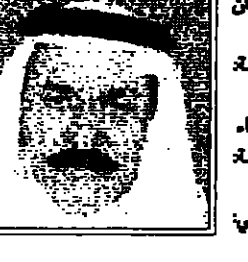
وبعد مداولات ومناقشات لتعزيز عملية الانتخابات بحيث يتم التنازل من قبل المرشحين واختيار اثنين فقط انسحب العميد المتقاعد محمد عبدالرحمن الظاهر العوامله بينما كان واضحا وجود مواقف متعنتة من السادة غالب الزعبي وابراهيم العوامله في الوقت الذي كان هناك اتفاق بين السادة احمد عبدولي الهياشين والدكتور معتصم العوامله على ضرورة توحيد الصفوف والابتعاد عن الانانية وحب الذات.

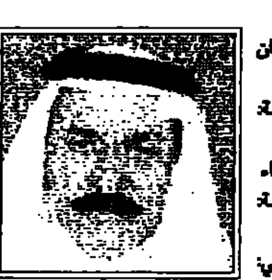
وقد انتهى الاجتماع الى اهمية عقد اجتماعات لاحقة بحيث تشكل لجنة تضم ممثلين عن مختلف العشائر تقوم باختيار مرشحين اثنين.

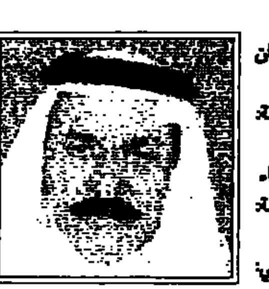
تجدر الاشارة الى وجود تيارات يقودها شباب السلط تدعو الى الابتعاد عن اصحاب التجارب السلبية التي تسببت في معاناة الكثيرين نتيجة للتصرفات التي صدرت عنهم وكذلك الابتعاد عن المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ في المرات السابقة وكانوا سببا في تدني درجة مشاركة اهالي مدينة السلط في مجلس النواب.

وعلى الصعيد نفسه تؤكد التحليلات الواردة من الحلقات الثقافية لتيارات الشباب ان د. معتصم العوامله يتمتع بتاييد ودعم هذه الشريحة الواسعة ذات الثقل الفكري والثقافي والتي تشكل منعطفا ايجابيا في عملية فرز المرشحين والاعتماد على معايير ومواصفات تنسجم مع الدرجة العالية لثقافة ومعارف ونضج الفكر السياسي الذي يتمتع به هذا الشباب المنتمي الى تاريخ العراقة لهذه المدينة التاريخية.

نومان الغويري عن الزرقاء











الاسم: الشيخ نومان ذيب الغويري

المنطقة الانتخابية: محافظة الزرقاء

مواليد: ١٩٤٠ الزرقاء

الحالة الاجتماعية: متزوج وله ٩ ابناء

التحصيل العلمي: ثانوية عامة

الاتجاه السياسي: مستقل

العمل: اعمال حرة

ابرز الشعارات الانتخابية

الحفاظ على الوحدة الوطنية

من اجل بناء اردن قوي تحت القيادة الهاشمية

كلنا فلسطينيون من اجل استرداد الحق الفلسطيني

تعزيز السلام العادل والشامل

التركيز على انجاح المسيرة الديمقراطية في الاردن على انها طريق من طرق النجاة للشعب الاردني

ـ العمل على تشريع القوانين من اجل رفع مستوى الخدمات العامة في المخيمات

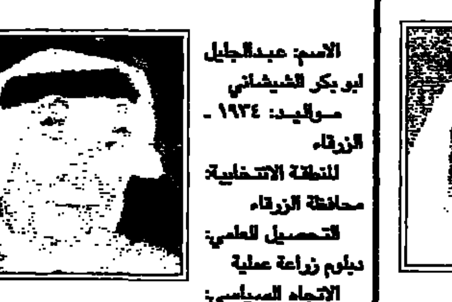
ـ العمل على شمول جميع المواطنين بالتامين الصحي

ـ المطالبة بتصويب اوضاع خريجي كليات المجتمع لاتمام دراستهم الجامعية وايجاد فرص العمل لهم.

ـ المطالبة بزيادة المقاعد المخصصة لمحافظة الزرقاء في مجلس النواب بما يتناسب وعدد سكانها.

ـ المطالبة بمساواة محافظة الزرقاء مع باقي المحافظات الاخرى من ناحية الخدمات.

عبد الجليل ابو بكر الشيشاني



الاسم: عبدالجليل ابو بكر الشيشاني

مواليد: ١٩٣٤ ـ الزرقاء

المنطقة الانتخابية: محافظة الزرقاء

التحصيل العلمي: دبلوم زراعة عملية

الاتجاه السياسي: مستقل

العمل: اعمال حرة

النشاطات العامة: رئيس مجلس قروي الازرق الجنوبي

ـ رئيس جمعية اصدقاء واحة الازرق

ـ عضو لجنة ادارة جمعية الازرق الجنوبي التعاونية

ابرز الشعارات الانتخابية

ـ استقرار الاردن ضمان لنا ولامتنا العربية والاسلامية

ـ خدمة الوطن والمواطن هي الاساس

ـ محاولة انعاش الاقتصاد الوطني لينتعش المواطن

ـ تطبيق النظام الصحي الشامل لجميع المواطنين

ـ العلم وحده طريقنا للتقدم وترسيخ ثقافة شعبنا واجيالنا القادمة

ـ شبابنا اجيال المستقبل الواعد نعمل ما بوسعنا لتربيتهم على الدين والاخلاق الحميدة

ـ عدم الاستعانة بالراي العام

مرشح من الدائرة الرابعة / علي فهد ابو زيد

العمر ٤٢ سنة

جامعي ومعلم متقاعد

ساهم في العمل التطوعي لاكثر من عشر سنوات

يطرح نفسه كمرشح إتجاه ديني معتدل

ويامل ان يعمل على مقاومة الباطل والدفاع عن الحق ويومن ان الحل للفقر والجوع والبطالة وجميع مشاكل الوطن هو الرجوع الى الاسلام منهج حياة وان الاهتمام بالمعلم وانصافه وكذلك الموظف والجندي سيؤدي الى مزيد من العطاء وان العدالة الاجتماعية بالعلاج والتعيين والتوظيف مطلب انساني.

وان الوحدة العربية امل الجميع واحترام الدعاة الى الاسلام هو جزء من تعاليم الاسلام.

وصاف الكعابنة أول سيدة تترشح عن دائرة بدو الوسط

اعلنت المحامية وصاف عواد الكعابنة عن رغبتها في الترشيح عن دائرة بدو الوسط لتكون بهذا اول سيدة تخوض الانتخابات النيابية عن هذه الدائرة المحافظة جدا.

تقول السيدة وصاف الكعابنة انها تتمتع بقاعدة شعبية واسعة وكذلك بتشجيع ودعم ومؤازرة من طبقة الشباب المثقف من ابناء الدائرة.

لكنها لا تنكر وجود منافسة قوية في هذه الدائرة.

السيرة الذاتية للمحامية وصاف الكعابنة تقول انها من مواليد الزرقاء، وحاصلة على شهادة ليسانس الحقوق من جامعة الاسكندرية وتمارس مهنة المحاماة منذ اربع سنوات.

وتقول السيدة الكعابنة انها تبنت العديد من القضايا الانسانية وتؤمن بحقوق الانسان والعدالة الاجتماعية.

وتؤكد ان همها الوحيد هو خدمة المجتمع المحلي وتحقيق المساواة في الحقوق والواجبات للجميع.

استطلاع ميداني في الدائرة الرابعة



من ابرز المرشحين: ● الشيخ برجس الحديد ● الشيخ حمد صايل ابو زيد ● السيد كامل ابو تين



عبد الكريم ابو جماعة — مصطفى دعسان — احمد جبر — محمد العمارنة — احمد ابو شويمة — احمد بدران — منذر الشنتات — احمد عبيد — عيد كساب

احمد قاسم — محمود فهد — عبد الكريم المحارمة — حسين الختوم — نايفة المحارمة — احمد العوضي — قاسم احمد — سامر صبحي — محمود عبد النبي

حرصا منها على مواكبة مستجدات العملية الانتخابية اولا باول فقد دابت جريدة (الاردن) على مواصلة مشوارها الاعلامي القريب من الحدث وفق المصداقية والطرح السليم لابراز اهم تطورات الحركة الانتخابية على كل الصعد بدءا بالصالونات السياسية والمجالس الانتخابية وكولسات المرشحين وصولا الى طرح الشارع الاردني حول مواصفات نائب المرحلة بعد مرحلتين متتاليتين من الاداء النيابي في الاردن، فقد كانت فكرة خروج الصحيفة الى الشارع متتبعة اراء الناخبين بمرشحيهم وابراز اسماء اقوى المرشحين في كل دائرة فكرة لاقت استجابة شريحة من ابناء هذ الوطن.

استطلاع «الاردن» في العدد الماضي كان من الدائرة الخامسة وها هي تواكب المسيرة لتخرج باستطلاع جديد عن الدائرة الرابعة، مستكملة مشوارها الاعلامي القريب من الحدث في استطلاعات ميدانية لاحقة عن اهم الدوائر التي تستحوذ على اهتمام العديد من المواطنين المهتمين بشؤون الانتخابات.

«الاردن» من جانبها تؤكد على امكانية اعادة الاستطلاع في الدوائر التي تم استطلاع اراء الناخبين فيها وذلك قبل موعد الانتخابات بوقت قصير.

الدكتور ابراهيم صبيح

مواصفات النائب في بلدنا وفي منطقتنا ودائرتنا الرابعة اراها متمثلة في السيد برجس شاهر الحديد هذا الرجل الذي يفتح ابواب منزله ٣٦٥ يوما في السنة يستقبل الناس ويحل مشاكلهم.

كما ان الثقافة والعلم شيء مهم وهو ما يتمثل في شخص برجس الحديد، وفي الخدمة العامة التي لا ينفك عن ادائها لابناء منطقته.

كذلك حسب الناس لشخص السيد برجس والتفافهم حوله.

ابرز المرشحين الشيخ برجس الحديد الشيخ حمد ابو زيد.

السيد احمد المليفي - عضو مجلس امانة عمان الكبرى

قال: المرحلة تستدعي افراز نائب صادق وامين ومخلص لامته ووطنه، الملتزم بطروحاته المعقولة المؤمن باهمية السلام وان يكون مع توجهات القيادة الحكيمة. نائب ثقة وذيه مبادىء وثوابت.

ابرز المرشحين في الدائرة الرابعة الشيخ برجس الحديد والشيخ حمد ابو زيد.

السيد عبدالرحمن ابو عواد

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه

لا يذهب العرف بين الله والناس

الشيخ برجس شاهر الحديد صاحب المعروف والذي لا يرد ملهوفا ويخدم جميع الناس من اي مكان في الوطن العربي عامة والاردن خاصة. لذا ارى ان الله سيقيض له ابناء الحلال الذين يعترفون برد الجميل.

لذا ارى بان هذا الشيخ الجليل سيحصل على اكثر من نصف الاصوات المسجلة في الدائرة الرابعة.

الاستاذ حربي رداد

قال نائب المرحلة يجب ان يكون متواضعا وعلى اتصال دائم مع الناس، متفهما لقضاياهم وان يقوم على تشكيل لجان في منطقته، لمتابعة امورهم وحل مشاكلهم وقضاياهم، حيث ان اهم ما يتعلق بحياة الناس في هذه المرحلة هي البنية التحتية والامور المعيشية. السياسة لها اناسها والمطلوب نائب خدمات يحل مشاكل الناس وهذه المواصفات متوفرة بالشيخ برجس الحديد.

اما اقوى الفرص فبالتاكيد ستكون للشيخ برجس الحديد والشيخ حمد ابو زيد

السيد محمود عبدالنبي/ صاحب مشغل خياطة

قال: ان على الجميع ان يحكموا ضميرهم قبل ان يدلوا باصواتهم في صناديق الاقتراع، فالنائب المطلوب هو الذي يتحسس هموم الناس ومشاكلهم ويكون قادرا على نقل مطالبنا الى قبة المجلس، لتوفير متطلبات الحياة الكريمة للمواطنين. وابرز المرشحين في الدائرة الرابعة الذي يستطيع تحمل المسؤولية بجدارة هو السيد كامل ابو تين.

السيد سامر صبحي/ سائق

النائب المطلوب الذي سيمثل الدائرة الرابعة عليه ان يقوم بالمطالبة بتعزيز الخدمات وتطويرها في عموم الاردن والدائرة وبالتالي، ارغب ان يكون نائب خدمات وابرز المرشحين هو كامل ابو تين.

محمد كامل صالح/ موظف شركة

قال: ان الدائرة الرابعة من المناطق المميزة في عمان وتضم مختلف الطبقات الاجتماعية وتحتاج الى نائب ملم بطبيعتها الاجتماعية وواع لهمومها ومشاكلها ويحظى بقبول شعبي بين اهلها يكون قادرا على نقل ما تحتاجه الى المسؤولين بدقة وامانة وابرز الاسماء المطروحة لتحمل هذه المسؤولية هو السيد كامل ابو تين.

الكابتن مصطفى دعسان/ مدرب

قال: ان الانسان الذي يتمتع بثقة الناس وينال محبتهم والذي يستطيع ان ينقل صوتهم بامانة هو الذي يستحق منهم الدعم والمؤازرة ليكون نائبهم في الانتخابات المقبلة والسيد كامل ابو تين هو من اكثر المرشحين حظا في الانتخابات القادمة.

قاسم احمد/ طالب جامعي

قال: يجب ان ننظر الى النائب الذي سيمثل الدائرة الرابعة في المجلس القادم نظرة واقعية تنبع من واقع المجتمع المحلي وخصوصا فيما يتعلق بهموم الشباب ومطالبهم وخصوصا في مجال البطالة والحالة الاقتصادية لعموم الناس. وارى في السيد كامل ابو تين خير من يمثلنا في المجلس القادم.

احمد قاسم علي مقاول قال:

ما نريده من النائب ان يدعم مطالبنا بخدمات افضل في المنطقة وان يعرف ما نريد ويدافع عنا. والسيد كامل ابو تين لجد فيه خير من يمثلنا.

المخرج حسين الختوم/ مخرج قال: ان الصوت امانة علينا ان نصونه وان نعرف لمن نمنحه والسيد كامل ابو تين هو افضل من سامنحه صوتي.

احمد عبدالله داود/ متقاعد

قال: همومنا كبيرة ومشاكلنا كثيرة والنائب الذي سيمثلنا هو الذي يعيش معنا همومنا ومشاكلنا ونريد نائب خدمات لانه ابالنسبة لاهالي المنطقة الاولوية للمطوية والسيد كامل ابو تين افضل من يمثلنا.

الشيخ عبدالله حسين المحارمة

قال. النائب المطلوب هو الرجل المؤمن بالله وبوطنه وبقيادته الحكيمة الرجل صاحب المبادىء والخلق الكريم، الانسان الذي يعمل ويوصل ليله بنهاره لخدمة مجتمعه وبلده وارى ذلك متمثلة في شخص للمرشح الشيخ حمد صايل ابو زيد.

الشيخ فرحان ابو الخيل:

النائب المطلوب هو رجل المواقف واراها في شخص الشيخ حمد ابو زيد.

الشيخ محمد الرفاعي

قال: اقوى المرشحين في الدائرة الرابعة هو الشيخ حمد ابو زيد لمواقفه الانسانية الكثيرة.

الحاج يوسف نمر العايدي

المطلوب نائب يتقي الله وان يكون على قدر المسؤولية وعظمها وان يكون ملبيا لمطالب الناس واراها في شخص الشيخ حمد ابو زيد.

السيد حسين عبدالجواد الطهراوي

قال: المجتمع ليس بحاجة الى من ينظر اليه المجتمع بحاجة الى رجال مخلصين امثال الشيخ حمد ابو زيد هذا الرجل الذي بنى مسجدا المنطقة على نفقته الخاصة قبل النيابة هذا الرجل كفيل اليتيم والارامل والمساكين، العامل دوما على اصلاح ذات البين، يستحق هو وامثاله ان يكونوا نوابا للامة.

الشيخ عبدالله حسن المحارمة

النائب المطلوب هو الرجل صاحب المواقف، نظيف اليد واللسان الكفؤ في تفهم مشاكل بلده وامته والحريص على امن وطنه الرجل القادر على حل مشاكل الناس.

اما اقوى الفرص فاراها للشيخ حمد ابو زيد والشيخ برجس الحديد.

الاستاذ احمد محمد الطهراوي - مدير مدارس السلطان

المرحلة بحاجة الى رجال مخلصين اوفياء اصحاب مبادىء وانسانية امثال الشيخ حمد ابو زيد، هذا الشيخ الكبير والرجل الفاضل الذي قام على تاسيس مدارس السلطان على نفقته الخاصة لاحتواء الابناء اليتامى والمساكين وعلى نفقته وقام بتزويد المدرسة بـ ٦ باصات لخدمة الطلاب المحتاجين، هذا الرجل الداعي دوما قبل ان يصل الى النيابة او يفكر بها الى ارضاء وجه ربه الكريم ويرى في خدمة الناس عملا عظيما واجرا كبيرا يستحق ان يكون ممثلا لنا ولكل الاحرار الشرفاء في مجلسهم التشريعي.

السيد عبدالكريم محمود شحادة المحارمة والسيدة نايفة ذيب محمد حسن المحارمة

قالا: الرجل المحسن الكبير صاحب المبادىء والخلق والقلب الكبير الشيخ حمد ابو زيد يستحق كل الدعم ويستحق ان يكون نائبا للجميع لانه كفؤ به.

السيد احمد ابو شويحة والسيد محمد علي شاكر ابو حماد والسيد سليمان مطلق ابو سليم والسيد محمود فهد احمد

قالوا: ان المرحلة تستدعي افراز النائب الخدماتي، الامين على مصالح شعبه وامته وصاحب المبادىء والخلق الكبير امثال الشيخ حمد ابو زيد.

اما اقوى الفرص في الدائرة الرابعة فقد اشاروا الى ان اقوى الفرص ستكون للشيخ حمد ابو زيد والشيخ برجس الحديد.

الاستاذ بسام ابو الحامد

الرجال مواقف ولا بد من حفظ المواقف للرجال، فكيف بالرجل الرجل صاحب المواقف المشرفة الشيخ برجس الحديد، هذا الرجل يجب على كل صاحب ضمير ان يوقظ ضميره وان ينتخبه، ما اقوى الفرص فانها ستكون للشيخ برجس الحديد والشيخ حمد ابو زيد.

الشيخ احمد محمد جبر

قال: ما زالت الدنيا بخير ما دمنا نرى امثال الشيوخ الاجلاء امثال الشيخ حمد ابو زيد وهم مواكبون على عمل الخير واصلاح ذات البين وارى ان من واجب الجميع انتخاب هذا الشيخ الكبير وامثاله الطيبين.

الشيخ حمدان سليمان البنيان - رئيس مجلس قروي المناخر

قال: نحن في هذه المرحلة بحاجة الى نواب عمل، يقومون على خدمة المواطن والوطن دون اللجوء الى الشعارات وارى ذلك متمثلا في شخص الشيخ حمد ابو زيد.

المهندس محمد ابو عمر

قال الامة الآن تستغيث من الظروف الاقتصادية السائدة وبحاجة الى امناء على مصالحها والقادرين على حل مشاكلها، بحاجة الى رجال اصحاب مواقف مشرفة امثال الشيخ برجس الحديد فهو بكل تاكيد سيكون صاحب الفرصة الاولى على المقعد المخصص.

الشيخ سلامة الدبس ابو بسام

قال: نحن بحاجة للرجال الصادقين مع انفسهم ومع الناس وارى ان اقوى الفرص ستكون للشيخ حمد ابو زيد.

السيد احمد خالد احمد بدران قال: المرحلة بحاجة الى نواب يعملون لا نواب شعارات. اقوى الفرص للشيخ حمد ابو زيد والشيخ برجس الحديد

السيد وليد الحامد والسيد بشار الحامد

قالا: نحن بحاجة الى نواب حقيقيين امثال الشيخ برجس الحديد، فهو رجل يعد بالف رجل.

السيد رائد فخرالدين

قال: نكبر ونثمن الرجال امثال الشيخ برجس الحديد والمرحلة بحاجة لهم. بنظري هو صاحب اقوى فرصة.

العميد المتقاعد محمود موسى المصري

قال: هنالك رجال ليسوا بحاجة الى اشارة نحوهم فعملهم هو الدليل القوي على صدق طروحاتهم. فالشيخ حمد بن صايل ابو زيد ليس بحاجة الى اشارة نحوه لما قدم من خير ومواقف مشرفة وهو الذي يستحق هذا المقعد بكل ثقة.

السادة محمود محمد ابراهيم ومصطفى ابو سويمة واحمد محمود عوض الله ومحمد علي خليل ومحمد ناصر ابو حصود وسعيد ابراهيم عبدالمعطي وعبدالله عبدالمحسن المصري

قالوا: لا بد للناس ان تتوخى متطلبات المرحلة في انتخاب نوابهم، النائب المطلوب هو نائب عمل ونائب انساني ونائب صاحب مواقف وكل ذلك يتجسد في شخص الشيخ حمد ابو زيد.

السيد محمود علي احمد

قال: الله سبحانه وتعالى قال «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون صدق الله العظيم، لذلك على من ينتخب من الناس ان يكون بمستوى ثقتهم، الشيخ برجس الحديد من الرجال المؤمنين بالله العاملين للخير، لذلك سيكون هو صاحب اقوى الفرص، ويليه الشيخ حمد بو زيد.

الاستاذ عبدالرحمن احمد الطهراوي والسيد عبدالله عواد ابو جماعة والسيد موسى ابو جودة والسيد فهمي صبحي الدهشان

قالوا: على المجتمع ان يفرز النواب الاكفياء، الحريصين على امن بلدهم ومستقبل شعوبهم، رجال امثال الشيخ حمد ابو زيد صاحب القلب الكبير والعمل الدؤوب، الذي يواصل الليل بالنهار لخدمة ابناء منطقته ووطنه.

المهندس مالك محمد

قال: مجتمعنا بحاجة الى نواب حقيقيين حريصين على امنه وقوته، بحاجة الى من يتولى شؤون امورهم ورفع سوية الاداء الصحي في المناطق النائية بحاجة الى من يدافع عن حقوقهم وارى ان الشيخ برجس الحديد هو الرجل الوفي القادر على مواكبة متطلبات المرحلة والدفاع عن مصالح الافراد والجماعات.

الشيخ صالح احمد ابو حماد

قال: نريد ان نرى مجلسا نيابيا كفؤا متسلحا اعضاؤه بالايمان بالله وحب الوطن والانتماء ارى ان الشيخ حمد ابوزيد هو صاحب اقوى الفرص لنيل ثقة الناخبين

الشيخ فهد احمد عبدالله

قال: لا نريد ان نستكن الى الشعارات الرنانة، نريد الاجماع على الرجال الحقيقيين القادرين على حمل المسؤوليات بكل امانة وكفاءة والشمس لا تغطى بغربال، الشيخ حمد يستحق ان يكون في هذا المقعد لانه قريب منه وعمل قبل ان يصله.

السيد عصام محمود علي

قال: الانسان يجب ان يحكم ضميره اولا في التصويت على المرشح، لذلك لا بد من ان يكون المرشح على قدر عال من الثقافة وفاعل خير وقادر على حل مشاكل ابناء منطقته والمطالبة بحقوقهم ومتابعة كل الامور التي تواجههم وارى ان الشيخ برجس الحديد من الرجال الاكفاء الذين مارسوا العمل الانساني طيلة فترة حياتهم المديدة.

السيد حافظ محمد

قال: المطلوب نائب قريب من الشعب، الفرصة ستكون لصالح الشيخ برجس الحديد والشيخ حمد ابو زيد.

السيد محمد صبحي سعيد

المطلوب نائب واقعي وملتزم، الفرصة للشيخ برجس الحديد والشيخ حمد ابو زيد.

السيد المهندس سامي ابو انس قال: مطلوب نائب خدماتي قريب من مشاكل الناس وهمومهم وتطلعاتهم، الشيخ برجس الحديد من الناس الذين يواصلون الليل في النهار لخدمة ابناء منطقته وشعبه الواحد.

السيد فرحان ابو هويدي قال: الرجال مواقف والاعمال لا تبدأ عند مرحلة وتنتهي مع انتهائها، الانسان الذي يجب ان يصل الى مجلس النواب يجب ان يكون منتخبا من الشعب وعلى قدر ما انجز وعمل، لا يبدأ العمل عند بداية الانتخابات، المرشح الذي يطرح نفسه يجب ان يسأل نفسه اولا ماذا قدم للشعب حتى ينتخب من الشعب، وعليه فان ابرز المرشحين الذين ساهموا وقدموا واعطوا وجدوا هو الشيخ حمد ابو زيد صاحب اقوى الفرص.

السيد احمد خليل الحاج الغيرياني قال: السياسة لها رجالها ولها منظروها فالمرحلة والشعب بحاجة الى نواب يكونون قريبين من الناس ومشاكلهم.

الشيخ حمد ابو زيد هو صاحب اقوى الفرص لانه انسان قدم ما قدره الله عليه.

السيد عيد كساب المراشدة قال: الناس اتخمت من الشعارات الزائفة التي لا تسمن ولا تغني من جوع الناس تبحث الآن عن المصداقية والامانة، وهي متوفرة بشخص الشيخ حمد ابو زيد.

السيد منصور المهيدات - المقابلين قال: الرجال عند الشدائد، والرجال رجال المواقف ورجل المواقف هو الشيخ حمد ابو زيد.

الحاج محمود الفلاح، قال: ارى في شخص الشيخ برجس الحديد، الانسان القريب من الناس، الودود، الكريم، الشهم، رجل مواقف وميدني، وصاحب كلمة وموقف ولديه بعد نظر، وعليه فانني اؤكد انه سيكون صاحب الفرصة الاقوى.

الاستاذ شحادة ابو عبدالله - مدرس

قال: لا تستطيع انكار ادوار الرجال، الذين ساهموا بجدية في بناء نهضة الاردن، والذين واكبوا العمل الخيري التطوعي، والذين سخروا حياتهم لخدمة ابناء مناطقهم امثال الشيخ برجس الحديد وارى انه صاحب اقوى الفرص.

السيد جميل مرجي الدبوبي

قال: نحن مع التوجه الجاد لافراز مجلس نيابي قريب من الشعب ومشاركتهم كل همومهم وامالهم بحاجة الى رجال اتقياء اوفياء، امثال الشيخ حمد ابو زيد.

السيد تيسير محمد اسماعيل ابو حويطي قال: نحن بحاجة الى رجال اوفياء امثال الشيخ حمد ابو زيد اما اصحاب اقوى الفرص فهم الشيخ حمد ابو زيد والشيخ برجس الحديد.

السيد سالم علي محسن ابو العيلة

قال: المرحلة بحاجة الى رجال على قدر المسؤولية والشيخ حمد هو صاحب اقوى الفرص لانه قدم وخدم ابناء اسرته وهو قريب من شعبه والفرصة الثانية للشيخ برجس الحديد.

السيد احمد جبر المصلح، قال: لا نستطيع ان نقيم مواقف الرجال الا بمواقف مشرفة لا تقل عنها. الشيخ برجس الحديد افنى شبابه عمره المديد في خدمة ابناء شعبه ومنطقته وعليه فانه سيكون من ابرز الاسماء التي تحظى بشعبية كبيرة في منطقته.

السيد حسن مصطفى الشاعر، قال: الرجال مواقف، وصاحب المواقف المشرفة الشيخ محمد ابو زيد لن ينسى فهو اكثر الناس قربا من الناس.

السيد محمود موسى خرفان ابو صهيب قال: الشيخ برجس الحديد هو صاحب اقوى الفرص لانه مثال المواطن الحقيقي المتواضع الانسان.

السيد ضيف الله مرجي الدبوبي، رجل مواقف وانسانية مثل الشيخ حمد ابو زيد، ابو الاحسان، القريب جدا من اليتامى والمساكين، يستحق ان يكون نائب شعب ووطن.

السيد زياد محمود ابو خضير، قال: النائب المطلوب نائب حقيقي ملتزم بطروحاته قدم وعمل، لا ان ينتظر حتى يصبح نائبا ثم يعمل، الشيخ برجس الحديد، قدم كل ما استطاع فهو الاجدر بان يكون في هذا المقعد.

الاستاذ عدنان العايدي، قال نتوجه الى الاخوة الناخبين ان يتقوا الله في الادلاء باصواتهم، وان يراعوا احتياجات الوطن والناس الى نائب متفهم لقضايا الوطن والشعب وقريب من الامهم وامالهم نائب يكون على مستوى من الكفاءة والقدرة على مواصلة مشواره في خدمة الناس.

اما ابرز المرشحين والذين هم على مستوى عال من الثقة فهم الشيخ حمد ابو زيد رجل المواقف المشرفة والشيخ برجس الحديد.

السيد عزات اسماعيل منصور الغيرياني والسيد نواف منصور السعيدات قالا ان المرحلة بحاجة الى انصاف الرجال الذين بنوا وساهموا في عودة البسمة الى شفاه المحرومين، رجال امثال الشيخ حمد ابو زيد فهو احق الناس بالتاييد المطلق.

عن عشائر النادي في سحاب/ السيد علي محمد النادي قال.

ارى من واجبي ان اكون ملتزما امام الله وامام الخيرين من ابناء منطقتي في التصويت على مرشح المستقبل وعليه فانني ارى ان من واجبي ايضا ان اكون ناصحا امينا للرجال مناقب ومأثر وعليه فان مناقب الشيخ الجليل ابو صايل لا تعد وهو صاحب موقف ومبدأ وهو الاجدر بالصوت والصوت امانة.

السيد الاستاذ شاكر محمد سليمان قال: لنا تجارب سابقة مع نواب المجلس البرلماني، عليه فان ابرز الملاحظات التي استخلصت ان الشعب والوطن بحاجة الى نواب خدمات نواب قريبين من الشعب، نواب صادقين مع انفسهم ومع منتخبيهم، الشيخ برجس الحديد رجل موقف وصاحب مبادىء ثابتة وهو من ابرز المرشحين للدائرة الرابعة.

السيد عبدالكريم محمود شحادة قال: الشمس لا تغطى بغربال والناس لا تقاس الا بافعالها، الشيخ حمد ابو زيد رجل صادق مع نفسه ومع الناس وهو صاحب اكبر فرصة.

السيد منذر الشتاق قال، الشيخ حمد ابو زيد، صاحب مواقف انسانية وهو احق المرشحين في الانتخابات.

مختار عشيرة الرواضي - نزهة سحاب قال: الواقع الذي نعيشه يحتم علينا اختيار ممثلينا في مجلس النواب بحيث يكونون على مستوى ثقة الناخبين وارى ان احق المرشحين في التصويت عليه هو والشيخ حمد ابو زيد.

المهندس سامي الشيخ ابراهيم فارس قال: بعيدا عن التنظير السياسي فان الواقع يفرض علينا ان تكون قريبين منه لافراز نائب قريب من الشعب ملبي لمطالبه وعليه فان رجل يمثل مواقف الشيخ برجس الحديد يستحق ان يكون ممثلا للشعب في مجلسهم التشريعي.

الحاج ابراهيم ادريس قال: لا بد للحق ان يظهر وكلمة الحق مسؤولية كبرى، صاحب مواقف ورجل بمعنى الكلمة الشيخ برجس الحديد رجل لا نستطيع نكران وجوده فهو احق الناس بالتصويت عليه.

عبدالله ابو عواد

السيد عبدالله ابو عواد قال: النائب الذي نرغب بتمثيل الدائرة الرابعة هو الذي يخدم الاردن عامة والدائرة بشكل خاص، اي هو نائب خدمات لاننا في المنطقة بحاجة لمثل هذا النائب.

وارى ان خير من يمثل المنطقة وضمن هذه المواصفات هو الشيخ برجس الحديد الذي اتوقع له الفوز في الانتخابات القادمة.

السيد احمد سليمان الدبوبي قال: ان النائب الناجح هو الذي يعمل كل المستطاع لخدمة المواطنين في دائرته وفي الوطن ككل وبالتالي فنحن نرغب بان يكون النائب القادم الذي يمثل المنطقة هو نائب الخدمات.

وعن ابرز المرشحين قال: ابرز المرشحين المتوقع ان يفوزوا والذين سيمثلون المنطقة في المجلس القادم هم الشيخ برجس الحديد والشيخ حمد صايل ابو زيد.

صالح ابو قشة/ تاجر قال: المرحلة الحالية هي مرحلة بناء للمجتمع الاردني عموما والدائرة الرابعة من المناطق المهمة في عمان وبالتالي على النائب الذي سيمثلها سيكون مسؤولا امام الله وابناء منطقته وارى ان السيد كامل ابو تين من الرجال الذين سنوليهم ثقتنا لتحمل هذه المسؤولية.

الاستاذ وضاح القاضي/ محامي قال: المجلس القادم سيكون مجلسا مميزا في تاريخ المسيرة الديمقراطية في الاردن والمطلوب من النواب ان يكونوا على درجة عالية من المسؤولية لمواكبة المسيرة، ولجد في السيد كامل ابو تين خير من يمثل الدائرة الرابعة في المجلس القادم.

فتحية محمود رية بيت قالت: الشعب الاردني واجه الكثير من الصعوبات خلال تاريخه وعلينا ان نمنح صوتنا للرجل المناسب الذي سيتحمل المسؤولية لدعم مطالبنا بالعيش الرغيد في وطننا الحبيب وسامنح صوتي لمن اجد فيه الحرص على نقل مطالبنا بثقة وهو السيد كامل ابو تين.

اماني جرار/ موظفة قالت: ان المعاناة اليومية للمواطنين تستدعي منهم ان يعطوا اصواتهم لمن يستحق. والسيد كامل ابو تين هو خير من يستحق هذه الاصوات ليكون ممثلنا في المجلس القادم.

امل المصري/ موظفة بنك قالت: على الجميع ان يشاركوا في تحمل مسؤولية بناء هذا الوطن العزيز كل حسب موقعه، وفي هذه المرحلة على الناس ان يشاركوا في الانتخابات وان يدلوا باصواتهم بامانة لصالح من يجدون فيه خير من يتحمل المسؤولية، والسيد كامل ابو تين هو خير من سيتحمل المسؤولية في مجلس النواب ليمثل ابناء الدائرة الرابعة وعموم الاردن.

شيرين يعقوب/ طالبة جامعية قالت: الدائرة الرابعة بحاجة الى الكثير من الخدمات والنائب الذي سيمثلنا يجب ان يكون متلمسا لاحتياجاتها والسيد كامل ابو تين هو افضل من سيمثلنا في مجلس النواب.

ايمان عوكل/ موظفة قالت: سندلي باصواتنا في الانتخابات المقبلة لانه شرف لنا ومسؤولية في نفس الوقت وعلينا ان نعطي صوتنا لمن يستحق والسيد كامل ابو تين هو خير من يستحق.

هالة محمود/ موظفة

قالت: اننا ابناء هذا الوطن نتطلع الى مجلس قادر على ان يتحمل المسؤولية الكبيرة جنبا الى جنب مع الحكومة لاعطاء الصورة الافضل لاردننا الكبير ومن اجل رفاهية الشعب. والسيد كامل ابو تين سنمنحه صوتنا لانه خير من سيشارك بتحمل المسؤولية.

فادية محمد موظفة/ قالت:

المواطن الاردني يواجه يوميا الكثير من الصعوبات التي تفقده لذة الحياة بشكل كبير ونحتاج الى نائب ينقل همومنا الى المسؤولين، وسامنح السيد كامل ابو تين صوتي لانه خير من يمثل الدائرة الرابعة.

احمد صالح ابو قشة/ تاجر قال: الشباب هو عماد المستقبل لهذا الوطن العزيز ونحتاج لمن يحس بمشاكلهم ويحمل همومهم الى مجلس النواب ويدافع عن احلامهم والسيد كامل ابو تين خير من سيمثلنا في مجلس النواب.

ميشال نسيم محمد/ موظفة قالت: الاردن عزيز علينا وفيه رجال يرفعون اسمه عاليا ويتحملون مسؤوليات جسام لخدمة ابناء شعبه. والسيد كامل ابو تين من الرجال الذين يستحقون ان يمثلونا في مجلس النواب.

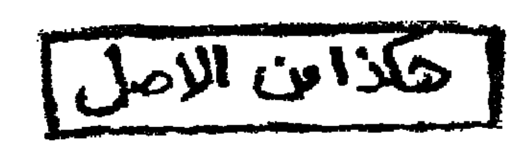
محمد عطوان/ موظف يرى ان النائب المطلوب في هذه المرحلة بالذات هو نائب الخدمات، وان الدائرة الرابعة بحاجة الى خدمات كثيرة وكبيرة وارى ان ابرز المرشحين هو كامل ابو تين.

موسى الزرعاوي/ مدرس قال:

على النائب ان يوجه اهتمامه الى قضايا الوطن الكبيرة، وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني ويعمل بكل اخلاص لدعم الاهل والاخوة في فلسطين لاقامة دولتهم الحرة الابية على ترابها الوطني وعاصمتها القدس وارى ان ابرز المرشحين كامل ابو تين.

احسان يوسف/ متقاعد قال:

ان اهم مشكلة تواجه ابناء الدائرة الرابعة، هي مشكلة ازدياد نسب البطالة وتفشيها بين قطاع الشباب على وجه الخصوص وعلى النائب ان يتبنى بكل صدق واحساس بالمسؤولية هذه القضية الاهم، وابرز المرشحين في رايي كامل ابو تين.



هكذا من الاصل

انتخابات ١٩٩٧

على ابواب الانتخابات

الشيخ عبدالباقي جمو
لا تشكيك باختيارات الشعب

● الصوت الواحد انصاف للناخبين

● الحديث مع معالي الشيخ عبدالباقي جمو مختلف عن سواه، ذلك انه صاحب تجربة عريضة في الحياة البرلمانية عدا عن اسلوبه البسيط الهادىء في عرض افكاره دون الجنوح الى الخطابية.

نائب رئيس مجلس النواب ومرشح بشدة للدورة الانتخابية القادمة، ولعله الطرف الذي نستطيع ان نحمل اليه شكوى الناس ثم نستمع لوجهة نظره الموضوعية، لهذا كان سؤالنا الاول متشككا.

● تعكس حركة الجماهير فتورا في الحماس تجاه الانتخابات الجديدة، بل وتتردد اصوات متفرقة في ان البرلمان لم يقدم للشعب ما وعده به، ومن ثم لم يعد الامر كما في السابق بين الناس وممثليهم اعضاء البرلمان. فما الذي حدث حقا، هل اخفق مجلس النواب في كسب ثقة الناس؟

– لقد حاول مجلس النواب منذ البدايات وفي كل دورة ان يقدم الممكن لهذا البلد ولهذا الشعب ولا شك ان مستويات النواب من حيث الكفاءة والخبرة تختلف اختلافا بينا، ولكن الذي كنت المسه هو ان الجميع، كل حسب اجتهاده وفهمه وتفكيره يحاول ان يشعر نفسه اولا والشعب ثانيا، انه يقدم شيئا ويوفي ببعض ما وعد به الناس يوم قدم نفسه مرشحا لتمثيل هذا الشعب في مجلس النواب، وبصراحة لم اطمئن الى تصريحات بعض النواب الذين ارادوا ان يشعروا الناس انهم الوحيدون في الميدان، وانهم حاولوا ان يعطوا فصل بينهم وبين ما يشتهون بتدخل من اسموهم نواب الحكومة. وانا احب ان اتحاشى هذه التهمة التي يحاولون الصاقها باخوة لهم.

الذين نجحوا ووصلوا الى قبة البرلمان، لم يصلوا بالتزوير كما لم يصل البعض بسيفه ورمحه بل يصل من هو الاقرب الى قلوب الناس، والمزايدات صفة غير مستحبة فكلنا ركاب سفينة واحدة ولا استطيع ان اتهم نائبا او وزيرا اذا ما اخطأ بانه تعمد الخطأ، فلكل انسان كرامة واعتقد ان الجميع حريصون على سمعتهم.

● ماذا عن الاعتراض على الصوت الواحد؟

– ان النواب الذين يعترضون على الصوت الواحد، وصلوا الى البرلمان عن طريق الصوت الواحد، قد تكون لهذه الطريقة سيئات، ولكنها لا تخلو من الحسنات. فالصوت الواحد فيه عدل وانصاف بين جميع الناخبين لان الناخب في القرية والضاحية والبادية ينتخب ممثلا واحدا كاولئك الذين يعيشون في المدن والدوائر التي خصص لها اكثر من واحد، وهذا عدل يتفق مع الدستور.

ثم ان الصوت الواحد يحول بين تكتل القوى التي يوصل اشخاصا غير مؤهلين الى قبة البرلمان، هؤلاء قد تكون لديهم القدرة للمشاركة الفعالة في التشريع والمحاسبة والملاحقة، لذلك اقول ان الاعتراض على الصوت الواحد ليس مبررا لاي كان ان يقاطع الانتخابات متسترا وراء هذا الادعاء.

● معالي عبدالباقي جمو شارك في المجلس النيابي السابق ويستعد للدورة الجديدة، كيف يقيم اداء الماضي وماذا ينتظر من النواب القادمين؟

– اعتقد ان للمجلس النيابي في سنواته الاربع الماضية قدم الكثير، ويكفي انه ناقش واقر قوانين اساسية ورئيسية لكل عليها الدهر وشرب وهي ملقاة في الادراج وتطبق كقوانين مؤقتة.

اما اذا ضاع على هذا المجلس شيء، فانما ضاع بسبب كثرة الخطباء وصرف الساعات الطويلة ليقال ما قيل لاكثر من مرة وفي جلسة واحدة، مخالفين بذلك النظام الداخلي لمجلس النواب الذي ينص على عدم جواز تكرار الكلام الذي قيل لاكثر من مرة.

واما عن مجلس المستقبل فليس من عادتي ان اتنبأ بما سيحدث، فهذا المجلس يتوقف مستواه وعطاؤه على مستوى من يختاره الشعب.

● هناك ضجة حول دخول المراة الى البرلمان.. ما هو رأيكم بهذا الاندفاع والحماس؟

– اعطي رأيي من منطلق عقيدتي، فالاسلام ساوى المراة بالرجل من حيث الانسانية والحرية والاختيار، وجعلها شريكة للرجل والنصف المضيء للمجتمع لانها هي التي تقدم الشباب المجاهد والقادة المبرزين، وجعل الله رسالتها في كثير من الميادين اسمى واقدس من رسالة الرجال، وعندما تبرز المراة في تلك الميادين التي ميزها الله بها، تكون قد قدمت اعظم خدمة لمجتمعها وامتها.

قال تعالى: «فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى، بعضكم من بعض».

واذا اراد الله بامة خيرا صرف كلا من الجنسين الى ما ميزهما به والرسالة الاولى للمراة الامومة والتربية، هذا هو الاصل.

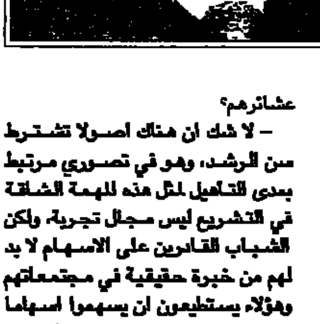
والاستثناء، مشاركتها في مجالات العطاء والخدمة، وما دام العلم عند الرجل والمراة واحدا كذلك العقل والادراك والفكر، فقد تبرز امراة وتمتاز على الرجل بعلمها وادراكها وفكرها، وفي هذه الحالة ولهذه الخصال هي اول من تتقدم على من دونها.

فاذا ما استوفت مهامها الاولى واكتملت تجربتها فانها ليست اقل من الرجل في تمثيل الشعب في البرلمان او الوزارة او الاعمال الرسمية العامة او الخاصة، الا اننا ما زلنا نراعي المراة في مناقشاتها. ونرخي لها العنان حتى تخرج عن طورها وقد تجتاز الخطوط الحمراء محتمية بتعاطفنا، وحتما يضرها هذا التسامح والتهاون من الرجال حتى تعتقد انها الافضل في كل شيء والاقدر والاشجع.

ونصيحتي ان لا تسيء المراة التي تصل الى مكانتها لان من عادة الناس ان يلخذوا الاسوأ في اي موقف فيصدرون حكما عاما جائرا، رغم اننا نعرف انه ليس كل رجل صالح ولا كل امراة صالحة.

● وماذا عن اقبال الشباب على التجربة البرلمانية مسلحين بدفع احزابهم او عشائرهم؟

– لا شك ان هناك اصولا تشترط سن الرشد، وهو في تصوري مرتبط بمدى التاهيل لمثل هذه المهمة الشاقة في التشريع ليس مجال تجربة، ولكن الشباب القادرين على الاسهام لا بد لهم من خبرة حقيقية في مجتمعاتهم وهؤلاء يستطيعون ان يسهموا اسهاما جيدا، اما الذين يركبون موجة الحماس دون خبرة كافية فانهم يعطلون على المجربين اداء دورهم تحت قبة البرلمان، وليس من المنطقي دفع الشباب قبل ان تكتمل خبراتهم بحجة تجديد الدم، اذ لا يجدد الدفع على حساب الشعب ومسيرة العجلة والوقت الثمين، وكل انسان سواء اكان شابا ام كبيرا يريد ان يعطي ويسهم بصورة فعالة عليه ان يعد لنفسه الاعداد اللازم في دخول اي ميدان يقتحمه للمرة الاولى وان لا يكون تقدمه وجاهة على حساب الشعب والوطن.



مرشح الدائرة الخامسة
محمود مسلم بينو
على النائب ان لا يهاب في الله لومة لائم

السيد محمود مسلم بينو من المرشحين الذين يتردد اسمهم كثيرا على الساحة الانتخابية في الدائرة الخامسة الامر الذي يؤكد وجود قاعدة انتخابية كبيرة انطلق منها، فهو يحظى بتأييد ومؤازرة قوية من ابناء الدائرة بكافة مناطقها، فهو يطرح اراءه بفكر متاصل وثقافة عالية مقتديا بحكمة الحسين القائد «ان الاردن للجميع» ولا لاحد فضل على احد الا بمقدار ما يقدم ويعطي لهذا الوطن الكبير.

محمود مسلم بينو من مواليد ١٩٤٥ قال لمندوبنا: انا من سكان صويلح ولدت بها وبها ادفن ان شاء الله خريج بيروت مساحة وتخطيط.

عملت في وزارة الاشغال العامة لمدة ١٣ عاما رئيسا لفرق المساحة. نائب رئيس النادي القوقازي لدورتين سابقتين وحاليا امين سر جمعية اصدقاء جمهورية الشيشان الاسلامية المستقلة ومركزها صويلح، قدمت استقالتي من الوزارة لاتفرغ لاعمال التجارة، ومركز تجارتي في مدينة اسطنبول التركية.

● ما الاسباب التي دفعت بك لترشيح نفسك للانتخابات النيابية المقبلة؟

- اقول دائما.. بان صناعة الحرف ليست حرفتي ولا احاول اصطياد الجمل الرنانة من محيط اللغة واضعها في اطار يبرق العيون ولا تدخل القلوب ولكن شعاري في الحياة قول رب العزة «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم رشحت نفسي من اجل خدمة بلدي.

● كيف تنظر الى صورة برلمان المستقبل، وهل كانت المعارضة فعالة وما رأيك بها.

دعونا ننتظر ونتريث قليلا قبل الحكم على اخرين لم يصلوا بعد البرلمان فكل اتٍ قريب ولكل حادث حديث فليست الظلمة ابدية ولا البهاء ازلي.

انا مع التشريح، لست مع المعارضة لاجل ان يقال معارض ويوضع في اطار البطولة المزيفة ولست مع المهادنة لاجل ان استظل بظل جناح معين ولكني كما قلت مع التشريع للتشريع لما ينفع الناس.

● في حال فوزك بالانتخابات هل ستكون نائب خدمات ام نائب سياسية؟

- اقول «لا تفصل القلب عن الجسد فكيف للجسد ان يعيش ويعمل بلا قلب.

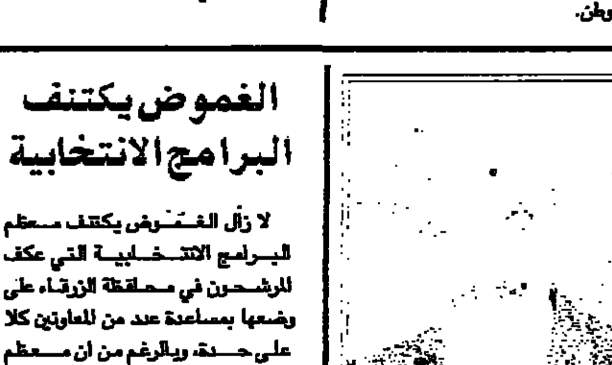
● ما هي مواصفات النائب الذي تراه مناسبا؟

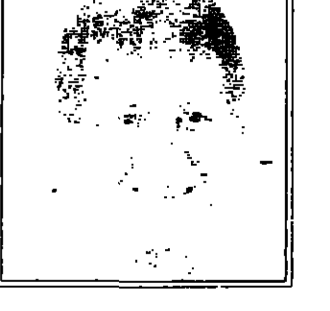
- ان لا يهاب في الله لومة لائم.

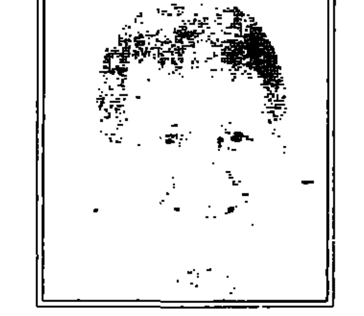
ان يتمثل بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده وان لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان».

وحرصا من جريدة الاردن على مواكبة حركة المرشحين في كل الدوائر فاننا ايضا سنكون على مقربة من السيد بينو لاستيضاح اهم المستجدات في كواليس الانتخابية مؤكدين عزمنا على عمل استطلاع ميداني عن الدائرة الانتخابية الخامسة قبيل موعد الانتخابات النيابية بوقت قصير لما لهذه الدائرة من اهمية كبيرة.

٦٠ مرشحا في محافظة الزرقاء









خصص القانون الحالي لمحافظة الزرقاء ستة مقاعد من بينها مقعد للمسيحيين ومقعد للشركس والشيشان.

وقد بلغ عدد الذين يحق لهم الانتخاب ٢٤٦ و٢١٧ ناخبا وناخبة.

ومن ابرز الاسماء التي تتردد في الزرقاء:

نومان الغويري، محمود علاوي الخلايلة، الشيخ محمد سلامة ابو خرمة، عبدالحميد ارشيد، فياض جرار، د. يحيى الطريفي، محمود ابو حوسة، حياة المسيمي، محمود العجوري، اطحيمر الزيود، ناديا بشناق، صباح العناتي، ز. زهدي قمر، سليمان جرادات، خالد العدون، باسم فرايرة، معروف القوميني، مرزوق الدعجة، رفيق الندافة، محمود الزيودي، شاهر الزواهرة، مخلد الزواهرة، جريد الخوالدة، سليمان نصيرات، محمد رجا الشوملي، احمد مبيضين، سليم ابو محفوظ، عماد ابو سنيمة، عبدالله ابو محفوظ، سليمان الروسان، محمد قاسم عودة، سوسن يخلف، جليلة حياصات، ماجد العقرباوي، د. ابرهيم ابو حميد، فؤاد دبور ومحمد ابو خوصة.

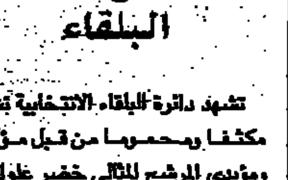
المقعد المسيحي: النائب بسام حدادين، د. محمد القسوس، ثابت الور، عايد الور، منير الشوملي، جورج حداد، د. تيسير عماري ود. انور حبايبة.

المقعد الشركسي الشيشاني: النائب عبدالباقي جمو، محمد طه ارسلان، نظمي جعفر، كامل رمضان، عبدالجليل ابو بكر، عثمان الشيشاني، محمد برقاس ومنصور سيف الدين مراد.

الغموض يكتنف البرامج الانتخابية

لا زال الغموض يكتنف معظم البرامج الانتخابية التي عكف المرشحون في محافظة الزرقاء على وضعها بمساعدة عدد من المعاونين كلا على حدة، وبالرغم من ان معظم البرامج محورها خدماتي وتهدف الى معالجة المشاكل الخدماتية في محافظة الزرقاء الا ان المرشحين يحرصون في الوقت الحاضر على عدم الكشف عن برامجهم بانتظار تبلور الوضع النهائي لاسماء المرشحين خلال الاسابيع القادمة.

خضر علوان
مرشح دائرة البلقاء



تشهد دائرة البلقاء الانتخابية نشاطا مكثفا ومحموما من قبل مؤازري ومؤيدي المرشح المثالي خضر علوان.

مصادرنا الانتخابية اكدت على ان السيد خضر علوان هو من اقوى المرشحين وابرزهم في الدائرة كونه يتمتع بشعبية واسعة، وقاعدة عريضة، والتوقعات تشير الى ان جماهير البلقاء ستلبي يوم الاقتراع لابنها البار صاحب الاخلاق الرفيعة والسمعة الطيبة.

كامل ابو تين.. يمضي قدما

المرشح كامل ابو تين يؤكد على المضي قدما في الانتخابات ويرحب بكل مرشحي الدائرة الرابعة حيث ان الجميع يهدف في المحصلة الى خدمة ابناء الدائرة والوطن.

وقد اكد في معرض حديثه الى ان العمل الصالح هو اساس النجاح والاستمرار.

ومن الجدير بالذكر ان عددا كبيرا من سكان منطقة ابو علندا والقويسمة وسحاب ايضا يؤازرون كامل ابو تين ويصرون على انه مرشحهم ونائبهم للدورة القادمة.

المصالحة.. الشخانبة.. النهار.. سيخوضون الانتخابات

يبدو ان عددا من السادة النواب السابقين قد حسموا امرهم اخيرا وقرروا خوض الانتخابات النيابية بعد صمت دام طويلا.

فقد قرر المحامي هاني المصالحة خوض الانتخابات النيابية المقبلة بعد ان اصر عليه العديد من ابناء منطقته الانتخابية وبعد دراسة لاموره الانتخابية من مختلف جوانبها.

وكذلك قرر الدكتور عبدالحافظ الشخانبة والمهندس عبد موسى النهار خوض الانتخابات النيابية المقبلة اضافة الى العديد من النواب السابقين والذين لم يحسموا امرهم الا في اللحظات الاخيرة حيث يؤكد هؤلاء ان قرارهم بخوض الانتخابات جاء نتيجة رغبة ابناء عشائرهم ومناطقهم الانتخابية.

الاجتماعات مستمرة عند الحنيطيين

عقدت عشائر الحنيطيين واهالي ابو علندا على مدى الشهر الماضي سلسلة اجتماعات من اجل حث السيد محمد ابراهيم الراشد الحنيطي على الترشيح للانتخابات النيابية بعد اعلانه عدم رغبته في الترشيح مبررا قراره بانه يريد افساح المجال لاحد ابناء المنطقة.

وكان اخر هذه الاجتماعات اجتماع ضم ممثلين عن عشائر البلقاوية والحنيطيين واهالي ابو علندا عقد مساء يوم الاربعاء الماضي حيث اصر المجتمعون على ترشيح السيد محمد الحنيطي وقاموا بتوقيع عريضة وقع عليها ما يزيد عن الف شخص اكدوا خلالها على ان السيد محمد الحنيطي هو مرشح الاجماع، وان جميع الموقعين وعائلاتهم يؤازرونه ويؤيدونه في الانتخابات المقبلة.

محمد نويران: تعزيز الوحدة الوطنية هدفنا جميعا

محمد نويران احد مرشحي الدائرة الخامسة في عمان [illegible] دبلوم زراعة عام ١٩٦[illegible] [illegible] وزارة الزراعة عام [illegible] درس في ثانوية الكرك [illegible] شارك في عدة دورات خارجية [illegible] امريكا واوروبا، وعين مديرا [illegible] الزراعي في القصر والطفيلة [illegible] التسويق الزراعي ومديرا [illegible] والغابات ويعمل حاليا في [illegible] التجارة الزراعية ونائبا [illegible] في اللجنة الزراعية العاملة [illegible]

المرشح نويران يؤيد قانون الصوت الواحد، ويحترم ما تم [illegible] اتفاقيات وبخاصة اتفاقية السلام [illegible] ويعنى بتعزيز الوحدة الوطنية [illegible] وتصحيح الاختلالات الزراعية [illegible] مديونية على المزارعين [illegible] تسويقية ويسعى الى [illegible] والبوادي [illegible] الصحراوي.

مرشحون من محافظة الزرقاء
بطاقة مرشح

الاسم: عثمان خالد عبيد

مواليد: ١٩٥٩ - الزرقاء

المنطقة الانتخابية: محافظة الزرقاء

الحالة الاجتماعية: متزوج وله ٦ ابناء

التحصيل العلمي: بكالوريوس اشعة تشخيصية

الاتجاه السياسي: مستقل

العمل: اعمال حرة

النشاطات العامة: امين سر نقابة اصحاب المخابز

ابرز الشعارات الانتخابية

- الوقوف بوجه التطبيع مع اسرائيل بكل اشكاله

- تعزيز وتطوير الخدمات العامة في المحافظة

- لا وعود بعمل المعجزات بل العمل ضمن الامكانيات المتاحة

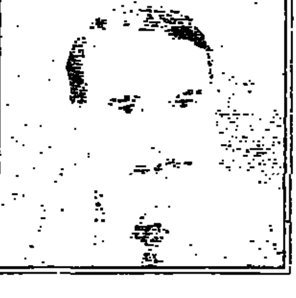
- خدمة اهالي المحافظة من شتى الاصول والمنابت

التنافس يمتد لتجار الاقمشة والخطاطين

الانتخابات النيابية تعتبر موسما بالنسبة للمرشحين يتبارون فيما بينهم ويتنافسون ليحصل كل منهم على اكبر عدد من الاصوات لشغل مقعد في مجلس النواب. وفي هذا الموسم تمتد المنافسة والفائدة الى قطاعات اخرى ومنها تجار الاقمشة والخطاطين، ففي هذا الموسم تمتلىء الشوارع والازقة بالاف الامتار من الاقمشة التي تخط عليها الاف الكلمات التي تحمل اسماء المرشحين وبياناتهم الانتخابية، وفي هذه الايام تبدأ الاعلانات بتخفيض اسعار الخطاطين والاقمشة التي يستخدمونها.

وكلما مرت الايام وزاد اقبال المرشحين على تجهيز اللافتات كلما زاد اصحاب الشأن من الاسعار واستغلال الفرصة لمزيد من الارباح.

مرشح من الدائرة الثانية





عبدالكريم عبدالرحمن عمايرة، قرر ترشيح نفسه للانتخابات النيابية المقبلة عن الدائرة الثانية بمحافظة العاصمة.

يقول العمايرة ان ترشيحه تم من قبل لجنة تمثل مختلف المنابت والاصول، بعيدا عن النظرة العشائرية، وهو من مواليد السلط عام ١٩٤٢ ومتزوج وله خمسة ابناء، ويعمل مدير مدرسة.

وله اهتمامات بالعمل التطوعي واهتمامات ادبية واصدر ديوان شعر «يقول انه من الحجم الكبير» بعنوان «التجارب» ولديه خمس مخطوطات شعرية، ومخطوطة روائية.

شؤون فلسطينية



هكذا يخطط اليهود للاستيلاء على القدس

المحاولات اليهودية لتهويد القدس لم تتوقف منذ عام ١٩٣٦، وقد استخدمت جمعيات ومنظمات يهودية الكثير من وسائل الترغيب والترهيب ضد المواطنين اضافة الى استخدام الاموال، ورغم ذلك فقد فشلت في شراء الاراضي والاملاك العربية الامر الذي اضطرها للبحث عن املاك اليهود والسيطرة عليها من خلال الادعاء بان المواطنين الفلسطينيين استولوا عليها ابان ثورة ١٩٣٦.

وتقول مجلة «هتسوفيه» ان الجمعيات والمنظمات اليهودية استخدمت الحيلة لاقناع اليهود الشرقية بالتخلي عن املاكهم من اجل اقامة المعاهد والمدارس اليهودية، وبعد حرب ١٩٦٧ تولت بلدية القدس هذه المهمة حيث اخرجت المواطنين الفلسطينيين من بيوتهم واعطتها اليهود بحجة انها من املاكهم.

وتقول: من اجل اعطاء الشرعية لمصادرة الاراضي والمنازل العربية في القدس، فقد اعتمدت على الباحثين في التاريخ اليهودي وذلك لاعطاء المبررات الشرعية لطرد السكان.

وتروي الصحيفة هذه المحاولات من خلال جولات قام بها متطرفون يهود في احياء القدس العربية لتحديد الاماكن التي سيتم السيطرة عليها في حين قلت انه جراء ذلك فقد اقيمت الكثير من المدارس الدينية في القدس العربية.

وتقول: بعد حرب ١٩٦٧ توجهت مجموعة من اليهود من قدماء سكان القدس الى منطقة «الكوتيل» ليس للنزهة وانما ليتأكدوا ان مكان اليهود ليس في حارة اليهود فحسب بل انهم كانوا متواجدين في الحي الاسلامي ايضا، وان المعهد الديني «تورات حييم» كان موجودا في وسط القدس القديمة بجوار الازقة باتجاه المسجد الاقصى.

عندما وقف اليهود امام المبنى رقم «٥٩» اشاروا الى الطابق الثالث وقالوا: هذا هو المكان، هؤلاء لم يعرفوا المغزى الحقيقي لاشارتهم، فقد كانت تلك لحظة العمل على تحرير الحي اليهودي الذي يسمونه بالخطأ «الحي الاسلامي».

في ذلك الوقت كان المحامي «شبتاي زخاريا» موجودا بين المجموعة، وهو معروف بانه احد الباحثين عن الاستيطان داخل اسوار القدس في نهاية القرن الماضي، وقد ساعدت ابحاثه في انقاذ البيوت اليهودية من السكان العرب خاصة وانه في ذلك الوقت لم يكن هناك باتعو اراض وسماسرة مثل ما هو موجود الان.

طريق السلسلة هو الحد الشمالي للحي اليهودي وقد قامت السلطات بترميمه في عام ١٩٦٧ وقد تم بناء مجموعة من البيوت على هذا الخط اما بعد باب السلسلة فقد بقي على حاله وقد سكنت عائلتان يهوديتان فقط هذا المكان في حين يدير شبان من حركة «عطريت كوهانيم» بعض المحلات التجارية.

في شارع الواد وسوق القطانين كانت الحوانيت تعود الى زمن الهيكل الثاني، وقد قامت السلطات بترميم المكان وتاجيره للسكان العرب اما شارع الخليل فقد كان هذا المكان ومعه السرايا من الاماكن الاقرب الى نهاية القرن المنصرم وكانت تسكنه عائلات يهودية من كل الطوائف وكانت فيه عدة مؤسسات توراتية دينية وكان يسمى «الحي اليهودي الشرقي» وقد بنى اليهود البيوت الواحد بجوار الاخر نظرا للاكتظاظ.

في عقبة السرايا يقع بيت الحاخام «موشيه نيسكين» وبعد حرب ١٩٦٧ تبين ان الشقق في ذلك المكان ماهولة بالسكان العرب وقد قامت السلطات بتخليصها منهم واستبدلتهم بالعائلات اليهودية.

بعد حرب ١٩٦٧ بدأنا بالحضور الى القدس القديمة، يقول «زخاريا» لقد بقيت البناية على حالها منذ هجرها اليهود في عام ١٩٣٦، وبعد العودة عقد شبان من جمعية «تورات حاييم» اجتماعا بحضور زخاريا من اجل انقاذ البيوت اليهودية، وكان اول اتصال للشبان مع «بيت لجنة المغاربة» وقد رفضوا تسليم المبنى وهنا جرت محاولة ايهام المغاربة بانه سيتم تحويل البيت الى مدرسة دينية، فوافقوا فورا.

ومن اجل متابعة الفكرة قام الشبان بتأسيس جمعية «عطراه يوشناه» التي تولت ترميم المبنى ولكنها ايضا وضعت نصب اعينها استعادة البيوت اليهودية، ولهذا تم انشاء جمعية «عطرات كوهانيم» واليوم يوجد في مبنى المغاربة معهد «تورات كوهانيم» وفي مبنى تورات حاييم تعمل مدرسة عطرات كوهانيم، وفي باحة مدرسة حي عولام تنشط مدرسة حسيدي براسلاف وفي شارع باب الواد يوجد الكنيس «حزون يحزقيله» وفي عقبة السرايا (الحشمونيين) يوجد مدرسة الهيكل وفي باحة كوليل يوجد الكنيس «تسيون همتسوينت».

في طريق باب الحديد المؤدي الى «جبل الهيكل» كانت عدة عائلات يهودية تسكن في هذا المكان، ومن اشهر البيوت، بيت الحاخام موشيه «دنون» الذي كان معروفا في البوسنة والذي قدم الى القدس مع ابنائه في عام ١٨٩٦ وقد عاش في هذا البيت حتى عام ١٩١٠، وفي حزيران ١٩٨٥ نجحت جمعية «عطرات كوهانيم» في شراء البيت الذي كان يسكنه دنون وكان لذلك فرح عظيم.

مجلس المستوطنات يتجاهل الاوامر القضائية ويوسع المستوطنات

صادقت اللجنة المالية التابعة للكنيست على تحويل ميزانية اضافية لتمويل انشطة استيطانية توسعية في الاراضي الفلسطينية، وكان وزير المالية يعقوب نئمان قد طلب زيادة الميزانية المخصصة لتوسيع الاستيطان بمبلغ ٩ ملايين شيكل اضافية.

وافاد مواطنون من قرية الخضر ان ضابط الادارة الاسرائيلي اصدر قرارا بتنفيذ المرحلة الثالثة من الشارع الاستيطاني رقم (٦٠) الذي يمر قسمه الاكبر في اراضي القرية الامر الذي سينجم عنه تخريب مساحات شاسعة من الاراضي والمزروعات.

ومن جهة اخرى بدأت جرافات الاحتلال تشق طريقا التفافية جديدة بين اراضي قريتي العرقة وعانين في محافظة جنين، وان السلطات الاسرائيلية تنوي مصادرة مساحات واسعة من اراضيهم.

واشار المواطنون الى ان الجرافات بدأت بردم الصخور التي تعترض الطريق الالتفافية اضافة الى اقتلاع مئات اشجار الزيتون واغلاق الطرق الزراعية، وان العاملين على شق الطرق من اليهود قد ابلغوا المواطنين بان هذه الطريق ستكون رئيسية وموصلة بين سيلة الحارثية ومستوطنة «شاكيد» المقامة على اراضي يعبد وقرية العرقة.

وكان مجلس المستوطنات في الضفة قد قرر توسيع المستوطنات وتجاهل اوامر الشرطة او الاوامر القضائية، ففي غرب رام الله واصلت الجرافات تجريف اراضي في عابود ودير نظام من اجل اقامة مستوطنة جديدة في المنطقة تزيد مساحتها على ٤ الاف دونم.

وفي بيت لحم شرعت سلطات الاحتلال بتوسيع مستوطنة «معاليه عومر» وان قوات الاحتلال جلبت منزلين متنقلين واقامتهما فوق اراضي عرب الرشايدة، وفرضت حصارا شديدا لمنع المواطنين من الوصول الى المكان، فيما قام المستوطنون بخلع الشبك المحيط بالمستوطنة من الشرق ونقله مسافة مئة متر في عمق الاراضي الفلسطينية، فيما قام المستوطنون بالاعتداء على الرعاة لارغامهم على اخلاء المنطقة.

في نابلس قام المستوطنون بتجريف اراضي المواطنين في بورين وعراق بورين وقامت الجرافات بفتح طريق بين مستوطنتي «يتسهار» و«براخا» تمهيدا لاقامة مستوطنة جديدة توصل بين المستوطنتين المذكورتين.

وقال عطية جوابرة مدير دائرة الارتباط المدني الذي زار المنطقة، ان التجريف طال اكثر من الف دونم من الاراضي.

هآرتس: الفلسطينيون استخدموا اوسلو اداة للوصول الى الارض

الحديث الفلسطيني عن العودة الى فلسطين ١٩٤٨ فقبل «اوسلو» كانوا يتحدثون بكل وضوح ولم ينقطع حديثهم عن حقهم في العودة، اما بعد «اوسلو» فان احاديثهم اصبحت مقرونة بالوثائق التي تذاع من خلال التلفزيون الفلسطيني، ولهذا فمن المؤكد ان الفلسطينيين اتخذوا من اوسلو اداة لتحقيق هدف العودة الى الارض والمدن الفلسطينية في اسرائيل.

ويقول اتداف شرغاي «في صحيفة هآرتس» الفلسطينيون يعارضون توطين اللاجئين في اي مكان، وهم يتحدثون عن العودة الى حيفا ويافا وعكا، ومن اجل ذلك فهم يقومون بشراء الاراضي من خلال طرف ثالث.

عبدالوهاب دراوشة يقول: فلسطينيو ١٩٤٨ مورد غالي الثمن ويجب عدم استغلاله اكثر من الفائدة التي يمكن ان يقدمها، كلام دراوشة كان لتوضيح لماذا لم يقم فلسطينيو اسرائيل بمساعدة اخوانهم فلسطينيي الضفة الغربية والقطاع في مسألة النضال.

دراوشة قال ان ذلك يضر بالقضية الفلسطينية وبالفلسطينيين في المناطق والشتات، هذه مقولة غامضة ولكنها موغلة في العمق، فقد ازدادت اواصر التعاون بين عرب الداخل وعرب الخارج، فعرب اسرائيل يحيطون نواياهم بالعودة بالضبابية الا ان الناطقين بلسان منظمة التحرير صريحون جداً.

مثلا، عبدالله العريد رئيس اللجنة الشعبية في مخيم «البريج» للاجئين في قطاع غزة، عارض توطين اللاجئين في اي مكان في العالم وطالب بتأجيل الحديث في هذا الموضوع الى ان ينال اللاجئون حقوقهم وحل مشكلتهم، وهذا يعني دفن فكرة ايجاد الحلول لقضايا اللاجئين والانتظار الى المرحلة النهائية وحصولهم على حقوقهم، ومنها يعني عودتهم الى عكا والناصرة وحيفا وباقي المدن الفلسطينية. فهم لم يتنازلوا عنها، فتمسك الفلسطينيون ببنود الميثاق الوطني ليس مصادفة، فحق العودة احد بنود ذلك الميثاق.

التلفزيون الفلسطيني قال «الفلسطينيون هم العبرانيون» وان احداث التوراة لم تحدث في فلسطين، بل في اليمن، لقد عادوا الى انتقاد الهجرة اليهودية فيقوم التلفزيون الفلسطيني ببث برامج حول المدن التاريخية في فلسطين مع خلفية نصوص تبرهن على الحق الفلسطيني في العودة الى فلسطين ١٩٤٨، وان هذا الحق ما زال قائما وانه سيطبق في المستقبل.

المذيع الفلسطيني يقدم لمشاهديه قصة قرية «المالحة» وهي تقع جنوبي القدس وعلى مسافة كيلو مترات من دير ياسين التي حدثت فيها المذبحة، ويقول (كان يسكنها اناس طيبون، وذات ليلة نشبت رياح ابعدتهم الى الغربة والشتات، وعلى اراضي القرية اقيمت مستوطنة «كريات يوفيل» الى القادمين من شمال افريقيا، فاحتلوا البيوت العربية وسموها «حي شفونا مرناحه» فهل يعرف ابناء القرية المنفيون ان هذا المسجد كان يغص بالمصلين، وهو يمتلئ اليوم بمدمني المخدرات والعاهرات؟

ثم يتحول المذيع الى بئر السبع ليعرض على مشاهديه مطعم موريس فهذا المطعم اقيم في احد المساجد، وبعد مطعم موريس يتحول المذيع الى مدينة عكا ويقول انها احدى المدن الفلسطينية القديمة، وها هي ايضا مدينة حيفا، وهنا مرقد الشيخ عزالدين القسام، وعشرات الالاف الفلسطينيين الذين امتدت يد الغدر اليهم لتقتلهم من مدنهم وبلادهم وتطردهم الى الصحراء في يافا تتحول المساجد الى مطاعم ونواد ليلية، وهذا النقب التي تمارس فيه الدوريات الخضر لعبة الموت من خلال اطلاق النار.

وتقول شرغاي، ان الحديث لا يدور عن حنين بعيد بل ان السلطة الفلسطينية تزرع النزاعات على الاراضي في الجليل، ولهذا فان لطرافنا وهمية بدأت في شراء الاراضي في الجليل والمثلث وفي القدس، ويقول هذه ادلة روحية اوسلو، فهي اداة اما الجوهر فهو الارض، وهذا ما عبر عنه مسؤولون في السلطة الفلسطينية وحركة حماس.

الحصار الاسرائيلي دمر الاقتصاد الفلسطيني

بالرغم من اعلان اسرائيل تخفيف الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية، الا ان الفلسطينيين يؤكدون ان الحصار يزداد ضراوة ويزيد من الخسائر الاقتصادية والبيئية، ويؤثر تأثيرا على كافة اشكال الحياة في فلسطين.

ففي محافظة نابلس لا يزال الحصار المفروض على المدينة والقرى يمنع وصول المرضى الى المستشفيات والسلطات الاسرائيلية يعاونها المستوطنون يقيمون الحواجز لمنع مرور الاشخاص والبضائع من والى المدينة، اضافة الى اقامة الحواجز الترابية واغلاق الشوارع الامر الذي ادى الى قطع الاتصال بين المدن والقرى وكذلك بين القرى نفسها.

في مدينة الخليل اكد مدير التربية تيسير مسودي ان الحصار الحق اضرارا كبيرة في المسيرة التعليمية خاصة وان الحواجز الاسرائيلية تتعرض للطلبة والمدرسين بالضرب والاهانات، وهذه ايضا تمارس ضد الطلبة في مدينة الخليل وبشكل خاص في مدرسة قرطبة واليعقوبية والمحمدية وغيرها من المدارس في داخل البلدة القديمة.

اما في خان يونس فقد اكد محمود مطير مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية، ان الحصار ادى الى زيادة اعداد المترددين على الوزارة من اجل الحصول على مساعدات، مشيرا الى انه تم تقديم اعانات ثلاث مرات خلال فترة الحصار كان اخرها في الاسبوع الماضي وهي مساعدات تلقتها الوزارة من «برنامج الغذاء العالمي» وقد تم توزيعها على خمسة الاف عائلة.

اما قطاع البناء فقد اصيب بخسائر كبيرة ادت الى توقفه توقفا كاملا، حيث يشير مراقبون ان الحركة العمرانية في الضفة الغربية اصيبت بشلل كامل وانها ستترك اثارها السلبية على مستوى الاستقرار والاستثمار لفترات طويلة قادمة خاصة وان هذا القطاع شهد نموا كبيرا منذ التوقيع على اتفاق اوسلو.

ويقول وائل هندية رئيس شركة نابلس العقارية ان عشرات عقود بيع عقارات قد ابطلت بفعل الحصار لان الجهات المعنية لم تستطع الوفاء بالتزاماتها الامر الذي دفع رجال الاعمال الى التوقف عن الاستثمار في هذا القطاع.

ويرى اخرون ان الحصار منع وصول مواد البناء الى الضفة الامر الذي انعكس ايضا على حركة البناء الخاص في ظل غياب مادتي الاسمنت والحديد منذ الايام الاولى للحصار الامر الذي اصاب قطاع البناء بخسائر تقدر بعشرات الملايين من الشواكل.

وما اصاب قطاع التعليم والبناء فقد اصاب قطاع الزراعة والصناعة.

فقد اصيبت القطاعات بخسائر كبيرة ادت الى توقف القطاع الصناعي نظرا لعدم توفر المواد الخام اضافة الى منع التصدير وكذلك احتجاز مواد كثيرة في الموانئ الاسرائيلية استوردها فلسطينيون.

اما القطاع الزراعي، فقد تعرض الى ما يشبه التوقف التام نظرا لتلف المحاصيل الزراعية والتصدير خاصة ما يتعلق بالخضار والفاكهة والزهور والمنتجات التي لا تتحمل التخزين لفترات طويلة اضافة الى تخلي المواطنين عن جني محاصيلهم الزراعية خوفا من مضاعفة الخسائر.

سهى عرفات ترفض اي تطبيع مع الاسرائيليين

الاردن - خاص - السيدة سهى عرفات ترفض التامة اي علاقة او اي اتصال مع زوجة اي مسؤول اسرائيلي مهما كان، لان السياسة الاسرائيلية لا تعترف بالجوانب الانسانية، وضد اي تطبيع سريع مع اسرائيل.

وتقول سهى عرفات طوال عمري اناهض هذه الفكرة وابو عمار يعرف عني ذلك جيدا، وعن زيارتها لتعزية ليا باغتيال زوجها اسحق رابين قالت: ذهبت هناك لعزائها في اغتيال زوجها، المسألة كانت مجرد واجب لا اكثر من ذلك ولا اقل، وهناك من ينتقدونني لمقاطعة الاسرائيليات لكني ارفض هذه الفكرة بصدق على الاقل في الوقت الحاضر الذي اشهد فيه بعيني معاناة شعبي صغارا وكبارا.

وتؤكد بانها ضد التطبيع الانساني والسياسي والاقتصادي مع (شعب اسرائيل) هل يمكن ان تتخيل منظري وانا امد يدي للسلام فاجد يد الاخر تضغط على الزناد؟ كيف اذن نتصافح او حتى نتحدث، بل كيف يتم السلام اساسا؟!

وترفض سهى عرفات ان يكون الاقتصاد الفلسطيني مرتبط بالاقتصاد الاسرائيلي، هناك رموز فلسطينية تدافع عن هذا الارتباط لكني ارفض هذا الربط جملة وتفصيلا وافضل لنا ان ترتبط باقتصاد الدول العربية.

والامر كما تراه هو ان يكون لمنتجاتنا منفذ الى الاسواق العربية وان يكون للمنتجات العربية منفذ لاسواقنا، على سبيل المثال ارسلت لنا هولندا قبل عامين مساعدات طبية وتبرعات من الاجهزة المستشفيات الفلسطينية ومنذ ذلك التاريخ والتبرعات والاجهزة لدى الجمارك الاسرائيلية.

وترى بان اسرائيل تهدف من وراء كل ذلك لتعجيزنا سياسيا وانسانيا ونحن ندفع ثمن السلام يوميا من دمنا ودماء اطفالنا ونسائنا وما يزال الاحتلال قائما بالرغم من هذا الثمن.

بعد تحويلها الى وكر
المقدسيون يغلقون عمارة نسيبة

قام عدد من المواطنين في القدس ولجنة من التجار في المدينة باغلاق عمارة نسيبة المهجورة في شارع صلاح الدين بعد ان تحولت الى بؤرة فساد حيث تحولت الى مركز لنشاط تجار ومدمني المخدرات.

وقال حجازي من لجنة التجار وعضو مجلس ادارة غرفة التجارة في القدس الذي اشرف بنفسه على عملية الاغلاق، ان المروجين والمدمنين اصبحوا يشكلون خطورة كبيرة على السكان وجيل الشباب وبشكل خاص طلاب المدارس، ولهذا كان لا بد من اتخاذ هذه الخطوة.

واضاف ان هذه العمارة مهجورة منذ عام ١٩٦٧، وللاسف فقد تحولت الى مركز للنفايات و القاذورات البشرية ومكان لالقاء اللقطاء وممارسة الرذيلة، والمصيبة الكبيرة ان بعض الفتيات والنساء يدخلن الى البناية ويمكثن في داخلها ساعات طويلة ومن ثم يخرجن وهن في حالة اعياء شديدة مشيرا الى انه بالرغم من الشكاوى التي قدمها التجار وسكان الحي الا ان السلطات في بلدية اولمرت وقائد شرطة المدينة لم يفعلوا شيئا.

ويؤكد، بعد ازدياد نشاطات تجار المخدرات والمدمنين وكثرة اعداد الداخلين الى العمارة من عرب ويهود وازدياد عدد السرقات في المنطقة اتخذنا القرار بوضع حل لكل هذه الافعال الشائنة وقمنا با غلاق النوافذ والابواب بالطوب بحيث يصعب على اي شخص الدخول.

هكذا من الاصل

تقرير جديد لـ «سي اي ايه»

صدام يعمل على استعادة دور العراق الاقليمي

تدمير ايران اذا تحرشت بدول الخليج

قدمت وكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي اي ايه» مؤخرا تقريرا الى لجنة الامن القومي في مجلس الشيوخ اكدت فيه تخوفها من تحول الجماعات «الارهابية» في الشرق الاوسط من استخدام الاسلحة التقليدية في عملياتها الى استخدام اسلحة الدمار الشامل.

ويقول التقرير، بعد انتهاء الحرب الباردة طرأت الكثير من التغيرات في اساليب عمل الجماعات «الارهابية» في الشرق الاوسط، فقد اصبح الارهاب اقدر واخطر في مسألة استخدام السلاح وتصنيع للتفجيرات وصناعة القنابل، وكان هذا واضحا من خلال الرصد الذي قامت به وكالة المخابرات منذ عام ١٩٩١ وحتى عام ١٩٩٥ حيث رصدت وقوع ٤٤٠ حادث ارهاب على مستوى العالم.

ويقول، ان التخوف الحالي يكمن في امكانية التحول من استخدام الاسلحة التقليدية الى استخدام اسلحة الدمار الشامل اضافة الى احتمال ظهور الارهاب الكيماوي والبيولوجي خاصة وان هذه المواد تدخل في الصناعات المدنية والعسكرية خاصة وان تطبيقاتها الفنية المدنية والعسكرية مشروعة ولا يمكن وقف بيع وشراء هذه المواد.

ويشير، على سبيل المثال فان المواد المستخدمة في صناعة غاز الاعصاب تدخل في صناعات البلاستيك ومعالجة المواد الغذائية اضافة الى انه يمكن لاي مصنع حديث لصناعة الادوية تصنيع المواد المستخدمة في الاسلحة البيولوجية بالسهولة التي تصنع فيها الامصال والمضادات الحيوية، وما جرى في مترو الانفاق في طوكيو اكبر دليل على ذلك.

وقال التقرير، ان المخابرات الامريكية قد دعت الى اتباع سياسة مكافحة الارهاب تقوم على العمل بطريقة توسيع التعاون بين الدول - التي تعاني من الارهاب، وان المخابرات الاميركية قامت بالتنسيق مع بعض الدول الصديقة والحليفة من اجل التوصل الى تفكيك بعض الخلايا الارهابية الامر الذي ساعد في معرفة المزيد عن عمل المنظمات الارهابية وطرق عملها اضافة الى زرع عملاء الـ «سي اي ايه» في وسط الجماعات لتسهيل معرفة مواقعها وقياداتها وطرق عملها اضافة الى تسهيل القاء القبض على العناصر.

ويؤكد التقرير، بعد تفكك الاتحاد السوفياتي وتفكيك ترسانته النووية اصبح انتشار اسلحة الدمار الشامل في مناطق مختلفة من العالم اسرع واسهل من ذي قبل، الامر الذي اصبح يشكل خطرا على الامن القومي والاستقرار السياسي لكثير من الدول.

ويقول، هناك اكثر من عشرين دولة تقوم بتطوير اسلحة دمار شامل لاستخدامها ضد دول مجاورة او لفرض سيطرة اقليمية على منطقة ما، خاصة وان بعض الدول الصغيرة حريصة على الحصول على هذا السلاح للرعب الرخيص.

ويقول، في منطقة الخليج العربي، تشكل ايران خطرا على هذه الدول خاصة وانها تقوم بتطوير ترسانتها النووية والبيولوجية والكيماوية بمساعدة روسية وصينية، في حين يحذر التقرير من امكانيات العراق الفنية التي تمكنه من معاودة صنع هذه الاسلحة الامر الذي سيؤثر سلبا على حلفاء اميركا في المنطقة.

ويؤكد، ان المزيد من الدول يمكنها الحصول على اسلحة الدمار الشامل والصواريخ الحاملة لهذه الاسلحة خاصة وان روسيا والصين وكوريا الشمالية وبعض الدول من الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى على استعداد لبيع مكونات الاسلحة او حتى بيعها كاملة، مشيرا الى ان كوريا مستعدة لبيع صواريخ يبلغ مداها اكثر من الف كيلو متر.

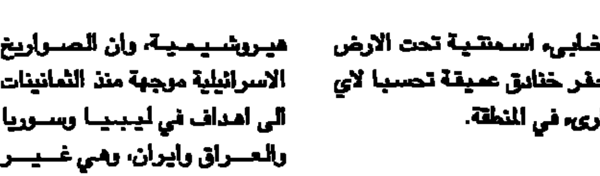
اما بالنسبة للعراق، فيؤكد التقرير ان الرئيس العراقي صدام حسين وبالرغم من الدمار الذي لحق بالعراق الا انه لا يزال مصمما على استعادة الدور الاقليمي للعراق والسيطرة على منطقة الخليج، ولهذا فان الرئيس العراقي لا يزال يشكل مصدر قلق وخطر على القوات والمصالح الاميركية في منطقة الخليج العربي وان العقوبات الدولية على العراق لم تات باي نتائج مفيدة.

واما بالنسبة لايران، فالتقرير لا يرى اي تغيير في سياسة الرئيس الايراني محمد خاتمي، ويقول ان ايران تواجه تحديات داخلية وخارجية تجعل من العسير تغيير نمط العداء الايراني للغرب والثقافة الغربية وتمثل التحديات التي تواجهها ايران في تنامي الثورة المضادة للثورة الاسلامية فهذه تحتاج الى اشخاص يقودونها ويفجرونها في وجه رجال الدين في حين ترى ايران ان التحدي الخارجي يتمثل في القوة الاميركية التي استخدمت في حرب عاصفة الصحراء ضد العراق.

ولهذا فالتقرير لا يستبعد ان تلجأ ايران الى استخدام السلاح البيولوجي لتسمم مصادر المياه في منطقة الخليج اذا ما تعرضت ايران لاي هجوم عسكري اميركي.

ويوصي التقرير بضرورة تدمير البنية العسكرية الايرانية في حال الهجوم على اي من دول الخليج وكذلك ضرب للمنشآت النفطية والمصانع الايرانية والمنشآت النووية المشتبه بها اضافة الى معسكرات تدريب جماعات الارهاب التابعة لاحزاب الله.

امريكا تتوقع حربا اقليمية طاحنة خلال شهر



يبدو ان جميع الاطراف العربية والدولية بانتظار النتائج التي ستسفر عنها جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في الشرق الاوسط في هذا الصدد يؤكد مسؤولون في الادارة الاميركية ان مهمة اولبرايت جاءت في الاساس لتبريد المنطقة خاصة وان الاوضاع فيها وصلت الى حد المواجهة العسكرية المسلحة.

وفي هذا الصدد يقولون، ان جولة اولبرايت ربما ستعمل على تأجيل الصدام وليس منعه، لان حدوث المواجهة اصبح من متطلبات الاطراف المعنية في الشرق الاوسط وظهور التحالفات التي تغري الاطراف بخوض الحرب.

ويعتمد المسؤولون الاميركيون في تقديراتهم على التقرير الذي وضعه «جيم ساكستون» عضو الكونغرس ورئيس المجموعة المكلفة بالحرب ضد الارهاب والذي قدمه الى الادارة الاميركية في وقت سابق وجاء فيه:

لم يعد السؤال هو هل تندلع الحرب المتوقعة والمخطط لها بين سوريا واسرائيل؟ بل اصبح السؤال، متى ستندلع هذه الحرب؟

المقربون من ساكستون يقولون، ان الحرب وتوقيت نشوبها بعد ان قام امنون شاحاك رئيس الاركان الاسرائيلي بزيارة الولايات المتحدة واطلاق تحذيرات عن تأهب سوريا لشن هجوم مفاجيء على اسرائيل، ولكن تقرير ساكستون يلقي باللوم على سوريا وانها تعتمد في الحرب على مصر وايران، ورغم ذلك فان المسؤولين الاميركيين يحددون موعد الحرب في تشرين الاول القادم اي في ذكرى حرب تشرين ١٩٧٣.

وفي هذا الصدد يعتمد الجانب الاميركي الان على المعلومات التي ادلى بها السفير الكوري الشمالي لدى مصر والذي لجأ الى الولايات المتحدة، خاصة تلك المعلومات حول التسلح الصاروخي المصري - السوري - الايراني، ونوعية تلك الصواريخ ورؤوسها ودراسة تأثيرها على سير الحرب المقبلة بين سوريا واسرائيل والتي يتوقع الاميركيون بان تتحول بسرعة البرق الى حرب اقليمية خاصة وان مصر تقف بصلابة الى جانب سوريا في وجه اسرائيل.

ويشيرون الى ان الادارة الاميركية حذرت اسرائيل في الاسبوع الماضي من مغبة القيام باي خطوات تصعيدية على الجبهة السورية اللبنانية، وقدمت واشنطن لاسرائيل تقارير تؤكد ان المخزون الكيماوي لدى جهات عربية يوازي ما تملكه الولايات المتحدة وان هذا الكم الهائل موجه نحو اسرائيل.

ويقولون ان اسرائيل ردت على التحذير الاميركي بالقول «انها لن تقبل بوجود هذه الاسلحة قريبة من حدودها وانها ستعالج الامر بالطريقة التي تراها مناسبة».

ومن جهة اخرى ذكرت دوائر عسكرية غربية انها رصدت في الاونة الاخيرة قيام القوات الدولية المرابطة على اراضي ثلاث دول عربية من دول الطوق اقامة مخابيء اسمنتية تحت الارض وحفر خنادق عميقة تحسبا لاي طاريء في المنطقة.

وتقول هذه الدوائر انها تلقت معلومات من دول غربية صديقة تشارك في القوات الدولية، تفيد بان هذه الاجراءات تتم حسب اوامر من المسؤولين العسكريين التابعين للامم المتحدة، وهي معلومات تؤكد بقرب قيام الجيش الاسرائيلي بعمل عسكري ضد هذه الدول.

وتؤكد، ان المسؤولين العرب في الدول الثلاث يتابعون تحركات القوات الدولية ورصدها اضافة الى رصد تحركات الجيش الاسرائيلي حيث افادت المعلومات انه قام بتطوير خطوط الامداد وتخزين كميات كبيرة من الذخائر وغيرها بالقرب من الحدود مع الدول العربية، في حين انهت قوات اسرائيلية تدريبات على اقتحام المدن وحرب الشوارع.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وزعيم المعارضة العمالية قد حذرا من المخاطر التي ستنجم عن انهيار مفاوضات السلام في الشرق الاوسط وقالا ان ذلك سيفتح الباب امام انتفاضة جديدة في الضفة وقطاع غزة وان هذه لن تكون على غرار الانتفاضة السابقة.

في لندن كشف الصحفي الاميركي «هارولد غوس» في تقرير تنشره مجلة «جينز» البريطانية المتخصصة بالشؤون العسكرية ان اسرائيل تمتلك ما بين ٤٠٠ - ٤١٠ قنابل ذرية هيروشيمية، وان الصواريخ الاسرائيلية موجهة منذ الثمانينات الى اهداف في ليبيا وسوريا والعراق وايران، وهي غير محصنة، تمشيا مع مبدأ بدء الهجوم في اي وقت باستخدام هذه الاسلحة.

واضاف ان هذه الصواريخ مبرمجة مسبقا لتنطلق الى اهدافها بواسطة نظام مستمد من بطاريات صواريخ «بيرشين - ٢» الاميركي التي حصلت عليها اسرائيل بواسطة العميل بولارد.

وكان «غوس» قد ارفق تقريره بخريطة تبين مواقع الصواريخ وقد بينت الخريطة اكثر من ٤٠٠ موقع اضافة الى مخزن القنابل النووية مختلفة الاحجام في «بئر يعقوب» القريب من القدس ومنطقة «نوف» في الجنوب.

ولما سئل «غوس» ان كان عدد القنابل هدفه اخافة العرب، قال، ان التحليلات اثبت ان هدف اسرائيل من انتاج هذا العدد كان يستهدف الاتحاد السوفياتي والعرب خاصة وان مساحة الاتحاد السوفياتي والبلاد العربية واسعة جداً.

واشار انه امضى عاما كاملا في دراسة صور اشتراها من مراكز علمية اوروبية التقطت بالاقمار الصناعية حيث اظهرت عدد المنصات، وقال انه لا يستطيع تأكيد ما اذا كانت اسرائيل حفرت او اقامت منصات اكثر من عدد القنابل الموجودة لديها للتمويه او انها تنقل المنصات المتحركة من مكان الى اخر.

نتنياهو يرفض سماع العقل القادم من القاهرة

يبدو ان الحكومة الاسرائيلية تتجاهل التحذيرات المخلصة التي اطلقها الرئيس المصري حسني مبارك جراء الاخطار المحيطة بالمنطقة جراء توجه بعض الدول للتحالف مع ايران خاصة بعد تولي الرئيس المعتدل محمد خاتمي الرئاسة في ايران.

ويقول «امنون روبينشتاين» في صحيفة «معاريف» التحذير الذي اطلقه الرئيس مبارك في الاسبوع الماضي لم يقلق الحكومة فقد اعتبرته صوتا اخر في الجوقة. فقد بعث الرئيس المصري برسالة الى نتنياهو عبر طرف ثالث قال فيها «انه يحذره من حدوث تغييرات استراتيجية في المنطقة ستجلب السوء الى الشرق الاوسط ستنجم عن تعاون بعض الدول العربية مع ايران وان مصر لا تستطيع وقف هذا التعاون خاصة وان هذا التعاون ساهمت فيه سياسات رئيس الحكومة الاسرائيلية المتطرفة».

ويقول الرئيس مبارك، هل يمكن لمصر ايقاف هذا التعاون في ظل انعدام مسيرة سياسية، ان كل ما بنته حكومة اسرائيل السابقة اخذ بالضياع.

ويقول روبنشتاين، يمكن لنتنياهو صم اذنيه عند سماع صوت رجل يرى في ايران ليس عدوا بل شيطانا مدمرا، فقد اقام مبارك سياسته على ائتلافات كان من شأنها ان توقف اثر الاسلام المتطرف القادم من طهران، وغضب في فترة ما ابان حدوث اتصالات بين اسرائيل وايران في عهد ايران - غيت.

وعمل مبارك بيد من حديد ضد المتطرفين في بلاده وعندما يحذر من تدمير ما بنته الحكومة الاسرائيلية السابقة فانه يقصد السياسة التي تلاءمت مع المصالح المشتركة في المنطقة.

وبالفعل فان الانجاز الكبير لاتفاق وسلو مزدوج، فقد كان بداية للتسوية بين اسرائيل والفلسطينيين وعزل المتطرفين في المنطقة، فبالاعتراف المتبادل مع منظمة التحرير يمكن اقامة منظومة من العلاقات الجيدة في الشرق الاوسط.

لقد كانت الاوضاع في عهد رابين مفيدة جدا لاسرائيل من حيث عدد الدول في المنطقة التي اعترفت باسرائيل واقامت علاقات سلام، اما الان فان تلك الدول اصبحت تعارض قيام سلام من منظور رئيس الوزراء الحالي.

كانت سياسة رابين بسيطة بالرغم من عمليات حركة حماس ورغم معارضة المثقفين المصريين، ومع ذلك فانه يتبغي تقوية اسرائيل لشبكة من العلاقات الاقليمية التي تقوي مكانتها استعدادا للبحث العسير في مسألة التسوية الدائمة.

اما حكومة نتنياهو فهي مختلفة ويصعب الحديث عن سياستها خاصة وانها تفضل الاحتكاك مع الفلسطينيين وتشديد هذا الاحتكاك الى حد توحيد العالم العربي ضدنا واضعافنا على الساحة الدولية.

وفي اوضاع كهذه فان البحث عن السلام سيمنى بالفشل ويجعل موقفنا ضعيفا خاصة وانتقادي بضرورة عزل ايران والعراق وايضا ابعاد خطر السلاح غير التقليدي الذي يوجد في الايدي.

نتنياهو يتجاهل هذا الخطر، وينصب في اهتماماته على توسيع الاستيطان والبناء في جبل ابو غنيم وراس العامود لارضاء نوازع المقدال، ورغم ذلك هل يمكن لرئيس الوزراء سماع الصوت القادم من القاهرة؟

ابحاث بريطانية لاستغلال الامطار الصناعية في الحروب

كشفت صحيفة «الصنداي تايمز» ان الجيش البريطاني اجرى تجارب لاسقاط الامطار صناعيا وانه تسبب في حدوث فيضانات ادت بالكثير من الارواح واتلاف الممتلكات.

وكانت بريطانيا قد رفعت الحظر عن تفاصيل اسوأ كوارث الفيضانات، واظهرت الوثائق ان العلماء العسكريين اجروا تجارب لاسقاط الامطار ويعتقد انها تسببت بفيضانات «لينماوث» في علم ١٩٥٢ وقتل فيها ٣٤ شخصا ودمرت قرية «ديفون» الشمالية.

ويعتبر ما كشفته الصحيفة التي استقت معلوماتها من الوثائق، اول دليل على ان بريطانيا كانت تحاول ابان الحرب الباردة تطوير وسائل لاغراق خنادق العدو واعاقة دباباته عن الحركة واصابة قواته بشلل كامل في حال حدوث هجوم سوفياتي.

وتقول الوثائق ان علماء الجيش البريطاني استخدموا طائرات صغيرة لنثر السحب بجزئيات حافزة للمطر. وتظهر السجلات ان الجيش طلب من المحامين الحكوميين دراسة وتقييم المخاطر جراء لجوء الضحايا الى المحاكم طلبا للتعويض، وقد استبعد المحامون ان تسبب التجارب اي قضايا خاصة ان [illegible] الاستطلاعات ما التي سبب العواصف.

ورغم ذلك فان المحامين يعتقدون ان الامطار التي هطلت في غير موسمها وتسببت في حدوث فيضانات هي في الواقع غير طبيعية خاصة بعد ان شاهدوا طائرات صغيرة تدنو وكأنها ترش الزروعات، ولكن مع الكشف عن الوثائق اعترف مسؤولو وزارة الدفاع البريطانية انهم اجروا تجارب للامطار الصناعية فوق «لينماوث» قبل ايام من الفيضانات، وهي اعترافات تعزز بان الحكومة مسؤولة عن المأساة التي حدثت في اب علم ١٩٩٢ حيث [illegible] فيضانات عقب هطول امطار غزيرة لمدة ثماني ساعات متواصلة نتج عنها ارتفاع المياه في الشوارع ١٢ قدما وتم تشريد اكثر من الف شخص اضافة الى ارتفاع الانقاض فوق الشوارع وجرف العديد من الضحايا.

وتقول الوثائق ان الوزراء البريطانيين كانوا مخولين لاجراء تجارب في كافة انحاء بريطانيا في الفترة ١٩٤٩ - ١٩٥٧، وقد [illegible] التجارب في مبنى بشمال انجلترا من اجل ادخال تحسينات على الوسائل الاميركية حيث كان يتم نثر «ايوديد الفضة» او الجليد الجاف في وسط السحب الركامية لحثها على افراغ الظل، وقد اورد العلماء نتائج عدة تجارب في عامي ١٩٤٩ و١٩٥٢ حيث عقد اجتماع في ذلك العام في مقر وزارة الدفاع لمناقشة التجارب والاستماع لتقرير جورج وارد مساعد وزير شؤون الجو حيث استمع الحضور الى ابرز تطبيقاتها التقنية تقول احداها، الامطار والثلوج الصناعية يمكنها تغطية مساحة ٢٠٠ ميل مربع ويمكنها اعاقة تقدم العدو وزيادة تدفق المياه في الانهار لاعاقة تقدم الدبابات، وكذلك درسوا مزايا استخدام الامطار بالتزامن مع انفجار قنبلة نووية في مساحة قوية الامر الذي سينجم عنه اضرار اشد فداحة يرافقها تلوث اشعاعي كبير.

صفقة مالية خارج المحكمة قد تمنع محاكمة الرئيس كلينتون

اتاح تأجيل موعد محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون بتهمة الازعاج الجنسي الى يوم ٢٦ ايار العام القادم الفرصة امام محاميه لاجراء مفاوضات مع المدعية بولا جونز خارج اطار المحكمة خاصة بعد فشل الصفقة السابقة في اللحظة الاخيرة، ويأمل محامي كلينتون في ان يتمكن من اقناع بولا التي كانت سكرتيرة في ولاية اركنساس ابان تولي كلينتون لرئاستها بالقبول بحل وسط اساسه مبلغ معين من المال.

محامي الرئيس كلينتون روبرت كلاه يؤكد: ان الشيء الاكيد، هو ان الرئيس غير مستعد لتقديم اي اعتذار.

والحد الاقصى المستعد للوصول اليه هو القول، ان التفاصيل التي ترويها بولا جونز، قد تكون صحيحة. ولكنه لا يتذكرها، مثل دعوتها الى جناحه في احد فنادق اركنساس. وقد يكون مستعدا لدفع مبلغ من المال، حدد في الماضي بسبعمئة الف دولار، في حين ان عدم التوصل الى حل توافقي يعني مناقشة القضية امام المحاكم، وازعاج الرئيس وارباكه.

باولا جونز تقول، ان الرئيس دعاها، عهد كان حاكما لولاية اركنساس، الى جناحه وطلب منها اداء جنسيا معينا.

ولكنها رفضت وهربت، وسعت الى نسيان ما حدث. ثم عادته فرفعت عليه قضية انقاذا لشرفها، بعد ان اصبح بيل كلينتون رئيسا.

محاموها يؤكدون انها ستحول التعويضات التي ستحصل عليها الى مؤسسات خيرية.

بيل كلينتون يؤكد ان بولا تكذبه وان شيئا من كل ما ترويه لم يحصل، وان اليمين الجمهوري يستغل وضعها في صورة مشينة، وانها ستغتني في اي حال، ولو انها خصصت التعويضات لمؤسسات خيرية، لانه يكفيها ان تبيع قصتها الى احدى الصحف الشعبية، او الى احدى دور النشر، وفي الانتظار، ستغيب قصة باولا جونز مع رئيس الولايات المتحدة لان المحامين سيتداولون التفاوض، تحت غطاء السرية.

تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات ..تتمات

ماذا حققت اولبرايت

والقمر في تشرين الثاني المقبل اولوية للمحادثات لدى زيارة السيدة اولبرايت الى مصر والسعودية واجتماعها في «ابها» بوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اضافة الى العلاقات الثنائية بين واشنطن والقاهرة وواشنطن والرياض، وهو ما عبرت عنه السيدة اولبرايت بالقول في المؤتمر الصحفي ذاته في الوقت الذي اعتبر ان السلام امر بالغ الصعوبة وخطر لا يوازي الثمن المدفوع، فقد تمتع الملك حسين والشعب الاردني بالجرأة والشجاعة لخوض سلام حقيقي، ويتفق الجانبان الاردني والامريكي من مسألة العنف والعمليات التي وقعت مؤخرا في القدس الغربية، وفي هذا ما قال فيه جلالة الملك الحسين من ان الاعمال الارهابية ترمي الى هدم وتدمير العملية السلمية التي قال ان غالبية الاردنيين والفلسطينيين والاسرائيليين ينتمون اليها، وشاركت في ذلك مادلين اولبرايت بقولها ان على السلطة الفلسطينية ان تقوم باقصى طاقاتها للقضاء على البنية التحتية للجماعات الاسلامية لضمان الامن وتحقيق السلام.

لكن الملك الحسين والسيدة اولبرايت تعمدا الاشارة الى تحميل رئيس الوزراء الاسرائيلي مسؤولية التردي التي آلت اليها العملية التفاوضية على المسار الفلسطيني الاسرائيلي، وعاد الاردن ليؤكد لاولبرايت بدعوة نتنياهو الى تنفيذ الاتفاقيات قبل الانتقال الى المرحلة النهائية ومن اجل خلق اجواء الثقة ونؤكد اننا نسير في الطريق الصحيح حسبما قال الملك الحسين ويتوجب حسب اتفاق اوسلو للحكم الذاتي الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة العمالية الاسرائيلية السابقة في عام ١٩٩٣ وتلاه اتفاق طابا للمرحلة الانتقالية عام ١٩٩٥، على اسرائيل ان تعيد انتشار كامل قواتها منتصف العام المقبل، الا ان اسرائيل استبعدت عقب الانفجار الثلاثي في القدس الغربية قبل ١٠ ايام اي انسحاب عسكري من الضفة الغربية قبل القضاء على الجماعات الفلسطينية الاسلامية.

وقد طلبت اولبرايت من اسرائيل التوقف عن مواصلة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية والقدس المحتلة ووقف الاجراءات الفردية من طرف واحد والتي تساهم في انعدام الثقة وفي فرض عقوبات جماعية على الفلسطينيين، كما طالبت السلطة الفلسطينية ضرب البنى الاساسية لحركتي «حماس» والجهاد الاسلامي والزج بنشطائهما في السجون.

وكان الاردن الذي شارك في القمة الثلاثية التي عقدت في القاهرة قبل ايام من بدء جولة اولبرايت المنطقة وشاركت فيها مصر والسلطة الفلسطينية دفع باتجاه ادانة علنية للارهاب، ووقف اللجوء الى العنف والقوة اللذين يتناقضان مع السلام.

ولم يكن توقيف الاردن الناطق الرسمي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» المهندس ابراهيم غوشة المقيم في عمان يوم عقد قمة القاهرة من قبل اجهزة الامن الاردنية الا التأكيد على نأي الاردن بنفسها عن تلك الحركة في الاردن.

يبقى ان نقول ان جولة مادلين اولبرايت وتوقيت زيارتها الشرق الاوسط جاءت بعد مخاوف الادارة الامريكية من تفاقم القوى الاقليمية وتراجع نفوذها والتشكيك في صدقيتها.

ورغم تفجيرات القدس التي نفذتها كتائب عزالدين القسام الجهاز العسكري لحماس، واوقعت ٢١ قتيلا اسرائيليا واكثر من ٣٠٠ جريح لنسف اي فرصة لنجاح التسوية السلمية التي ترى فيها انها لا تحقق الا اقل القليل من الحقوق المشروعة للفلسطينيين.

ومحاولة الاسرائيليين فرض واقع جديد في لبنان من خلال عملية الانزال البحرية الاخيرة الفاشلة في صور، والتصعيد العسكري في جنوب لبنان والذي يرى مراقبون انه املى عليها بصورة عكسية غير ما كانت تتوقعه من مطالبة بالانسحاب من لبنان اولا - ومن جانب واحد.

وتطرق جانب من المباحثات الى موضوع العراق التي تعترف الادارة الامريكية ان التحالف ضدها قد تهاوى وان دولا عربية عديدة وخليجية بعد انتخاب سيد محمد خاتمي رئيسا لايران توجهت الى طهران.

وقالت اولبرايت للصحفيين في عمان اوضحت للعاهل الاردني اننا ما زلنا نؤمن ان على الحكومة في بغداد الالتزام بتطبيق قرارات مجلس الامن ودعمنا للجهود التي تبذلها الامم المتحدة من اجل تخفيف معاناة الشعب العراقي.

وتترك اولبرايت التي تحركت في العواصم العربية الستة انها محاطة بهالة غير مرئية من الشكوك بالدور الامريكي غير المنحاز لاسرائيل، فشلت عمليا في الخروج بتعهدات قاطعة باستئناف عملية السلام على اي مسار من المسارات المتعطلة كما لم تتمكن من اقناع الدول العربية الخليجية ومصر بالمشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

ولئن كانت الوزيرة الامريكية قد طمأنت الاطراف العربية بتنفيذ اتفاقات اوسلو ومبدأ الارض مقابل السلام.. وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي الا انها في المقابل لم تروِ تعطشهم لسبيل تطبيق هذه المبادئ.

وما هو مؤكد ان جولة اولبرايت الاولى لدول المنطقة ابقت بعض الامل عند «الاردن بامكانية تحرك الامور عند الفلسطينيين والاسرائيليين ولو ببطء نحو بداية للمفاوضات حول الوضع النهائي والدائم للقضايا المؤجلة بينهم، اذا ما عرفنا ان الاردن يقف على اطول خط حدودي مع اسرائيل ونصف شعبه من اصول فلسطينية اضافة الى اكثر من مليون لاجيء فلسطيني، يعترضون على العلاقات الرسمية والشعبية مع اسرائيل التي وقع معها معاهدة سلام عام ١٩٩٤ فهناك ازمة سلام بين اسرائيل والفلسطينيين وبين اسرائيل وباقي المسارات العربية وخاصة في سوريا ولبنان.

نظرة في الوضع الداخلي

الباشا زيد الرفاعي ان يتغلب على خصومه السياسيين وهو يشاهد صورته تظهر يوميا في نشرة اخبار الثامنة الرئيسية، وفوق ذلك يمكن للسياسي والاعلامي القدير صلاح ابو زيد ان يشعر بالانصاف بعد عودته الى الفريق الذي يصاحب جلالة الملك الحسين، اما سمو الامير زيد بن شاكر فلم يعد لقب الامارة يمنعه من العودة للاضواء، وفقا للترشيحات الطازجة في صالونات عمان السياسية، التي تزايدت فيها الاشاعات عن اقتراب الرئيس المجالي من مغادرة الحكم لنهاية مباراة الحكم بعد اجراء الانتخابات النيابية.

الان تتبلور في الساحة السياسية الداخلية جملة من الاعتبارات والمؤشرات التي تفيض عن حاجة وقدرة محلل سياسي واحد، فمثل هذه الاشاعات عن التغيير الوزاري اعتدنا ان لا تكون في الفراغ، وان كانت الاحتمالات لا تستوعب تغيير الرئيس الذي كلفه جلالة الملك بكتاب التكليف السامي بقيادة الانتخابات، لكن، وبوضوح ترافقت هذه الاشاعات السياسية مع حزمة من المؤشرات حول عودة بعض رجال الحكم الى الاضواء لكن بطريقة مختلفة نسبيا، فيما ابتعد آخرون تماما، ولم تعد المرحلة تستوعبهم.

ومن ابرز الاشارات التي خضعت للمتابعة والتحليل مؤخرا ذلك النشاط غير العادي الذي يقوم به سياسيا رئيس الوزراء السابق ورئيس مجلس الاعيان الحالي - زيد الرفاعي الذي يرافق جلالة الملك حاليا في النشاطات المهمة داخليا وخارجيا، ويستقبل ضيوف البلاد والوفود الزائرة، ويلقي المحاضرات التي يدافع فيها عن موقف الاردن من عملية السلام.

وحتى قبل اشهر قليلة كان الرفاعي يغيب تماما عن الاضواء السياسية، ويكتفي بمنصب نائب رئيس مجلس الاعيان، لكنه عاد بقوة للاضواء يقال انها تؤهله للقيام بدور اكبر في المستقبل القريب في قيادة الدولة، خصوصا وانه واحد من ابرز رجال الحكم واكثرهم خبرة في الادارة السياسية، وعاد مع الرفاعي ايضا احد المقربين منه والعاملين معه قبل اكثر من عشرين عاما واحد رموز الولاء لجلالة الملك وهو صلاح ابو زيد الذي عين مستشارا خاصا لجلالة الملك قبل اسبوعين وبدا يظهر برفقته واستقباله في النشاطات الرئيسية.

وعاد الى الساحة ايضا، لكن بهدوء، نائب رئيس الوزراء السابق والسياسي المعروف ذوقان الهنداوي الذي ترأس قبل ايام وفد الاردن الى اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي في القاهرة، وكان الهنداوي الموصوف باعتباره اقدم الوزراء في المملكة قد ترك اضواء الحكم قبل عدة سنوات عندما استقال من حكومة عبدالسلام المجالي بسبب برنامج الاصلاح الاقتصادي والعودة الاهم والاكثر اثارة للتحليل هي عودة الامير زيد بن شاكر الذي يعتبر من اقوى رجال الحكم الى الاضواء ايضا، فاللقاءات بينه وبين جلالة الملك توسعت مؤخرا.

وبعض الاجتهادات ترشحه للعودة الى منصب رفيع في الدولة عملا بالاجتهاد القائل بان ابن شاكر لا يعود الا وقت الازمات المحرجة للدولة، ويبدو ان الخلافات حول امكانية تسلم ابن شاكر لمنصب رسمي في ظل لقب «الامارة» الذي يحظى به حسمت باتجاه عدم وجود موانع دستورية او قانونية منت تسلم سموه لمناصب عليا في الدولة.

وفي نظرة سريعة في هذا الاتجاه والتي تحدثت عنها بعض الصحف تزايدت اعداد الزوار والمتوددين لصالون رئيس الوزراء السابق والبارز مضر بدران في ظل ترشيح المراقبين له قبل غيره اذا تقرر اجراء تغيير وزاري بعد شهرين والمعروف ان بدران رئيس الحكومة الوحيد الذي استطاع امتصاص المعارضين الاسلاميين عدة مرات وفي فترات حرجة من تاريخ البلاد، والمعروف ان علاقات ايجابية تربطه بقيادات مؤثرة ومعتدلة في التيار الاسلامي، ويقول الاسلاميون عادة انهم يقبلون المشاركة بحكومة يشكلها بدران دون غيره من باشوات نادي رؤساء الوزارات.

هذه الحركة غير الطبيعية او المعتادة لرموز رجال الدولة الاردنية لن تكون بحال من الاحوال في الفراغ، وستنتج خطوات وتغييرات مهمة في الدولة، وستحصل بعد الانتخابات لكن عودة الرموز المذكورة الى الاضواء تفترض تغييرات مهمة في الحكومة ومستويات القرار، وصناعته وثمة من يقول في هذا الاتجاه ان القصر يفكر في تعديل موازين نخبة التكنوقراط الحاكمة عبر اعادة رموز رجال الكفاءة المعروفين، وانه لا يهمل ببساطة حالات التعارض بين الحكومة التي تمارس الحكم وبين الجسم السياسي المعارض الرئيسي في البلاد.

وفي ظل هذه المعطيات لا يمكن الاستنتاج ببساطة ان التغييرات ستفرز نفسها على شكل تعديل وزاري ولا يمكن القول بالعكس تماما في نفس الوقت، حيث ان مسألة التغيير الوزاري من ادق الاسرار التي يحتفظ بها الملك شخصيا، وكان خروج حكومة الشباب برئاسة عبدالكريم الكباريتي قبل الحكومة الحالية قد انتج ردة في تفكير المستويات العليا بجدوى دفع الشباب لتجربة ممارسة الحكم دون مفاتيح الخبرة والضوابط الممثلة بباشوات خبروا الحكم، وخبرهم طوال الاربعين عاما الماضية.

اما حكومة المجالي الحالية فما زالت تواصل اثبات هيبة الدولة على المؤسسات الحزبية والنقابية والصحفية في البلاد، وهذه الخصوصية ترجمت نفسها عبر قرار جميع هذه الهيئات مقاطعة الانتخابات النيابية وباسلوبه المعتاد لم تؤثر اعتراضات المعارضة على تغيير قناعات الرئيس المجالي في الوقت الذي تتعرض فيه البلاد لازمة سياسية - كما تقول بيانات المعارضة - التي بدأت تركز جهودها وخطابها القصر لتشكيل حكومة انقاذ وطنية، بدلا من حكومة المجالي.

المعارضة وجهت مذكرات عديدة مؤخرا للرئيس المجالي اعترضت فيها على خطواته الاستفزازية برأيها مثل استمرار اعتقال ابراهيم غوشة الناطق باسم حماس في عمان، ونقل المعتقلين السياسيين من سجن سواقة الصحراوي المريح جنوبي البلاد، الى سجن مدينة السلط وفي ظروف اقامة صعبة كما يقول عبدالمجيد الذنيبات زعيم جماعة الاخوان المسلمين، ويتخذ المعتقلون السياسيون الان في سجن السلط اضرابا عاما احتجاجا على نقلهم الى سجن غير مريح، في حين ان احزاب اليسار بدأت تتحدث عن اعتقالات واستجوابات يخضع لها انصارها.

واشتكى الاسلاميون رسميا من حركة تنقلات وظيفية قاسية شملت انصارهم العاملين في مؤسسات الدولة واجهزتها، ووصف الذنيبات هذه التنقلات بانها محاولة من الحكومة للالتفاف على العلاقة التي تربط قواعد الاخوان بقيادتهم، وقال ان هذه المحاولة ستفشل وستؤدي الى توثيق العلاقة بين القيادة والكوادر، ويقول الاخوان ان كوادرهم وانصارهم العاملين في وزارات الدولة ومؤسساتها خضعوا لعمليات نقل تعسفية من اماكن عملهم بقصد تشتيت جهود برنامج الجماعة في مقاطعة الانتخابات.

وكانت حكومة المجالي قد منعت ايضا جميع الروابط والاندية والهيئات والجمعيات والمنتديات الاجتماعية والابداعية والثقافية والشبابية من ممارسة النشاط السياسي والتدخل في مجريات العملية الانتخابية، او تقديم الخدمات لاي من المرشحين والنية ايضا انها ستغلق الاسبوع القادم جميع الصحف الاسبوعية التي لم تنجح في تصويب اوضاعها وفقا لقانون المطبوعات الجديد.

سياسي اردني يقول ان نشاط رؤساء الحكومات السابقين كبدران والرفاعي يشكل تعزيزا لجهود الرئيس عبدالسلام المجالي باعتبار ان هذه الشخصيات كلها تشكل اوتارا مختلفة تعزف في سيمفونية واحدة هي الانتماء للوطن والولاء للحسين.

كما اكد نفس المصدر المطلع ان الحكومة الحالية ستبقى حتى تنفذ ما طلبه منها جلالة الملك الذي لن يغير وزاراته بناء على طلب القوى المعارضة الداخلية والخارجية.

الانتخابات تزيد من رصيد الاخوان المسلمين

خصوصا وان الشارع يراقب الاعتداءات المتكررة للحكومة على الحريات العامة وكان حزب الوحدة الشعبية وهو معارض بارز قد انضم الى المقاطعين الاسبوع الماضي بعد ان اتخذ موقفا معتدلا ازاء المشاركة، كما انضم اليهم الاتحاد النسائي.

وقال الذنيبات ان الحكومة تتعامل بصورة فوقية مع المعارضة والقوى الوطنية مؤكدا ان اسباب المقاطعة ما زالت قائمة وان ممارسات الحكومات تثبت صدق ومصداقية هذه الاسباب، وقال اسبابنا في المقاطعة كانت ذات مصداقية عالية والدليل ما نشاهده من اعتداءات حكومية على الحريات العامة مؤطرا بتزايد اعداد المعتقلين، وبالتنقلات الوظيفية المريبة، وباعتقال ابراهيم غوشة، وبتسييس قانون المطبوعات واعلان الرغبة في اغلاق الصحافة الاسبوعية.

وقال الذنيبات: كل تصرفات الحكومة وقراراتها مؤخرا زادتنا ايمانا بقرار المقاطعة. وهدفنا التالي هو جمع جميع القوى الحريصة على مصلحة الوطن والمواطن في اطار برنامج للانقاذ الوطني ستناقشه مع بقية الاطياف السياسية.

ويرى المراقبون لما يجري داخل جماعة الاخوان ان مسألة مقاطعة الانتخابات قد استخدمت من اجل التغطية على تباين وجهات النظر من قواعد الاخوان.

ويشيرون الى ان المقاطعة ليست مبررا، خاصة وان الجماعة كانت على علاقة خاصة مع مؤسسة العرش على مدى العقود الماضية وهو ما عبر عنه جلالة الملك حين قال: ان الجماعة كانت تتسم بالاعتدال وتشكل ظهيرا للدولة الاردنية خاصة في المحطات الصعبة.

وبالرغم من حرص الجماعة على عدم الخوض في مسألة الخلافات او الانقسام في الرأي الا ان ذلك لم يمنع الدكتور عبدالله العكايلة من القول ان ازمة الاخوان هي ازمة هوية صارت تفرض وجودها بعد مرحلة اتفاقية السلام مع اسرائيل ودخول المنطقة بشكل عام في مراحل السلام، خاصة وان عمل الجماعة كان ينصب في البداية على القضايا الاصلاحية في المجتمع.

وعلى الرغم من ظهور تباين في الرأي داخل الجماعة على السطح، الا ان الجماعة ما تزال توجه اللوم للحكومة وتتهمها باداره ظهرها للحوار اضافة الى ان الحكومات السابقة عملت بصورة منفردة وتجاهلت دور المؤسسات الديمقراطية من خلال اصدار القوانين المؤقتة وقانون الصوت الواحد وقرارات اخرى ادت الى مضاعفة الاعباء على حياة المواطنين.

القاء اللوم على الحكومة او محاولة التبرير لم تمنع قيادات في الجماعة من تقديم استقالاتهم والعودة عنها فيما بعد، بعد ممارسة ضغوطات من القواعد ولذلك لم تمنع البعض الآخر من المجاهرة في مخالفة القيادة والاعلان عن عزمهم خوض الانتخابات وكذلك هذا كله لم يمنع القيادة من تجميد اعضاء فاعلين في القيادة الامر الذي في مجمله يؤكد بقاء الازمة وتواصلها.

خلال الاسبوع الماضي تفاقمت الازمة عندما تم ابلاغ مجموعة من اعضاء الجماعة قرارات فصلهم انطلاقا من توجيه رسائل شفوية الى باقي الاعضاء بضرورة وقف التعامل او الاتصال بالمفصولين ومن بينهم فايز الربيع والنائب سلمان السعد وهما من القيادات الموثوقة في الحركة الاسلامية ولهما تاريخ ناصع كبير في العمل الدعوي في السراء والضراء.

المقربون من الجماعة يؤكدون ان قرارات الفصل الشفوي كانت تهدف الى التأكيد ان الاعضاء المفصولين خالفوا ثوابت الجماعة، ولكن دون اعطاء المبرر او السبب لذلك.

ويقولون، بالرغم من هذه الخلافات فان الجماعة تدرك جيدا انه لا يمكنها ترك الساحة النيابية ولهذا فان مشاورات ومداولات تجري مع شخصيات وعناصر مقربة منها لخوض الانتخابات بالنيابة عن الجماعة.

وقد لاحظ المراقبون ان الشارع السياسي الاردني قد التف حول حركة الاخوان المسلمين بعد اعلان جبهة العمل الاسلامي مقاطعة الانتخابات القادمة وقيادة الاحزاب الاردنية الاخرى لاتخاذ نفس المواقف التي اتخذها الاسلاميون.

ملف احداث الكرك

الحديث عن ارتباط المتهمين بدولة خارجية حركت الاحداث هي العراق.

وكان الكباريتي قد اتهم انذاك حزب البعث الاشتراكي الاردني المقرب من العراق باثارة احداث العنف في مدن الجنوب ووجه اصابع الاتهام بشكل مباشر لمسؤولين عراقيين منهم بدر الدين المدثر ممن تربطهم علاقات حزبية بقيادات حزب البعث في الاردن، ورغم ان الحزب المذكور اعلن عدم علاقته باحداث الجنوب المتعلقة بالخبز الا ان الكباريتي اصر على ان جهات اردنية مرتبطة بجهات عراقية حركت الاحداث ضد حكومته بسبب موقفه العدائي من النظام العراقي.

وتنظر المحكمة حاليا ملفات عدة قضايا مطبوعات رفعتها الحكومة السابقة على صحف اسبوعية نشرت لاحداث الخبز واذا ما قدر لمجريات القضية ان تكشف عن بعض الاحداث السياسية يعتقد ان اسرارا هامة وخطيرة ستكشف في حالة شهادة شخصيات سياسية ذات وزن في القضية، وكان رئيس وزراء سابق قد قال مؤخرا ان الاجهزة الامنية الامريكية بدأت بث افلام فيديو فيها شهادات عن تورط حكومة اردنية بمخطط لتقويض الحكم العراقي، واضحت اسرار مهمة تتعلق باحداث الخبز في شهر اب العام الماضي في الاردن، ويرى سياسيون ان المعلومات التي وصلت لحكومة الكباريتي من الولايات المتحدة في تلك الفترة تفيد بقرب عملية ضخمة لاسقاط الحكم العراقي، الامر الذي ادى لاعتقال انصار العراق والنشطين في الدفاع عنه في الساحة الاردنية في تلك الفترة.

وفيما اتهم الكباريتي في ذلك الوقت العراق بمحاولة اثارة القلاقل في الاردن، القى وزير الداخلية في حكومته عوض خليفات محاضرة شهيرة اعلن فيها براءة العراق من احداث الاردن في شهر اب، متعارضا بذلك مع تصريحات رئيس وزرائه، ويقول الكباريتي من جهته ان لديه من المعلومات ما يثبت ان العراق هو الذي حرك احداث الجنوب، وان بعض المعتقلين الاردنيين الذين حقق معهم اعترفوا بتلقي تعليمات من جهات عراقية، لكن هذا الكلام قيل بعد خروج الكباريتي من الحكم، واغلاق ملفات القضية بعفو ملكي لخرج جميع المعتقلين في تلك الفترة من السجن.

واليوم اعيد ملف القضية بعد ان بدأت المحكمة المختصة النظر بموضوع الصحف التي نشرت لاحداث الخبز الشهيرة، وتضم قائمة المطلوبين للشهادة شخصيات بارزة من بينها رئيس مجلس النواب السابق المهندس سعد هايل السرور، اضافة الى ثلاثة من وزراء حكومة الكباريتي هم وزير الداخلية السابق وعوض خليفات، ووزير البريد السابق جمال الصرايرة، وكلاهما من الجنوب، ووزير الاعلام السابق السفير الحالي في الولايات المتحدة الدكتور مروان المعشر.

وتضم القائمة عضو البرلمان البارز نزيه عمارين، ومدير شرطة مدينتي الكرك والطفيلة، ورئيس بلدية الكرك احمد معايعين، ونظيره في مدينة الطفيلة احمد القرعان، ومدير الدفاع المدني في مدينة الكرك، وعدد من وجهائها وابنائها ومنهم محمد المجالي امين عام حزب الانصار، وتضم قائمة الشهود ايضا رئيس تحرير يومية الجوردان تايمز الناطقة بالانجليزية جورج حواتمة ومراسلة مونتي كارلو في عمان السيدة رندة حبيب، ومراسل شبكة التلفزيون الامريكية سي ان ان والامين العام للحزب الشيوعي الاردني الدكتور يعقوب زيادين.

مذكرات موشيه ساسون

الاردن رفض استعادة الضفة بدون القدس

كشف السفير الاسرائيلي موشيه ساسون في مذكراته التي تنشرها صحيفة «معاريف» ان الاردن رفض اقتراحا اسرائيليا يعيد له الضفة الغربية بدون القدس واجراء بعض التعديلات على خطوط ما قبل حرب ١٩٦٧ وقال ساسون الذي عمل سفيرا لاسرائيل في مصر ان مبعوثا اسرائيليا اجتمع مع الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر في صيف عام ١٩٦٨ وعرض عليه اجراء مفاوضات سلام، الا ان عبدالناصر اشترط اعادة كافة الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وان اسرائيل رفضت طلب عبدالناصر.

واضاف ان ليفي اشكول رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق كلفه (ساسون) اجراء اتصالات مع زعماء الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد ايده في ذلك وزير الخارجية ابا ايبان ووزير الدفاع موشيه دايان حيث قاما بالاجتماع مع عدد كبير من زعماء الضفة الغربية وقطاع غزة وعرضا عليهم اقامة حكم ذاتي بعيدا عن تدخل الاردن، وقد قوبل العرض الاسرائيلي بالرفض التام لان اسرائيل اشترطت ان تبقى القدس تحت سيطرتها.

اشهار بنك الاقصى الاسلامي

شحادة رئيسا لمجلس الادارة

تم في الاسبوع الماضي الاعلان عن اشهار «بنك الاقصى الاسلامي» ومقره في مدينة رام الله في فلسطين برأسمال قدره ٢٠ مليون دولار وذلك لمزاولة الاعمال المصرفية والاستثمارية والتمويلية وفق الشريعة الاسلامية.

وكانت الهيئة العامة التأسيسية قد عقدت اجتماعا في قاعة المجلس الوطني الفلسطيني برئاسة السيد موسى شحادة رئيس لجنة المؤسسين بحضور مراقب الشركات ومندوب سلطة النقد الوطني الفلسطيني حيث اعرب شحادة في بداية الاجتماع عن امله في ان يكون ميلاد البنك فاتحة خير على الاقتصاد الفلسطيني والاردني بشكل خاص وعلى الاقتصاد العربي والاسلامي بشكل عام.

وكانت الهيئة العامة قد وافقت بالاجماع على تقرير لجنة المؤسسين ونفقات التأسيس، كما تم انتخاب مجلس ادارة بالتزكية حيث فاز السادة: شركة دلة البركة القابضة، البنك الاسلامي الاردني وشركة بيت المال الفلسطيني العربي وموسى شحادة ومازن سنقرط وعوني شاكر وصلاح عطاالله وشفيق شاكر ومحمود عرض.

وقد عقد مجلس الادارة اجتماعا حيث تم انتخاب السيد موسى شحادة رئيسا لمجلس الادارة ومازن سنقرط نائبا للرئيس.

هكذا الاصل

الشعب الفلسطيني لن يستسلم



غزة: د. منار الفرا

واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية فرض حصارها المشدد على الشعب الفلسطيني ومنعت وصول المرضى والاطباء والمدرسين والطلبة والموظفين الى مراكزهم مما ادى الى تدهور جميع مناحي الحياة في مختلف المدن. وقد منع الحجاج المسيحيون من دخول مدينة المهد بيت لحم وشردوا وهم ينتظرون على الحواجز الاسرائيلية، وكثفت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية الثابتة والطيارة ما بين المدن الفلسطينية ومنعت دخول الحالات المرضية الطارئة الى المستشفيات، وخاصة في مدينة نابلس، وبدت الشوارع والاسواق في بعض المدن شبه خالية من المارة والمتسوقين وخفت حركة السير. ومنعت سلطات الاحتلال المزارعين من بيع محصولاتهم في المدن، ويهدد استمرار الحصار تلف الاف الدونمات من المساحات الزراعية في محافظات الشمال وقطاع غزة، وقد ادى الحصار الذي بدأ في ٣٠ تموز الماضي الى اغلاق العديد من المصانع والى توقف العمال عن العمل بسبب منع اسرائيل دخول المواد الخام. واعاقت قوات الاحتلال نقل جثمان المواطن جمعة المغربي ٧٥ عاما من بلدة ترمسعيا لمدة ساعتين عند الحاجز العسكري المقام على مدخل رام الله - البالوع.

نهاية التسوية المرحلية

قال مصدر سياسي اسرائيلي ان قرار المجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية والسياسية عدم تسليم مناطق اخرى للسلطة الوطنية يعني نهاية التسوية المرحلية. وادعى المصدر ان الجانب الفلسطيني لم ينفذ التزاماته الاساسية في محاربة الارهاب وضرب بنيته.

هدم المنازل سياسة ثابتة

لم يمض يوم دون قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلية بهدم منازل فلسطينية، وضمن سياسة تهدف الى اقتلاع الانسان الفلسطيني من ارضه والسيطرة عليها لاغراض الاستيطان الكولينيالي.

كان حصاد الجرافات الاسرائيلية في خلال ساعتين منزلين للمواطنين وحيد برقان ومحمد ابراهيم الواقعين على طريق بني نعيم - يطا قرب مستعمرة سيفر ومنزلا قيد الانشاء في مدينة القدس للمواطن عبدالمعطي القصماني.

وقامت الجرافات الاسرائيلية في محاولة لمنعها من الهدم وكانت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة (القانون) قد اعلنت خلال مؤتمر صحافي ان سلطات الاحتلال هدمت ٥١٣ منزلا عربيا منذ توقيع اتفاقية اوسلو عام ١٩٩٣ من بينها ٤٨ منزلا هدمت منذ نهاية تموز الماضي، وكان نصيب مدينة القدس من الهدم ٩٢ منزلا وحذر نشطاء في مجال حقوق الانسان ان اسرائيل تجري عملية تنظيف و تطهير عرقي في ٧٠٪ من اراضي الضفة الغربية المصنفة كمناطق «ج».

وعلق د. عزمي بشارة عضو الكنيست الاسرائيلي على عمليات الهدم بالقول: تندرج موجة الهدم ضمن اطار محاولة اسرائيل فرض تصورها للحل الدائم على الارض. فلم تنتظر حكومة نتنياهو مفاوضات الحل الدائم وبدأت مباشرة بتطبيق رؤيتها للحل من خلال تنظيف المنطقة منه من العرب.

اوضاع الاسرى الفلسطينيين تزداد سوءا

اكد نادي الاسير الفلسطيني في تقرير خاص حول اوضاع المعتقلين الفلسطينيين، ان الحركة الاسيرة في سجون الاحتلال الاسرائيلي بدأت بالاستعداد لتصعيد نضالها العادل احتجاجا على الظروف اللاانسانية التي يرزحون تحتها في هذه السجون.

واوضح التقرير ان نحو (٥٠٠) سجين تم اعتقالهم منذ تموز الماضي وحتى الان، حول منهم نحو (٢٠٠) معتقل لما يسمى بالاعتقال الاداري المفتوح.

ووفقا لاحصائيات التقرير فان عدد الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي قد تجاوز ال ٣٠٠٠ معتقل موزعين على السجون الاسرائيلية على النحو التالي:

سجن نفحة الصحراوي ٦٤٠ اسيرا، سجن عسقلان ٦٠ اسيرا، بئر السبع ٢٣٦ اسيرا، مجدو ٦٩٨ اسيرا منهم ٢٧٩ اداريا، الدامون ٨٠ اسيرا، تلموند ٣٦ اسيرا ممن هم دون سن الثامنة عشرة، و٦٣ معتقلا اداريا، شطه ٢٣٠ اسيرا، وسجن النساء في الرملة ٣ نساء.

واوضح التقرير ان ٢٠٠ اسير يعانون من امراض مختلفة من بينهم ١٥ اسيرا يعانون من امراض دائمة ومزمنة ويرقدون منذ فترات طويلة في مستشفى الرملة.

وذكر ان هناك ١٨٠ اسيرا من دول عربية مختلفة و٥٩ اسيرا من فلسطينيي المناطق المحتلة عام ١٩٤٨.

الى ذلك فقد اوضح تقرير نادي الاسير ان ما يقارب من ١٥٠٠ اسير فلسطيني معتقلين ما قبل توقيع اتفاقيات اوسلو بينهم ٨٠٠ اسير قضوا اكثر من عشر سنوات، كما ان سلطات الاحتلال اقدمت على اعتقال ما يزيد عن ١٨٠٠ معتقل حولوا الى الاعتقال الاداري بموجب قانون العقوبات البريطاني لعام ١٩٤٥..

الجدير بالذكر انه بموجب الاتفاقية الموقعة بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢٨ كان من المفترض ان يتم الافراج عن نحو ١٧٠٠ اسير تنطبق عليهم المعايير المحددة بالاتفاق المذكور كالمرضى وكبار السن والاشبال ومن قضى فترة تزيد عن عشر سنوات، الا ان الحكومة الاسرائيلية رفضت حتى الان وما زالت الالتزام بهذا الاتفاق، وما زال الالاف من الاسرى الفلسطينيين يقبعون في سجون الاحتلال.

كما لاحظ التقرير ان الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الاسير الفلسطيني قد تزايدت في الاونة الاخيرة ومن بين هذه الانتهاكات.

اتساع حملات الاعتقال الاداري

تجديد لاوامر الاعتقال الاداري المئات من المعتقلين دون اي سند قانوني او اي اجراء قضائي مما جعل الاعتقال الاداري اعتقالا مفتوحا مجهول المصير.

اخضاع المعتقلين لشتى اشكال الحرب النفسية وذلك عبر اعادة المعتقل الى التحقيق من جديد، سواء اكان معتقلا اداريا او محكوما.

تحويل بعض الاسرى المحكومين الى معتقلين اداريين بعد انتهاء محكوميتهم.

عزل المعتقلين في زنازين انفرادية كما حصل في سجن بئر السبع والدامون وشطه وسجن النساء في الرملة.

مجزرة اسرائيلية ضد الزيتون الفلسطيني

في اطار تلك السياسة العنصرية الاسرائيلية وانتهاكاتها المستمرة لتفريغ الارض الفلسطينية من اصحابها الاصليين وقطع سبل عيشهم اقدمت هذه السلطات على اقتلاع ١٧٠٦٨ شجرة مثمرة من الارض الفلسطينية منذ بداية هذا العام كما جاء في تقرير صادر عن مؤسسة «الحق» الذي اكدت من خلاله ان ٦٦١-٢٢٧ شجرة مثمرة تم اقتلاعها منذ عام ١٩٨٧ وحتى نهاية شهر اب ١٩٩٧.

ويشير التقرير المتوفر لدى مؤسسة «الحق» الى ان نحو ٥٠٪ من الاشجار اقتلعت على ايدي جنود الاحتلال فيما اقتال المستوطنون ٤٤٪ منها و٦٪ بعمليات اقتلاع مشتركة.

وفي السياق ذاته اكد تقرير المؤسسة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بعمليات رش مواد كيماوية سامة على الاف الدونمات بهدف اتلاف المزروعات حيث قامت طائرات عمودية هيلوكبتر، برش مزروعات اراضي بلدة كفر راعي قضاء جنين بالمبيدات الكيماوية واتلفتها كما قام المستوطنون بذات الافعال الاجرامية في النصف الثاني من شهر تموز في منطقة الخليل. وتعتبر هذه الاجراءات العقابية والعنصرية انتهاكا خطيرا للقانون الدولي الذي يحظر بشكل قاطع انزال العقوبات الجماعية وفقا للمادة ٢٢ من اتفاقية جنيف الرابعة.

ومن جهة اخرى قامت تسع جرافات اسرائيلية باقتلاع الف شجرة زيتون من اراضي قريتي دير قديس وخربثا بني حارث - قضاء رام الله واقتلعت سلطات الاحتلال ٤٠٠ شجرة زيتون مثمرة تعود ملكيتها المواطن طاهر نظير من بلدة دير ابو ضعيف - جنين، وكشفت وثيقة فلسطينية صادرة عن مؤسسات المجتمع المدني ان سلطات الاحتلال اقتلعت ٥٩٣ر٢١٠ شجرة مثمرة خلال الفترة الممتدة من عام ٨٦ حتى نهاية ٩٦، وتسلم المواطن محمد يوسف ناصر من قرية اللبن الغربية - رام الله اشعارا بمصادرة ارضه البالغة مساحتها ١٥٠ دونما والتي تقع قرب مستعمرة عوفريم، وقامت جرافات الاحتلال بشق عدة طرق جديدة داخل مستعمرة نفيه ديكاليم الواقعة غرب خان يونس في غزة.

يقول رؤوف محاجنة مزارع عمره ٧٠ عاما من منطقة جنين: لم نسمع بمثل هذه الممارسات الاسرائيلية.. طائرات تلاحق مزارعا يحمل محراثا ليزرع ارضه ويعيش كباقي البشر. ويضيف: كنت صباح يوم الجمعة اعمل مع زوجتي واحفادي في الارض، فوجئنا بطائرة اسرائيلية تطير فوق الارض وتحاول منعنا من العمل اضافة الى اثارة الرعب لدى الصغار واجبرتنا الطائرات على مغادرة الارض. وتساءل الفلاح: انهم يمنعون ابناءنا من العمل في اسرائيل ونقول لا بأس ونصبر ولكن ان يلاحقونا داخل ارضنا ويمنعوننا من العمل فيها فذلك امر خطير.

واكد مزارعون من قرية الهاشمية انهم تعرضوا ايضا لهجوم الطائرات التي حلقت على ارتفاع منخفض بشكل متعمد وطاردتهم حتى مشارف القرية على مدار يومي الخميس والجمعة الماضيين وفي منطقة بريلة قرب طوباس قامت الطائرات برش المزروعات بالمواد السامة التي ادت الى تلفها وتكبد المزارعون خسائر فادحة.

غابة ابو غنيم مهددة بالاقتلاع

غابة ابو غنيم في مدخل مدينة القدس الجنوبي مهددة بالاختفاء جراء مشروع الاستيطان الجديد في هذه المنطقة. وهذه الغابة التي زرعت اشجارها في العام ١٩٦٦ لايجاد غطاء نباتي اخضر يمنع الانجراف ويحسن خواص التربة ويعيد التوازن البيئي النباتي والحيواني للمنطقة اضافة لاستخدامها كمتنزه لسكان مدينتي بيت لحم والقدس. تعتبر الغابة الوحيدة في هذه المنطقة التي تمثل النباتات والحيوانات الطبيعية وتشكل ماوى وملاذا الحيوانات والطيور.

هذه الغابة مهدد بالاقتلاع والتحول لمنطقة سكنية استيطانية، وعندما يتحول الاستيطان الى عبء على الانسان والبيئة فانه يكون مناقضا اكثر ما يكون السلام.

سباق البناء في المستعمرات

اجرت حركة السلام الان دراسة احصائية لعدد الوحدات السكنية الجديدة في ١٣٦ مستعمرة من مجموع ١٤٠ مستعمرة في الضفة الغربية اتضح منها: وجود ٤٥٥٦ وحدة سكنية في طور البناء و٣٢٠٤ وحدات استكمل بناؤها وما تزال خالية، وتستوعب الوحدات السكنية القائمة في الضفة الغربية ٣٥ الف مستوطن في الضفة الغربية بزيادة قدرها ٢٥٪، يذكر ان تقريرا امريكيا كشف في وقت سابق ان نسبة المساكن الشاغرة داخل المستعمرات في الضفة الغربية ٢٨٪ ونسبة المساكن الشاغرة في مستعمرات القطاع ٥٠٪ في الوقت الذي تزعم فيه حكومة نتنياهو ان التوسع في بناء الوحدات السكنية يأتي من قبيل النمو الطبيعي للمستعمرات.

وكان مستعمرون يهود من مستعمرة معاليه ادوميم قد قاموا بالاستيلاء على مائتي دونم من اراضي بلدة العيزرية في محافظة القدس، تعود ملكيتها لاهالي البلدة والاوقاف الاسلامية وقريبا من هذه الارض يخطط الاسرائيليون لاقامة دفيئات زراعية، في اراض تتبع لبلدة ابو ديس وتسعى الحكومة الاسرائيلية لمضاعفة عدد سكان مستعمرة معاليه ادوميم ليصبح ٥٠ الف نسمة وذلك ضمن المخطط الذي اعلن عنه قبل عدة اشهر ويقضي بمصادرة ١٢ الف دونم من اراضي عناتا، الطور، العيسوية، والعيزرية لتكون في خدمة توسيع هذه المستعمرة لتتواصل مع مدينة القدس، وكانت التوسعات السابقة لهذه المستعمرة قد ادت الى تشريد ٥٠ عائلة فلسطينية من بدو الجهالين عن اراضيهم.

وفي الخليل اكد شهود عيان اميركيون هم شيرا تيلر وكاتي ليمان ومارك انهم اثناء جولتهم الليلية في المدينة شاهدوا مستوطنا يبلغ من العمر ٢٠ عاما ينهال ضربا على الطفل مأمون زهير البايض ١٣ سنة بعصا غليظة مما ادى الى اصابته باصابة بالغة في رأسه فقد على اثرها وعيه.

مصانع الموت الاسرائيلية في طولكرم!

اسرائيل تغلق مصانع الكيماويات داخل مناطقها وتسمح بانشائها على الارض الفلسطينية وقرب الاحياء السكنية. واشار وزير الزراعة عبد الجواد صالح الى وجود عشرات المصانع الاسرائيلية الكيماوية في الضفة الغربية، واخطر تلك المصانع هي الموجودة على اراضي طولكرم. وقد ادت هذه المصانع الى تلوث ما يقرب ١٧٪ من اخصب الاراضي الزراعية في طولكرم وتقدر الخسائر الزراعية في هذه المنطقة بحوالي ٢٦٦ الف دولار بين عام ٩٢ - ١٩٩٧ وكانت ثلاثة من هذه المصانع قد اقيمت على ارض تمت مصادرتها بامر عسكري عام ٦٧. وتوالت المصادرات حيث اقيم في العام ٨٧ مصنع نيشوري المبيدات على ارض لا تبعد الا عشرات الامتار عن المواقع السكنية الفلسطينية، تم اغلاقه ونقله من اسرائيل بسبب اضراره البيئية، واقيم مصنع تيمسون غاز، على اراض مصادرة للمواطن الفلسطيني حمدان حويلة.

وناشد الوزير صالح العالم المساهمة في اغلاق مصانع الموت ووقف الخطر الصحي والبيئي على الانسان والارض واصفا العمل الاسرائيلي بجريمة حرب.

عنصرية اسرائيلية مع جنود اسرائيليين (دروز)

اثناء سفر المجندة الاسرائيلية ايتال كوهن مع اربعة جنود دروز طلبت منهم التوقف عن الحديث باللغة العربية، وعندما قالوا لها بان العربية لغة رسمية في اسرائيل، اجابتهم هذه دولتي وليست دولتكم انتم تخدمون في الجيش الاسرائيلي لانكم جبناء، انتم عرب تقومون بعمليات تخريبية ومن المؤسف انكم تخدمون في الجيش... يجب ارسالكم الى سوريا او لبنان حيث توجد بلادكم!!

وقد عقب الجنود على الحادث بالقول: مللنا الاهانات التي يوجهها لنا الجنود اليهود، يذكر ان ضابطة كبيرة في جيش الاحتلال، اعلنت في شهر اب الماضي «ان تجنيد الدروز يتم حتى لا يلتحقوا بصفوف حركة حماس».

عنصرية اسرائيلية مع عامل فلسطيني

شهادة من تقرير بيتسيلم

(منظمة حقوق انسان اسرائيلية)

اقتادوني الى مكان قريب من مزبلة كانت مليئة بالركام وبقايا سيارات قديمة، وهناك انزلاني من السيارة وراحا يضربانني على كل اجزاء جسدي ضرباني بايديهما وركلاني بارجلهما لمدة ثلث ساعة. وبعد ذلك امراني بالركض امام سيارة الجيب وراحا يطاردانني واقتربا مني لدرجة ان الجيب لامسني مرتين من الخلف واوقعاني مرتين وقد خفت ان يدهساني ورحت اركض على حافة الطريق بين الشوك.

التنصل الاسرائيلي من الانسحاب

اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي انه لا يمكن في الظروف الحالية انجاز المرحلة الثانية من انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية. وذلك لان السلطة الفلسطينية لا تحارب الارهاب بصورة مرضية، وقال رئيس الوزراء نتنياهو ان اسرائيل ستنفذ المرحلة الثانية من الانسحاب اذا وافق الجانب الفلسطيني على الشروع فورا في مباحثات الوضع الدائم، واذا تقيد بالقضاء على الارهاب. وعلى ما يبدو فان حكومة نتنياهو تواصل التمسك بذريعة الارهاب والحل السحري التعجيزي المطلوب من السلطة الوطنية تقديمه هو محاولة للتغطية على سياسة التنصل من الاتفاقات المبرمة والتهرب من استحقاق سحب قواتها من الاراضي الفلسطينية في السابع من ايلول الجاري.

ازاء ذلك وصف ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل الاسبق، نتنياهو بانه مدمن سلطة، ويفرض على الشعب الاسرائيلي التشدد.

الحصار لا يجلب الامن

اكد البروفيسور حاييم بن شاحار رئيس صندوق هامر للتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط واميرة عوفر للاستشارة الاكاديمية في الصندوق ان الحصار الشديد الذي فرضته حكومة نتنياهو على الضفة والقطاع قد تسبب في هبوط في الناتج القومي الفلسطيني وزيادة حادة في حجم البطالة وخنق قطاعات واسعة في الاقتصاد الفلسطيني.

واعرب كاتبا المقال في صحيفة هارتس، ٩/٩ ان فرض الحصار على حركة المنتجات يعد عقابا جماعيا لا يقل من الخطر الامني. والامر الاشد خطرا هو ان الحصار يزيد من الاحساس بالاحباط واليأس لدى الشعب الفلسطيني. والمعاناة تزيد من تطرف المواقف ضد مسيرة السلام، الامر الذي يشكل مناخا لاتساع العمليات الارهابية. وخلصا للقول: بدلا من تعزيز الامن فان الحصار يؤدي الى زيادة المخاطر والمس بمسيرة السلام.

جامعة الزرقاء

جامعة الزرقاء
VATE UNIVERSITY
١٤١٥هـ

صرح علمي شامخ اساسه الايمان والعلم والعمل والخلق والتعاون

أ.د. اسحق الفرحان: نحن نقف على حافة الصحراء ليكون شعارنا مقاومة التصحر



تعد جامعة الزرقاء اول جامعة في محافظة الزرقاء معلما اكاديميا وعلميا وحضاريا متميزا، فقد تبوأت الجامعة، وخلال ثلاثة اعوام من انشائها مكانا بارزا على الخريطة الاكاديمية الاردنية والعربية والعالمية، وذلك من خلال اقامتها لعلاقات ثقافية وعلمية مع العديد من الجهات الاكاديمية، حيث اصبحت تجربة جامعة الزرقاء محط اهتمام العديد من المؤسسات الاكاديمية المختلفة التي حرصت على قصد الجامعة بغرض الاستفادة من هذه التجربة ونقلها.

كما تميزت الجامعة بفلسفتها ورسالتها الحضارية التي انطلقت من الاهتمام والتركيز على بناء الشخصية المتكاملة والمتوازنة للطالب الجامعي من خلال فكر الامة الاسلامية وتراثها الثقافي المتميز. وقد استندت هذه الفلسفة على مرتكزات خمس هي العلم والايمان والعمل والخلق والتعاون والتي تمثل في مجموعها المنظومة الخماسية لقيمنا الاسلامية الاصيلة.

الاردن توجهت لزيارة الجامعة في الزرقاء..

* ولما كان للزيارة معنى أخر فللدكتور اسحق الفرحان الاثر الكبير في تعميق العديد من المفاهيم والتعبير عن اهم ما يتعلق بجامعة الزرقاء الاهلية وكان الجلوس معه والحديث اليه مفيدا متميزا يعبر عن تميز هذه الجامعة والبداية كانت حول فلسفة و اهداف الجامعة حيث قال:

تنبثق فلسفة الجامعة من عقيدتنا الاسلامية السمحة وحضارتنا العربية الاسلامية المتميزة، والايمان بوحدة امتنا العربية والاسلامية وتكاملها، والتوازن بين بناء الفرد المؤمن الواعي، والمجتمع القوي المتماسك، والربط بين التأصيل الفكري والحضاري والتعامل مع مستجدات العصر، وضرورة التميز في تأكيد منهجية التفكير العلمي سلوكا وعلما وعملا.

ومن اهم الاهداف التي نسعى لتحقيقها اتاحة فرصة التعليم العالي، تطوير المعرفة في المجالات المختلفة، خدمة المجتمع وتطويره وحل مشكلاته، بناء الشخصية المتكاملة والمتوازنة للطالب الجامعي في ابعادها المختلفة وفق منظومة القيم الاسلامية مع التأكيد على منهجية التفكير العلمي.

العناية بالحضارة العربية والاسلامية، التأصيل الاسلامي للمعرفة في مجالاتها المتعددة، الاهتمام باللغة العربية في التدريس الجامعي وتوثيق الروابط مع الجامعات والهيئات والمؤسسات العلمية محليا وعربيا واسلاميا وعالميا.

وقد باشرت الجامعة سنتها الاولى ٩٤/٩٥ ونحن الآن في السنة الرابعة حيث سيتخرج اول فوج في العام القادم وقد اقيمت مباني هذه الجامعة في وقت قياسي مدته سبعة اشهر كانت قد استكملت فيه كل المرافق ومن الجدير ذكره ان الجامعة اقيمت على ارض مساحتها ١٥٠ دونما وبلغت مساحة البناء الاجمالية ٢٢ الف متر مربع. واذلك السعي الى زيادة مساحة الارض لتصل الى ٣٥٠ دونما لاستيعاب الازدياد المطرد في اعداد الطلبة خلال السنوات القادمة.

وعن الكليات والتخصصات فقد اشار الدكتور الفرحان الى ان الجامعة تتألف من سبع كليات تشتمل على اكثر من ٢٠ تخصصا وبرنامجا مختلفا هي:

كلية الاداب:
اللغة العربية وادابها
اللغة الانجليزية وادابها
التاريخ

كلية العلوم:
الحاسوب
العلوم الفيزيائية
العلوم الحياتية
الرياضيات
الكيمياء
الفيزياء
الفيزياء الطبية
الاحياء
التحاليل الطبية
برنامج الرياضيات
برنامج الاحصاء

كلية الشريعة
الفقه واصوله
اصول الدين

كلية الاقتصاد والعلوم الادارية
الاقتصاد
المحاسبة
ادارة الاعمال
ادارة المستشفيات
العلوم المالية والمصرفية
كلية العلوم التربوية
برنامج اعداد معلم رياض الاطفال
برنامج اعداد معلم الصف (التربية الابتدائية)
برنامج اعداد معلم المجال (للصف من ٥ - ١٠ من مرحلة التعليم الاساسي)

كلية الحقوق
الحقوق
وكلية العلوم الطبية المساندة/ التحاليل الطبية

واشار الدكتور اسحق الفرحان رئيس الجامعة الى ميزتين تميز الجامعة:

الاولى مركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع

والثانية مركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

حيث يعمل مركز التعليم المستمر انطلاقا من دور الجامعة في التفاعل مع المجتمع المحلي وايمانا بضرورة المشاركة في تطوير ادائه وتنمية قدراته والعمل على دعم مؤسساته الوطنية الرسمية والخاصة.

ومجالات عمل المركز متعددة نذكر منها

العلوم الشرعية، الاداب، الاقتصاد والعلوم الادارية، الهندسة، البنوك، الطلبة (دروس التقوية) والعديد من المواضيع المختلفة.

واما مركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فقد انشىء منذ تأسيس الجامعة، مركز متميز وفاعل يشرف عليه اساتذة متخصصون وذوو خبرة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

كما لا يفوتني ان اتطرق الى المرافق الاخرى في الجامعة حيث المكتبة الضخمة بمساحتها الاجمالية (٢٥٠٠)م٢ والتي تشتمل على اكثر من ٢٣ الف كتاب كما يشمل سكنا خاصا للطالبات من خارج الزرقاء والاردن قد هيأت الجامعة فيه سبل الراحة وكافة الخدمات اللازمة.

ويوجد ايضا مركز الدراسات والابحاث والاستشارات حيث يقوم بتقديم الاستشارات الفنية واجراء الدراسات التي تتعلق بتطوير الطاقة الانتاجية والكفاءة الادارية للعاملين في المؤسسات ومركز الحاسوب ومختبر اللغات ومركز الترجمة وغيرها من المرافق الهامة.

* وماذا عن القبول في الجامعة؟

في معرض حديث الدكتور الفرحان اشار الى اهتمام الجامعة بتوفير الاجواء المناسبة والمشجعة لتحفيز الطلبة على التفوق والابداع حيث يوجد ١٢٠ عضو هيئة تدريس متفرغ، ١٠٠ منهم يحملون الدكتوراه و(٢٠) يحملون الماجستير اي بمعدل لكل ٢٥ طالبا استاذ . كما وتقوم الجامعة بتسيير اسطول من الحافلات لنقل الطلاب ومجانا من مناطق مختلفة في المملكة الى الجامعة وبالعكس.

وبالنسبة لنظام المنح والاعفاءات الدراسية فهو غني جدا حيث تقدم ٣ منح كاملة لابناء العاملين في التربية حسب شروط وزارة التربية والتعليم وخمس منح كاملة لابناء الدول العربية وخمس اخرى لابناء الدول الاسلامية بالاضافة الى منحة لكل عضو من اعضاء مجلس امناء الجامعة.

كما تقدم خصما يصل نسبة ٥٠٪ من قيمة الرسوم للاوائل في التخصص وخصم ٢٥٪ للاشقاء وابناء الموظفين والمتفوقين رياضيا.

ولائحة كبيرة من الحالات الاخرى. وقد لاقى هذا التعاون من قبل الجامعة كل التقدير والشكر من قبل مجلس التعليم العالي ممثلا بوزير التعليم العالي الدكتور منذر المصري، حيث ان مجموع المنح يصل الى ١٥٠٠ منحة بتكلفة ٥٩٠٦٢٥ دينارا.

وفي ختام اللقاء اكد الدكتور اسحق الفرحان على ان جامعة الزرقاء تمد ذراعيها لاحتضان الابناء الطلبة لينهلوا منها علما ومعرفة يسمو بها فكرهم وتنور دروبهم.

عرب وعالم

د . محمد محاسنة - جامعة مؤتة

اولبرايت.. على طريقة كيسنجر؟

كيسنجر وزير خارجية امريكا حتى ما بعد منتصف عقد السبعينات اطلق على نفسه اسم خبير مطارات الشرق الاوسط بسبب كثرة الرحلات المكوكية التي كان يتنقل خلالها بين عواصم المنطقة، وتندر عليه اصدقاؤه في واشنطن وقالوا بان الرجل فقد عفته من كثرة القبلات التي كان يتلقاها في هذه المطارات، وهو صاحب نظرية خاصة بالنزاع العربي الاسرائيلي وهي أن هذا النزاع لا يمكن حله جملة واحدة ولا بد من تجزئته والسير بالحل خطوة خطوة، ولذلك سميت سياسته بالنسبة للشرق الاوسط الاسم المعروف بسياسة الخطوة خطوة وبالرغم من قناعة كيسنجر بهذا الاسلوب للتعامل مع النزاع العربي الاسرائيلي الا انه اضطر الى الكذب على العرب من اجل ضمان السير معهم خطوة خطوة، كانت الكذبة البلهاء التي مررها على العرب في ذلك الوقت هي ما يسمى بمؤتمر جنيف للسلام، قال عنه رابين بانه لا يستطيع تصديق كلمة واحدة مما يقوله كيسنجر، بينما كان يسميه السادات بالعزيز هنري، تجمعه مع اولبرايت الاصول اليهودية وكلاهما تولى وزارة الخارجية الاميركية في وقت كانت فيه منطقة الشرق الاوسط الهم الاول والاكبر بالنسبة للادارة الاميركية. كيسنجر نجح في ذلك الوقت في ابرام اتفاقات فض الاشتباك بين كل من مصر وسوريا مع اسرائيل واستطاع ان يستهلك الوقت من خلال الخطوة خطوة والرحلات المكوكية وانتظار العرب للمهزلة التي كان يسميها مؤتمر جنيف وصولا الى خلق الصدع في الجدار العربي الذي انتج كامب ديفيد في مرحلة وجيزة جدا بعد ذهاب كيسنجر، اما اولبرايت فهي تبدأ جهودها في المنطقة في ظل ظروف افضل بكثير مما كانت عليه الامور في عهد كيسنجر، فهي تأتي في ظل مسيرة سلام قائمة وبعد معاهدات ابرمت مع زوال فكرة رفض التفاوض او الجلوس مع الاسرائيليين التي كان العرب يطبقونها في عهد كيسنجر.

قبل وصول اولبرايت الى المنطقة كانت الدلائل تشير سلفا الى ان الزيارة لن تسفر عن نجاح منتظر لاعادة الحياة الى مسيرة السلام، فالمنطق على المسار الفلسطيني يقول بان هذا المسار انتهى الى طريق مسدود فنتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي يقول بان السلطة الفلسطينية لا تقوم بواجب الامن تجاه اسرائيل ودليله هو عمليات التفجير القاتلة وهي عمليات موجودة لا تستطيع اولبرايت انكارها وبالامس فان هذه العمليات هي التي ادت الى تأخير موعد زيارتها. وعلى الجانب الفلسطيني تقول السلطة الفلسطينية بان استمرار الاستيطان وتنكر اسرائيل لاتفاقات اوسلو هو سبب المشكلة وهذا ايضا ما يفعله نتنياهو. ولا تستطيع اولبرايت انكاره، وعرفات لا يستطيع حقيقة حماية اسرائيل من عمليات التفجير ولا تستطيع اولبرايت ايضا ان توقف نتنياهو عند حده كما وان الامور على المسار السوري اكثر تعقيدا مما هي عليه على المسار الفلسطيني، ولاجل هذا كله كان معروفا بان حل المشكلة جذريا لن يتحقق خلال زيارة اولبرايت. الا انه يقال وليس كل ما يقال صحيح بان اولبرايت وقبل لن تحزم الامر نهائيا للقيام بالزيارة تلقت النصيحة من كيسنجر من اجل اتباع اسلوبه المشار اليه في التعامل مع النزاع العربي الاسرائيلي ومسيرة السلام، بمعنى سياسة الخطوة خطوة.

ولاجل ذلك فان كل ما تمخضت عنه زيارة اولبرايت حتى الآن انها طلبت وقف الاجراءات من جانب واحد على المسار الفلسطيني والمقصود بذلك وقف عمليات الاستيطان، وطلبت ايضا من عرفات المباشرة بملاحقة نشطاء حماس والجهاد الاسلامي وقد باشر ذلك فعلا، وقد تحدد ايضا بموجب هذه الزيارة الخطوة التالية وهي مباشرة التفاوض بين الجانبين على المسار الفلسطيني في واشنطن بعد فترة.

وبناء عليه يمكن القول بن الزيارة ناجحة اذا ما تم القول بان اولبرايت اعتمدت اسلوب كيسنجر الخطوة خطوة وانها زيارة غير ناجحة اذا ما كان المقصود انهاء المشكلة التي ادت الى توقف مسيرة السلام. لكن النتيجة العملية التي حصلت هي ان سياسة الخطوة خطوة عادت من جديد وان هنالك خطوة اولى وثانية جرى اقرارهما وان الخطوات التالية تتقرر مع مرور الزمن.. وان الزيارة وحتى هذه اللحظة ما لم يحصل شيء ما كعملية من العمليات مثلا ستكون ناجحة.

البستان

سميحة علي خريس

- هذا هو البستان.. وهو في ذات الوقت قلب الدار واطلالتها، فيه ستنمو الاحلام وتزهر الازاهير وتطرح الثمار.. هذا سيكون بستان «الاردن» الصحيفة التي اقتربت منكم على مهل لتلمس بعض همومكم السياسية وتناقش قضاياكم..

اما وقد اقتربنا وصرنا وحدة حال حين ادركنا انا على خطى وطنية واحدة، فاننا الان مهيئون لنشرع الابواب امام مجالات اخرى تهم الانسان على هذه الارض، سنقتحم معا تخوم الثقافة ونحمل معا هم المبدعين وسنفتح هذه الصفحات استراحة ومتعة ومعرفة.

استراحة ونحن المتعبون المثخنون بالجراح نبحث من خلالها عن افق حضاري جديد، ونحمل من خلالها نبع النهر العذب الصافي الذي يجود به مبدعو هذه الارض وهم كثر. لنصبه على يباس العطش الذي يسود العامة، لا ننحاز لشلة ولا اتجاه، هاجسنا الوحيد الابداع الحقيقي والفكر المخلص المنتمي الى هذا الشعب الباحث عن تطلعاته.

متعة نتعرف من خلالها على الفنون الرفيعة والابداعات الراقية التي تمكن مثقفو الاردن من انجازاتها في فترة زمنية وجيزة، ولم تحظ بالعناية الكافية اعلاميا لسبب او لآخر.. هكذا نفتح بستان «الاردن» ليكون لهم جميعا دارا ولتكون صحافته ساحتهم فيها يسجلون همومهم وحواراتهم.

معرفة، تنفتح على الافق الواسع ولا تتقوقع في اطارها الضيق، معرفة تتابع الانجازات الثقافية على الساحة العربية والعالمية، وتحاور هذه الحضارات من موقعنا وترقب كيفية اختلاط الفكر بالفكر وتبادل المعرفة وتغير الانسان.

من هنا، وعبر القصة والقصيدة واللقاء والنص المبدع، من هنا ومن خلال المسرح والفن التشكيلي والسينما وكل انواع الفنون التي حملها الانسان ليعبر فيها نفق روحه وليعبر عن معارفه وقدراته.. من هنا تصدر الصفحة الثقافية وصفحة المنوعات جسرا بيننا وبين الوسط الثقافي في الاردن ولنكون نحن انفسنا جسرا صادقا وامينا لانتقال الكلمة من المبدع الى المتلقي.

نمد ايدينا باتجاهكم لنحقق معا خطوة الى الامام، هذا هو عزمنا في حلتنا الثقافية الجديدة.

اللغز المكشوف والاقلية النوعية

الاستاذ الشاعر
خالد الساكت

اسوأ ما في المحترفين برياضة ما، هو انعدام الروح الرياضية في علاقاتهم وتعاملهم.. وهم يشبهون القضاة الذين لا يتحلون بالنزاهة، والمعلمين الذين يكرهون مهنتهم، والموظفين الذين يعطلون مصالح الناس، والمسؤولين المنحازين لاقربائهم عند التعيين والترقية والنقل..

تنتصر الاقلية النوعية على الاكثرية المسطحة: هذا قانون تاريخي ثابت.. والشعوب التي تستوعبه تستطيع ان تقلب الصورة البائسة الى لوحة مضيئة ثرية العطاء.. اما الشعوب التي تقفز عنه بدون وعي، فتتردى، تظل طاقاتها الكامنة معطلة ومشلولة.. ويظل النمل النحل وبقية الحيوانات والحشرات ارقى منها وعيا وفطرة ومخرجات!

في رحلة الشيخوخة، يقل النوم ولا تسعفهم المهدئات والمنومات الا قليلا.. ولو عوّد الواحد منهم نفسه - في فترات الليل القلقة - على القراءة والكتابة، لخفت وطأة التفكير المرهق الى حد اللغوب، واصبحت حياتهم المتبقية اكثر جدوى وذات معنوية.. والا فانه قد يختار اليأس ومات موتا بطيئا قبل ان يقبض.. ومثله الشاب المليء بالحيوية والغارق بالاحلام والباحث عن المتع.. فانه سيفتح عينيه - بعد مرور الاعوام والعقود - على شيخوخة مرهقة وسأم عميق اذا لم يكن قد اهتدى الى الحل الثقافي الذي اكتشفه الشيخ.. ومع ذلك فانه لو اهتدى الى (الايمان) لباتت حياته هو الآخر اكثر سكينة وصبرا على الشدائد، وانعكس ذلك على من حوله، كالشيخ الذي ذكرناه في مطلع هذه الفقرة.

- هل تراهن؟
- على ماذا؟..
- على شفائه
- اراهن
- انا اقول بانه سيشفى من علته خلال ستين يوما على الاكثر..
- وانا لست متشائما بل يائسا، واقول بان مئتي عام غير كافيتين لتخلصه من علته..
- انت مجروم فوق كونك يائسا.. لعله غاب عن ذهنك ان الطب في تقدم مستمر، سواء فيما يتعلق باجهزة التشخيص او البحوث التي تلد كل عام اجهزة جديدة وعلاجات متطورة حتى لأعتى الامراض التي كان شفاؤها مستحيلا.. هذا يا عزيزي عطر التفجر المعرفي، والتقدم في كل مجالات الحياة.. ان العشرين عاما الماضية قفزت بكل المعارف واستخداماتها ما عجزت عنه مئات السنين الماضية.
- هناك افراد لم يعمر الواحد منهم مئتي عام، وهناك امم انقرضت.. وهذه حقائق لا يجادل فيها اثنان ولا يشك بمصداقيتها احد.
- وهناك دائما اطفال يولدون، وامم تنهض من كبواتها وتقف على اقدامها وتشمخ وتعطي الحضارات الانسانية عطاءات متميزة.
- هذا صحيح.. ولكن ذلك لا ينطبق على الحشرات او القطيع.
- تسيء الى نفسك لو اسميت البشر حشرات او قطيعا
- انت بهذا على حق. ولكنك تتحدث عمن هم دون الحشرات و القطيع!
- او تقول ذلك مقتنعا؟
- اقتناعا كاملا.

رايك الاول يحدد فترة مئتي عام على شفائه.. ولو انني وافقتك عليه جدلا فهذا معناه ان مريضنا سيشفى قطعا..
- كنت فقط ساخرا، كنت اقصد انه لن يعرف الشفاء ابدا..
- اسمح لي بان اسميك مخلوقا منقرضا.
- وانا واحد من هذه الامة التي تفرض الضرائب على الماء والهواء والغبار والفضاء والمساكن والتراب والمواشي والخضار والفواكه والنجوم المختلفة والسجائر والمجاري والهواتف والسيارات والطائرات والادوية وجميع المصنوعات والمستوردات والصادرات والحرف وكل مفردات الحياة والموت وما قبلهما وما بعدهما و..

هذا فراق بيني وبينك

صبحي ابو غنيمة رائد الرواية في الاردن!!

(العواطف) تقلب تاريخ الرواية

يؤرخ النقاد والمتتبعون للحركة الابداعية الاردنية للرواية الاردنية منذ الاربعينات ومحاولات الرواد الاوائل عبدالحليم عباس في روايته «فتاة من فلسطين».

الا ان مفاجأة جديدة واكتشافا مثيرا بين اوراق المبدع والمناضل صبحي ابو غنيمة سيقلب هذه المسلمات ويقدم للقراء رواية قديمة - جديدة، كتبت في العشرينات من هذا القرن لتعيد اكتشافها وتقديمها الى القراء الكاتبة هدى ابو غنيمة كريمة الراحل المبدع.

ففي دفتر جيب صغير اهترأ غلافه عثرت على رواية اطلق عليها كاتبها اسم «العواطف» تأثرا بجبران خليل جبران وهي رواية بكل المقاييس للتعارف عليها وان كانت قريبة من القص.

على الارجح ان هذه الرواية كتبت في الفترة ما بين ١٩١٧ و١٩١٨ حين كان صبحي ابو غنيمة طالبا في مدرسة عنبر في دمشق، وقد ترك مؤلفها اشارة الى وجود جزء ثان لها في احدى المكتبات القديمة في دمشق ولكن احدا لم يجد هذا الجزء المشار اليه ولعل الطالب المنشغل انذاك بالنضال السياسي لم يجد الوقت الكافي ليكتب روايته بالحبر فظلت مخطوطة بقلم الرصاص.لان الكاتب بعدها انشغل بتنظيم المظاهرات والاضرابات مع زميله مصطفى وهبي التل «عرار» فنفي كليهما الى حلب وضاع اي اثر للرواية.

تحمل الرواية الجديدة القديمة «العواطف» مواصفات عصرها، عصر التأثر بالرومانسية ممثلة بجبران والمثالية ممثلة بالمنفلوطي، كما تخلو من السبر العميق للشخوص والاحداث وان كانت تفيض بالمشاعر،وبناء الرواية دائري اذ انها تنتهي كما بدأت، وهي بلا شك محاولة جريئة لاكتشاف الشكل وكان صبحي ابو غنيمة يكتبها قبل عمله المعروف والمنشور «اغاني الليل» والذي صدر في ١٩٢٢م



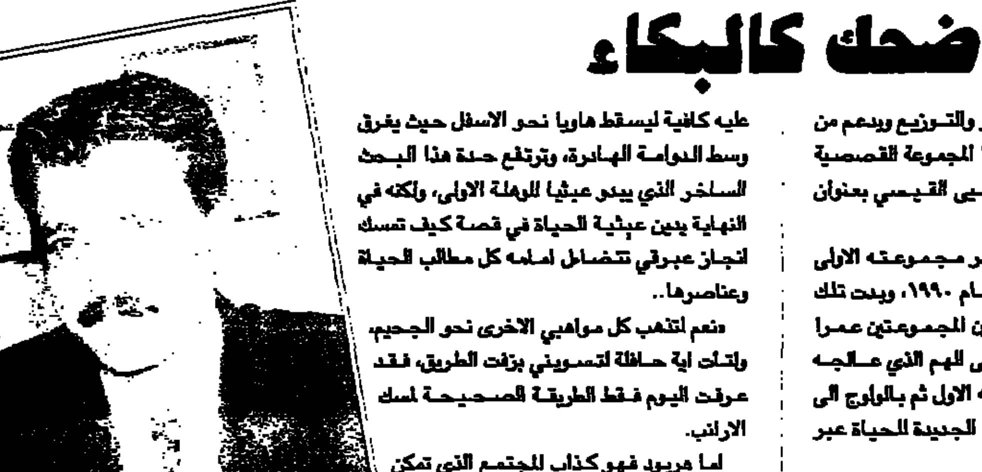
والرواية تعتمد السرد المباشر واللحمي وتمثل قصة حب رومانسية بين ضابط عربي في الجيش التركي وامرأة تمثل نموذجا للمرأة انذاك فيما ينبغي ان تكون عليه ، تضحي هذه المرأة بحبها لانقاذ حبيبها من مؤامرة تحاك له في الخفاء في الحي اليهودي.. ورغم ان الرواية عاطفية الا انها تحمل دلائل استشراف مبكر على النزاع العربي - الصهيوني.

واذا كان اسلوب السرد المباشر اسلوبها فان المؤلف كان يحاول ان يقدم عملا فنيا ارقى مما هو متداول، فاستعمل التداعي في سبيل تصوير المواقف كما استعمل الحوار لبناء شخصياته، ورغم غياب التقصي الداخلي للحالة الا ان استعماله للرسائل المتبادلة هو محاولة لايجاد صورة فنية يعبر من خلالها الى اعماق ابطاله.

تعكف الكاتبة هدى ابو غنيمة الان على اوراق والدها المسطورة بالرصاص التي غابت بعض كلماتها وتعسرت قراءة الاضافات المحشورة بين السطور.. تعكف عليها بجد وجلد لنسخها وتعدها وثيقة على عمر الرواية الاردنية، كما في شاهد على تركيب مجتمع وقيم وعادات في اوائل هذا القرن..

يحيى القيسي في «رغبات مشروخة»

ضحك كالبكاء



عن دار «النسر» للنشر والتوزيع وبدعم من وزارة الثقافة صدرت مؤخرا المجموعة القصصية الثانية للقاص الاردني يحيى القيسي بعنوان «رغبات مشروخة».

وكان القيسي قد اصدر مجموعته الاولى «الولوج في الزمن الماء» عام ١٩٩٠، وبدت تلك السنوات السبع الفاصلة بين المجموعتين عمرا طويلا ممتدا بالقياس الى الهم الذي عالجه القيسي كهم عام في عمله الاول ثم بالولوج الى تجربته الذاتية وتكون رؤيته الجديدة للحياة عبر عمله الثاني.

لا تبدو قصص «رغبات مشروخة» متخيلة. انها وان وضعت في قالب فانتازيا الا انها اشبه ما تكون بالمرايا الساخرة. حيث يستطيع المرء ان يقف امامها ليرى اطرافه وقد تكورت ورأسه قد تورم، او ليصبح كله خيطا وهميا عابرا..

يضيف القيسي الى الادب الساخر عملا جديدا. ولا يأتي ذلك مجرد صدفة، اذ ان القيسي يبدو واعيا للوسيلة الكاريكاتيرية التي ينتهجها في تعرية قبح العالم الفاسد، ولا يخفي القاص انتماءه الى هذا النهج فيهدي احدى قصصه الى عزيز نسين وينهب القيسي الى السخرية المريرة من اشد حالات الوجع، ولا تكاد واحدة من قصصه العشر التي تضمها هذه المجموعة تشذ عن هذه القاعدة، بحيث تبدو صوره ضحك كالبكاء، او بكاء ضاحك. وهو بهذا يتخلص من وطأة ثقل الحالة التي يعالجها ولكنه يمررها الى نفس المتلقي لا ليضحك منها ولكن ليستشعر وجعها عميقا.

في قصته «المزدحم» يجعل من نموذج «المبدع» الذي يامل الكثير من الشهرة والمجد بعد نشر اعماله يجعل هذا المبدع في بؤرة الضوء، يتسلل الى اعماقه ليرصد احلامه وتوقعاته عن العالم المحيط به ثم لينتهي كل هذا الترقب والتمني الى مأساة الاضطهاد الذي يجعل من المبدع اما محاطا بالجان الذي يتخيلهم او بسلطة قامعة حقيقية، والقيسي لا يجد سببا يدفعه لان يفسر لنا او يفصل الحقيقة عن الخيال، يتركنا لما اردنا ان نعتقده الا انه يصر على ان مبدعه الضائع ما زال يحاول.. ففي قصاصة اخيرة يقول.

«..انتظروا فقط نعم قصتي حتما ستفوز بجوائز عديدة، جائزة الدولة مثلا، كلا المقصود على مستوى الوطن العربي، ماذا.. اي عربي.. هي دون حلف الايمان جائزة نوبل العظيمة.. انتظروا فقط ساكتبها يوما ما...»

وتبدو قضية البحث عن قضية وهوية حادة في قصص يحيى القيسي، انه في نص «المزدحم» كاتب يبحث عن مكان تحت الشمس، وهو في نص «الركض في الدائرة» شخص يكتشف انه رجل في مقهى في مدينة في مملكة في قارة في كرة ارضية في مجموعة شمسية في مجرة.. انه مجرد لا شيء نقل لا شيء.. داخل علبة كبريت صغيرة.. ودفعة واحدة من احد الجالسين للكرسي الذي يجلس عليه كافية ليسقط هاويا نحو الاسفل حيث يغرق وسط الدوامة الهادرة، وترتفع حدة هذا البحث الساخر الذي يبدو عبثيا للوهلة الاولى، ولكنه في النهاية يدين عبثية الحياة في قصة كيف تمسك انجاز عبرقي تتضاءل امامه كل مطالب الحياة وعناصرها..

«نعم لتذهب كل مواهبي الاخرى نحو الجحيم، ولتأت اية حافلة لتمويني بزفت الطريق، فقد عرفت اليوم فقط الطريقة الصحيحة لمسك الارانب.

اما مريود فهو كذاب المجتمع الذي تمكن من السخرية من ثلاثة شبان عندما تحدث عن قصته مع المرأة التي اغوته فاذا بالامر مجرد حلم انصاعوا الى لغزلته فكشف ما في دواخلهم من حرمان.

وبطله الواعي الوحيد في قصة الكلاب يدهشه ان يتحول سكان بلدته كلهم الى كلاب ينبحون.. وهو الذي تعود نصحهم وجد نفسه يسخر وينتهي به الامر الى غمرهم ببوله وكأنه بهذا يغلق الباب تماما امام اية بادرة ايجابية في صيرورة الحياة.

في قصص القيسي امر يختص باللغة، وهو امر ملاحظ في اعمال الكتاب الاردنيين الشباب مؤخرا، ذلك هو الارتكاز على الميثولوجيا والتراث، فاللغة تستعير من التراث العربي والاسلامي كما تستعير من افكاره وتعود مجددا الى نبعه فنجد الكاتب يحلم بمصباح علاء الدين السحري، والجان يخرج منه هاتفا شبيك لبيك عبدك بين يديك.

وفي قصته عودة امير الصعاليك يستعين باجواء الف ليلة وليلة.

«ما كان كان.. في سالف العصر والزمان.. الامير الصغير سيد الصعاليك، جاءت لامه العرافة الساحرة

- لاميرك يا مولاتي تتدفق الانهار وتفيض البحار وتزهر الاشجار ولاجل عينيه تذوب قلوب العذارى الجميلات والصبايا العاشقات والجواري والوصيفات».

ويستعين القيسي ايضا بالتراث الشعبي الرائج، كما في قصة ليلى والذئب.

- لماذا عيناك كبيرتان يا جدتي؟؟
- لكي اراك بهما جيدا يا حبيبتي!
- لماذا اذناك كبيرتان يا جدتي؟؟
- لكي اسمعك بهما جيدا يا حبيبتي!!
- اوه.. اذا لماذا اسنانك كبيرة يا جدتي؟؟
- لكي اكلك بهم.. هم هم هم!!

ويختلط الخيال بالواقع والضاحك بالباكي، الماضي بالحاضر ليعكس لنا القيسي تجربة انسانية مرهفة تلتقط ما حولها وتسخر دون افتعال لتحول اوراق المجموعة «رغبات مشروخة» الى مرايا مشروخة ترى عبرها العالم بوجه جديد.

عقبات مادية تؤجل معرض عمان الدولي للكتاب

نظرا لعقبات مادية اضطر اتحاد الناشرين الاردنيين الى تأجيل اقامة معرض عمان الدولي للكتاب، والذي كان مقررا له ان يقام في الرابع من شهر تشرين الثاني من كل عام.

وكانت التكلفة لهذا المعرض قد قدرت بحوالي «٨٠» الف دينار لم يتمكن الاتحاد من تدبيرها عدا نصف المبلغ بينما اعتذرت وزارة الثقافة كجهة رسمية مشاركة معنويا عن الدعم نظرا لتواضع ميزانيتها. كذلك اعتذرت معظم المؤسسات الثقافية عن الدعم واتضح ان اقامة المعرض في هذه الظروف سيقدم عرضا هزيلا لا يتساوى مع معارض الكتب على المستوى العربي او الدولي مما يجعل من تأخيره محاولة تهدف الى مزيد من الاعداد لاظهار المعرض في المستوى المطلوب والمشرف لاسمه.

كذلك حال موعد الانتخابات بين امكانية تنفيذ الاتحاد لوعوده مع الناشرين من حيث التنظيم وتوفير كافة الخدمات الممكنة.

ولعلنا نحار عندما نصنف ما حدث أهو الغاء لمعرض هذا العام أم مجرد تأجيل.. فغياب المعرض الدولي للكتاب يسحب من عمان بطاقة هامة لا بد منها للدخول الى منطقة العواصم الثقافية، مما يجعل للاهتمام الرسمي والشعبي دورا لا بد من ادائه.

وردة الروح

للشاعر: بسام الهلسة

الى ذكرى غالب هلسا

دمعة.. دمعتان
تبطيء الارض دورتها، ينحني
القمران
وعلى شجر القلب يغفو اليمام
صحته من ذا يمر بموكبه
مسرعا؟
موصلا «مادبا» بالشآم
هل تراه تأخر عن موعد
لم تعجل رحلته الآخرة
ام تنكر دماعيه فانسل يسألها
المعثرة
ليحدثها.. عن بلاد مضيع
عن فتى طاف خلف رؤاه
انكرته المدائن واحدة بعد اخرى
وانكرها ثم عاد

باحثا في حنايا البيوت القديمة
عما تبقى من الصبوات
وعما تبقى من الجمر تحت
الرماد
فتعاتبه.. وتوسده حجرها
سنوات مضت:
كنت القاه في البيت
او في المجلة
او مكتب الاتحاد
هادئا موغلا في الحياة
وعميقا كما الصبر
لم يثنه السجن والنفي،
لم تسلب الدرب منه خطاه
واحاوره، استفز شهيته للكلام
فتضيء الطفولة فيه،
يقص حكاياه: عن وطن
يشتهي ان يناديه، اماه
عن كاتب لم يضع وجهه في
الزحام

لم يخن قلبه ورؤاه
لتذكر الآن قهوته، ورواياته في
الزوايا
ومنزله المتناثر تملؤه الادوية
شغلته السياسة والقلق المعرفي
وعبء الاسئلة
والسعال الذي يشرخ الصدر
لتذكره الآن كهلا فتيا يؤرقه
التماثل
يقلقه الاحتدام
والصراع الذي يلد العنفوان
كان ممتلئا بالمكان
يستعيد تفاصيله وخباياه في
كل آن
يتفتح في الذاكرة
قال يوما ونحن بمنصيافه
اشتاق للقاهرة
للعيون التي خبأتني
لمقاهي الحوار
لاختلاف اليسار
لاختلاط الدجى بالنهار
ولبيروت وقت الحصار

***

سنوات مضت
نعبت قرس في الفلا
جاوبتها جبال الشراه
وندت في الصمت آه
دارت الارض دورتها، ارتحل
القمران
رقد القلب من تعب واشتياق،
غفت مقلتان
وهوت دمعتان
قلت - هذا صديقي
الم بقاياه
اكتب مرثيتي فيه، اجمعه
واشيع حزني عليه صلاه
واعلل نفسي.. احدثها
عن نشيد سيأتي-
وعن وردة
تتفتل في الروح، تطلقها
ثم تعلو
وتعلو
وتعلو
لتغمرنا بالحياة.

برعاية الاسد

مؤتمر الادباء العرب في دمشق ومهرجان الشعر في بيروت

عاد فخري قعوار الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب من العاصمة السورية بعد استكمال المباحثات مع الدكتور علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب في سوريا، حول ترتيبات انعقاد المؤتمر العام للادباء والكتاب العرب العشرين في دمشق.

وتم الاتفاق على عقد المؤتمر لمدة اربعة ايام في الفترة الواقعة بين ١٨ الى ٢١ كانون الاول القادم تحت رعاية الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية.

وستقام ندوة بحثية بموازاة المؤتمر.. تتناول موضوع مجابهة التطبيع والغزو الثقافي، كما ستقام ندوة حول توجهات ادب الطفل العربي التربوية.

وسينتقل المؤتمرون والباحثون الى العاصمة اللبنانية لاقامة مهرجان الشعر الحادي والعشرين في بيروت ومدن الشمال والجنوب اللبناني ويستمر من ٢٢ الى ٢٤ كانون الاول.

وقال فخري قعوار انه سيقدم استقالته من موقعه كامين عام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، كي يجري انتخاب امين عام واعضاء امانة عامة بدلاء.

واضاف: ان اقامة المؤتمر والندوة في عاصمة عربية واقامة مهرجان الشعر في عاصمة اخرى لم يحدث في تاريخ الاتحاد الذي اسس عام ١٩٥٤ سوى مرة واحدة عندما عقد المؤتمر في عدن عاصمة اليمن «الجنوبي»، وانتقل مهرجان الشعر الى صنعاء عاصمة اليمن الشمالي، قبل الوحدة اليمنية.

وذكر ان الدعوة سوف توجه الى الاتحادات والروابط الادبية العربية المشاركة في المؤتمر برئيس وفد واربعة باحثين وشاعر واحد، كما ستوجه الدعوة الى شخصيات ادبية وثقافية بصورة شخصية للمشاركة في الندوة ومهرجان الشعر، وذلك بدعوة من الامانة العامة للاتحاد العام، ومن اتحاد الكتاب العرب في سوريا واتحاد الكتاب اللبنانيين.

«البيان» فصلية جديدة تصدر عن جامعة آل البيت

عن جامعة آل البيت صدرت مؤخرا مجلة فصلية جديدة ذات طابع ثقافي.

يقول الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس الجامعة في افتتاحية العدد الاول من هذه الفصلية.

«نريد من البيان، وهي تحمل هذا الاسم القرآني الكريم ان تكون منبرا للحوار ولتبادل الراي والكشف عن الابداع والمبدعين، وان تؤدي مهمة القنطرة ما بين الاجيال المعنية بالفكر وتوليده وبالابداعات الفنية والشعرية والادبية، ونأمل ان تعبر من خلال صفحاتها عن التواصل ما بين ثوابت هذه الامة وما بين القضايا الملحة الملقاة على عاتق النخبة فيها لتتوجه بطموحات الامة المتفائلة امام الاحباطات نحو مشارف المستقبل بكل الشفافية والحساسية والنقد والعدل والتعامل الحضاري والمدني، وبناء القدرة لدى ناشئتنا على محاكمة الامور بالانصاف والالتزام بالدفاع عن ابداعات افراد الامة».

ضمن العدد الاول مجموعة من الدراسات في مختلف المجالات الفكرية شارك في تقديمها عدد من المختصين فكان فيها مقالات الدكتور فهمي جدعان والدكتور سيار الجميل والدكتور موسى بريزات والدكتور تيسير صبحي. ود. محمد شريف ود. غسان عبدالخالق وغيرهم.

وتنوعت الدراسات ما بين سياسية دولية وعربية ومحلية وقضايا اسلامية عدا عن اهتمام واضح بالابداع تجلى في دراسات حول الادب العربي والمسرح اضافة الى نصوص ابداعية لبعض الكتاب والمبدعين، كما قدم العدد اهتماما بالعلوم عبر احد مواضيعه ومراجعه لكتاب وحوار العدد الذي اجرته الدكتورة هند ابو الشعر مع الكاتب العربي السوري وليد اخلاصي.

فنون... فنون... فنون... فنون... فنون... فنون... فنون... فنون... فنون... فنون...

محمد ملص يعيد بناء المدن على الشاشة

يحمل السينمائيون ادواتهم بحثا عن الموضوع، ويعيدون لنا على الشاشة تمثيلية الحياة. بعضهم يصور ما تراه عين الكاميرا، بعضهم يخرج بها الى الروح بحثا عن افق جديد، وبعضهم يقوم برحلة غوص شاقة واليمة في داخله..

والفئة الاخيرة قلة تعد على الاصابع.

محمد ملص المخرج العربي السوري ابرز هؤلاء واذا كان قد اكتسب شهرته من التقدير العالمي الذي ناله في مهرجانات سينمائية دولية وعربية، فانه يفتقد الفهم الجماهيري للاعمال التي يقدمها.. فهناك من حرب ذوق المشاهد بحيث صار يذهب الى دور العرض بحثا عن الاسترخاء البليد او المتع العابرة.

نوع من الهروب السلبي من مواجهة الحياة.

ربما لهذا تخلو الصالة عندما يعرض محمد ملص اعماله المتميزة، انه رجل لا يستريح ولا يسمح لغيره ان يستريح.

هو مقل سينمائيا، فعلى مدى ثمانية عشر عاما قدم فيلمين سينمائيين هما «احلام مدينة» و«الليل» وفيلمين الفيديو هما «المنام» و«نور وظلال» اضافة الى فيلم آخر مشترك هو فيلم «المدرس».

مشروع محمد ملص يتجه نحو الداخل، ففي «احلام مدينة» و«الليل» يستبطن الفنان ذاكرته الذاتية ويخضها جيدا لتضرج اعماقها، فتبدو اعماله مثل استرجاع ذاكرة مفقودة او استدعاء لحبة مفقودين، ويتم ذلك بألم عظيم.

هناك هم ذاتي، هذا اكيد، ونحن نرى المخرج يصور حياته الشخصية، فهو بطل اعماله وكل من حوله من الشخوص الذين عرفهم واقتربوا من وجدانه، الا انه ليس تناولا نرجسيا، انانيا، ذلك ان كل ملامح محمد ملص تقول انه يحكي عن قصته التي هي قصتنا، فيثير حنيننا ويعيدنا الى احبتنا.

في فيلمه «الليل» حرص على تقنية صعبة جعلت الفيلم عسيرا امام المشاهد، لانه اشبه بالحلم، هناك الام، الفتاة التي يزوجها والدها للعابر في دروب بلدة القنيطرة، هناك الاب الذي مر بالمدينة ذاهبا الى فلسطين وعائدا منها.

هناك فلسطين.. الحقيقة التي تتمرد كالحلم في جوارحنا، تحرص على ان لا تحركها حتى تتفادى الوجع، ولكن ملص يفعل ذلك ويحرك جرحا يبدو ذاتيا ولكنه رمز لوجودنا بكامله.

«القنيطرة» المدينة التي كانت على الخريطة ثم ازالها، العدو الصهيوني، وهي المدينة التي ولد فيها المخرج نفسه فاعاد بناءها مرة اخرى على الشاشة ليحرك وجعنا الاكبر ويتركنا في مواجهة انفسنا.

«احلام مدينة» هي دمشق تحلم بغد جديد، وتحلم بالقاهرة، هي مجموعة احلام جيل من القوميين، اجهضت عبر سنوات، وما زال ملص يستنهض همة الحلم عله يمسكنا عن ممارسة النسيان.

ومن احلام دمشق ينتقل الى فيلمه الوثائقي «الليل» ليرصد احلام شاهدها اصحابها في النوم، ومن داخل المخيمات الفلسطينية يخرج بالجرح طازجا متجددا، يصرخ بنا.. لا تنسوا.. فما زال اللاجئون يرون الكوابيس، واذا لم نرها معهم، فقدنا جذورا هامة.

يقول محمد ملص عن تجربته: عبر السينما اريد ان اقول ما يجول في خاطري، لقد بدات رساما نحاتا، اريد ان اشكل هواجسي واحلامي امامي، وكانت يدي تتعامل مع المادة البارنة الميتة فاصاب بالاحباط حتى اكتشفت السينما، تلك الكائن الحي.. ربما احد اسرار استغراقي وقتا طويلا في العمل هو شعوري ان ما بين يدي كائن حي، وليس شريطا باردا.. اشكله على مهل واترك له ان ينمو.

فعبر السينما اريد ان ابني جسرا بيني وبين الناس لانني اتناول احلامهم وقضاياهم وابحث عن المفقود، ليس تناولي التاريخ مثلا هروب من الواقع ولكن بحث عن جذور هذا الواقع.

ان الجيل الحالي لن يفهم ما حدث له اذا لم نساعده باستبقاء الذاكرة، وهذا ما افعله، اعيد احياء اشياء احبها، بنيت القنيطرة على الشاشة بعد ان ازيلت من الوجود، استرجعت حلم الوحدة العربية بعد موته.. فقط لتتذكر الاخرون.

وكان محمد ملص يرد مع بطل فيلمه «نور وظلال» ذلك الرجل الشيخ الذي امضى عمره يخترع للسينما ويضيفه وكان في اواخر حياته خائفا على مشروعه الذي لم يكتمل الا وهو السينما المجسمة، قال نزيه الشهبندر، انه يحلم بسينما يخرج فيها الممثل يده فيصافح اقرب المشاهدين امامه في صالة العرض!!

يبدو حلما وكل المخترعات بدات بالحلم، ولكن نزيه مضى قبل تحقيق الحلم عمليا، ونجح ملص في تجسيد الفكرة، فكل شخوصه تمد يدها، لا لتصافح ايدي المشاهدين، ولكن لتنبش عالمهم الداخلي، ذلك ان ملص يؤمن بالعبارة التي لقنها بنصها الشهبندر بصوته في الفيلم، حين ارغمه على ان يقول «كل ما تنساه يموت».

إطلالة

مريم حنون

الفراشات الثلاث

للاوروبيين تراث جميل يظهر في اساطير وضعوها ليلهبوا بها خيال الطفل، وليجعلوه متفاعلا مع شعاع الشمس ونور القمر وتفتح البراعم وحبات التراب، وتشكيلات الصخور، والفضاء الشاسع. وهذه الاساطير التي وضعوها للاطفال، نجدها تشد الكبير ايضا، لما فيها من ايقاع «خلاب»، يعفي الدماغ من كم كبير مما يثقله، ومن بين هذه الاساطير او القصص، قصة «الفراشات الثلاث»، اللواتي لونت اجنحتهن صفرة شعاع الشمس وفضية لون القمر، وحمرة خصوبة الارض هؤلاء الفراشات كن متلازمات دائما، سويا يذهبن للتنزه، وسويا يرقصن متنقلات من زهرة لزهرة وسويا.. يعدن لمنزلهن. وفي احدى الصباحات الربيعية، مرت غيمة اثقلتها حبات المطر، فانهمرت مياهها على احد السهول مدرارة حيث كانت الفراشات الثلاث كعادتهن في زيارة للازهار. وهنا.. خشين ان يصيبهن البلل، فطرقت كبراهن باب زهرة تصلح للاختباء فيها. فردت دودة من الداخل قائلة: من؟

قالت الفراشة: الدنيا تمطر في الخارج، فهل يمكنني ان ادخل انا واختاي للاحتماء من المطر؟!

اجابتها الدودة: المكان لا يتسع لاربعة، ولا لثلاثة، لكنه مع بعض المحاولة يتسع لك ولي فقط.

شكرتها الفراشة وقالت: ما دامت اختاي الصغيرتان لن تتمكنا من الدخول، فلن اتمكن انا ايضا، نحن نريد ان نظل معا.

وهكذا، طرقت الفراشة باب اكثر من زهرة، لتسمع ذات الاجابة، من الحشرة التي تسكنها، لكنها مع ذلك رفضت ان تحظى بالدفء وحدها، وفضلت عليه البقاء مع اختيها، فخجلت الغيمة من موقفها ورحلت بعيدا، ثم عادت الشمس ترسل اشعتها جريئة تنعكس عن سطوح اوراق الاشجار المبتلة، وعن مياه البرك الصغيرة المتناثرة، وعن الاعشاب اللامعة الخضرة، فاكسبت الجو دفئا رقصت له الفراشات فرحا.

لا ادري من كتب القصة، لأن الاوراق المطبوعة لم تحمل اسم الكاتب، فقد وزعت على الاطفال الذين قاموا بتمثيلها على مسرح احدى المدارس اللندنية، لحفظ ادوارهم، دون التطرق لذلك. ونجدها تعبر عن مضمون جميل، يحث على وجوب اتحاد افراد الاسرة، بعيدا عن الانانية وحب الذات.

ولو قرأنا قصص الانجليز للاطفال، لوجدنا ان كتابهم ما زالوا يحثون على العلاقات الانسانية الجميلة بعيدا عن تطورات التكنولوجيا المميتة للقلب احيانا. لكنهم يطرحونها بأسلوب اكثر تأثيرا في نفس الطفل، فهم لا يصدرون الاوامر مباشرة، بقولهم: افعل كذا، او: لا تفعل كذا، وانما نراهم يشيرون للخلق الحسن على شكل احداث يقوم بها ابطال القصة، لتستهوي الطفل الذي سيعمل على تقليدهم. وانا هنا اتحدث عن الكتاب ومحاولتهم للحفاظ على ترابط الاسرة، والعلاقات الانسانية الجميلة، اما اذا قلنا ان ما ورد لا ينعكس على نمط حياتهم، فانما هو بالتأكيد ابتعادهم عن القراءة، ومقاطعتهم للكتاب وانشدادهم نحو ما هو اسهل كمشاهدة الاطفال للبرامج التلفزيونية التي تحمل في طياتها الكثير من العنف، وممارستهم لالعاب الكمبيوتر، وغير ذلك، وهذا ينطبق على كبارنا وصغارنا ايضا، اذ لم تعد لخير صديق وهو الكتاب تلك الأهمية عند الكثيرين، وبتنا نعيش أمية من نوع مختلف. لكنني على ثقة بأنه لا بد وأن يجيء يوم تستعيد القراءة فيه مجدها، لأن البقاء دائما للأفضل.

الفنانة سميرة خوري: شلتني حركة التهريج

فن التمثيل كان هاجسي منذ كنت طفلة في الحادية عشرة من عمري ومثلت دور الملكة نعد في مسرحية مدرسية.

هكذا تحدثت سميرة خوري عن بداية المشوار مضيفة ان السنوات التي عملت فيها كمطمة منحتني الفرصة لاعداد مسرحية عن مشاكل طالباتي ومن وحي واقعهن. كتبها لي خصيصا الاستاذ حيدر محمود فابكت الحضور وفتحت عيني على اهمية المسرح في حياة المجتمع. وما ان صادفت مجموعة من الممثلين في دائرة الثقافة والفنون يقومون بعمل بروفات حتى وقفت مشدوهة اراقب، وبدأ النغم يسري في عروقي.

لقد اخترت المسرح حتى استطيع من خلاله الاشارة الى وضع المرأة واستلاب حقوقها وحتى ازرع في داخل المرأة المستلبة احساسا بالطمانينة، وكثيرا ما حاسبت نفسي على ادواري هل تعكس الصورة المناسبة؟ هل تحقق هدفي؟؟

لقد حاربني المجتمع عندما قررت الاحتراف فتركت مهنة التدريس المقبولة الى مهنة التمثيل المنكرة ولكن كانت لدي قناعة بان المرأة هي وحدها التي تستطيع تغيير نظرة المجتمع اليها، وتصميمي على الاستمرار كان اكبر من كل الكلام.

لقد حوربت حتى ان دوري في المسلسل الدرامي الشائعة اثار غضب الجمهور فارسل الي احدهم بهدية وهي عبارة عن زجاجة مليئة بماء النار. كاد الحادث ان يودي بحياتي ولكني اعتبر هذا نجاحا بل ابداع لان دوري في تعرية مساوىء المجتمع وصلت الى حد غضب احدهم وشعوره بان امره مكشوف، من هنا تكمن خطورة الفن وهو يعري اخطاء المجتمع.

وتقول سميرة خوري: لقد قدمنا للمسرح والدراما اعمالا رائعة فيها صورة ايجابية للمرأة، كان ذلك في مرحلة الثمانينات وهي مرحلة متميزة في تاريخ الحركة الفنية الاردنية اذ بدأت المرأة تظهر في نصوص المبدعين مثل وليد سيف ومحمود الزيودي وابراهيم العبسي وجمال ابو حمدان وجبريل الشيخ.

الا ان ما طرا على الساحة العربية من تقهقر سياسي تبعه تقهقر اقتصادي خاصة في بداية التسعينات ادى لتجميد الحركة الفنية في الاردن وصار المنتجون لا يهتمون الا بالربح والخسارة متناسين الابداع، فراحوا يستخدمون نصوصا رخيصة لكتاب هم اشباه كتاب وبالتعاون مع ممثلين هم اشباه ممثلين ومخرجين لا يفقهون شيئا من الاخراج، بداوا يقدمون اعمالا اردنية خالية من اي مضمون مما ادى لان يعزل كل مبدع نفسه داخل بيته، وكنت واحدة من الذين شلتهم حركة التهريج المفجعة هذه. لم اعد ارى الحلم الجميل حتى في مخيلتي، فاستبدلت ذلك بالاتجاه لاستكمال دراستي الجامعية بعد سبع وعشرين مسرحية والف عمل درامي.. لم احقق سوى جزء ضئيل من الحلم الذي عاش بداخلي منذ ايام الطفولة.

فنون عراقية في المركز الثقافي الملكي

في المركز الثقافي الملكي اقامت فنانتان عراقيتان معرضا مشتركا ضم اعمالا في الفن التشكيلي الى جانب اعمال في فن السيراميك.

قدمت الفنانة انعام السامرائي مجموعة من اللوحات التقليدية العراقية التي تتمثل بالشناشيل العراقية والمعارات القديمة والازقة الدافئة. الى جانب هذه الاعمال عرضت الفنانة السامرائي مجموعة من المناظر الطبيعية التي نفذت بحرفية تخلو من الروح، فبدت كأنها محاولات لرسم صور جميلة منفصلة عن معاناة الانسان العراقي وكأنها نفذت لارضاء زبائن الصالونات وبهدف البيع.

وتميزت من اعمال الفنانة السامرائي لوحة الطفل الراقد داخل العجل لتعكس خوف وحيرة الجيل الجديد.

اما الفنانة نيران تاروت فقد قدمت عددا من جداريات السيراميك البديعة حيث تجلت فيها النقوش الشرقية والالوان الصارخة واستمدت من التراث العراقي بابلي واشوري وعربي معظم تلك الجداريات الصغيرة منها والكبيرة، عدا عن مجموعة من الاعمال التي تمثل تحفا صغيرة لزينة الحجر..

على خشبة المسرح

«الاطفال يحاولون ترجيع اساميهم»



نظمت وزارة الثقافة اسبوعا ثقافيا للاطفال تضمن عرضين مسرحيين ومعرضا للكتب تحت عنوان «الثقافة للجميع» اشتمل على ١٥٠ عنوانا باسعار في متناول الجميع خاصة ان اغلبية الكتب كانت موجهة للطفل.

كذلك اقيم ضمن هذا الاسبوع الثقافي معرض لرسومات الاطفال، اما المسرحيتين فكانتا «كيف نرجع اسامينا» تاليف واخراج غنام غنام، ومسرحية «الكنز» لخراج شعبان حميد.

تتناول مسرحية «كيف نرجع اسامينا» فئة الاطفال المشردين وقد مثل الادوار محمد غباشي وعلي عليان واسماء مصطفى وغسان غنام ومحمد عوض وجمانة زيادين ومهند عمار.

المسرحية تدين الاثرياء الذين يستغلون الصغار الذين تضطرهم الظروف لترك مقاعد الدراسة والعمل في خدمة البيوت، وتقع طفلة صغيرة ضحية هؤلاء واذ تحاول الهرب من وضعها تقع في يد قاسية تحولها مع اطفال اخرين الى متسولة تتسول لصالحه.

ورغم ان الاضاءة لعبت دورا في جعل الحدث مثيرا كذلك الموسيقى فان القضية التي تم نقاشها تبدو مستعارة تماما من عروض سينمائية وتلفزيونية تليق بالمجتمع المصري اكثر من نقاشها كظاهرة في مجتمعنا وان وجدت بنسبة اقل.

ليلى علوي: لم اتسلم برقية من السفير الاسرائيلي كما اشيع

نفت الفنانة ليلى علوي ما اشاعته اذاعة (اسرائيل) بان السفير الاسرائيلي في القاهرة، بعث ببرقية اعجاب لها اشاد فيها باعمالها طالبا مقابلتها، وبانها وافقت على المقابلة.

واكدت ليلى علوي بان هذا الكلام لا اساس له من الصحة لانها لم تتلق اية رسالة بهذا الشأن، وهي ترفض مقابلة السفير الاسرائيلي لانها ضد التطبيع، لان (اسرائيل تعرقل السلام).

«الحفرة» الاردنية في مهرجان القاهرة التجريبي وليلة سمر في تونس

لمدى عشرة دولة عربية شاركت في الدورة التاسعة لمهرجان القاهرة للمسرح التجريبي بحضور الفي مسرحي من مصر والعالم..

ومن بين ٥٦ عرضا مسرحيا من ٤١ دولة عربية واجنبية شاركت الاردن بعرض قدمته فرقة وزارة الثقافة، وحمل اسم «الحفرة».

الحفرة الاردنية من اعداد واخراج خليل نصيرات وقد اعتمدت في نصها على مسرحيتين عالميتين هما «في انتظار جودو» لصموئيل بيكيت و«الزمن والجمرة» لبوتو شتراوس.

وقد عبر المخرج عن هذا المزيج الغريب قائلا انه محاولة للتعبير عن صرخة الانسان في بحر اللاجدوى والالم، يطرح فكرة عبثية الحياة ويعطي دلالات متعددة للوصول الى تعددية التاويلات المسرحية.

ترافق العروض المسرحية ندوة تدور حول «اتجاهات التجريب في مسرح المراة»، كما تعرض ندوة اخرى بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على عرض اول نص مسرحي عربي لمارون النقاش».

في المهرجان التاسع للمسرح التجريبي في القاهرة، يعرض التونسيون مسرحية بعنوان «بلا شيء» من تاليف واخراج عماد بن جمعة، وتشارك لبنان بمونودراما بعنوان «حالة حب» من تاليف بول شاؤول واخراج زكي محفوض.

وتقدم سوريا مسرحية جنكيز خان وقصة الفينيك اسحقيان واخراج مانويل جيجي، ومن اليمن مسرحية «الجريمة والعقاب» لدوستويفسكي من اعداد عبد ربه الهيثمي واخراج فريد الظاهري.

اما مصر الدولة المضيفة فتعرض مسرحيتين الاولى بعنوان «ايام الانسان السبعة»، والثانية «صحراء شادي عبدالسلام» وهذه من اخراج وليد عوني وتاليف رفيق الصبان.

ومن القاهرة الى تونس حيث شاركت الاردن في المهرجان الدولي السادس للمسرح الجامعي الذي نظمه المركز الثقافي الجامعي بمشاركة ٢٥ عرضا مسرحيا من الاردن وتركيا وتونس والمغرب والمانيا وروسيا والجزائر والسعودية واليمن وبلجيكا وبولونيا وتشيكيا والعراق وايطاليا وفرنسا ومصر.

ومثلت الجامعة الاردنية الاردن في هذا المهرجان بمسرحية تجريبية بعنوان «ليلة سمر في مقهى عربي» شارك فيها ثمانية طلاب، وقد حازت الفرقة على شهادة تقدير.

ورقة بيضاء

من رسالة كتبها الروائي اليوناني نيكوس كازنتزاكي

اهلا لاكسابها اياها، كل شيء يشبه ورقة بيضاء ونحن نكتب عليها جملة تافهة، او مفعمة بالحماسة، من جانبي احاول تسجيل الكلمات التالية «كلما اضفت مزيدا من القيمة على الحياة ازدادت قيمتي» واعمل على استخدام حماستي، دائما، كاداة للاقتراب من الكمال.

الاضافة الى جوهر الحياة، التعبير عن ثروة طموحنا.. تندفع الى الامام.

علي ان اركز ذهني واعبر بصورة دنيوية ودينية عن قلبي المتحرك مثل البحر، ابتكر عملا اصيلا من حيث الالهام والشكل، يحتوي كل ما في نفسي من حب وحرارة، ابتكر شيئا ما يجعل سر الحياة يتفتح مثل الشمس، مثل الزنبقة.

الحب هو طريق الخلق الوحيد. ولا ينبغي ان تخالطه التشنجات والصرخات بل يكون عميقا، واسعا، هادئا ومتوازنا.

انا هنا وحدي تماما، الهو مع البحر فيغمرني، اعتقد انني لا ارغب في غير ذلك، انه يملأ قلبي مثلما يفعل الحب لو انك جربت مثل هذه الفرحة لاغتبطت طيلة العمر، يتقصك تركيز الذهن، والتعلق بأي شيء من اجل هدف ما - البحر، المرأة، ذلك.. الخ.

انا دائما اهيم بشيء ما، وذلك اثر بالعرفان والمحبة للوجود، هذا التصور ضروري لي ومفيد لذلك اقويه وارعاه باهتمام ومثابرة، ونظرا لوجودي، هنا وحيدا، كاد يتملكني السلم والتعب لكنني القيت بنفسي في البحر، وشيئا فشيئا ادركت انه يملك كل شيء ويستطيع ان يعطي كل شيء، وجدت فيه الف بهاء وبهاء، زينته برموز وافكار، اليسته حميا خيالي، والآن، بعد تحضيرات واهية، بدا لي مثل عشيقة فاتنة غنية بالمعرفة، تفعم قلبي وروحي وتثير اعمق جذور تكوين.

ان قيمة الاشياء هي تلك التي تكون

هكذا من الاصل



أسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول

د. موسى زيد الكيلاني

هاتف	فاكس	ص.ب
٧٠٤٦٥٥	٧٠٤٧٠٧	٨١٥٤١٤
٧٠٤٦٦٥	٧٠٤٧٦٦	٩٤١٣١٤

١٩ - شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي - الادارة العامة / مقابل معهد الاميرة عالية
الشميساني - عمان - الاردن

حكمة العدد

اعلانك للحقيقة على بعض الناس هي كأنك تطلق عليهم النار تماما.
(هاري ترومان)

الاصدقاء مثل اوتار الكمان، لا ينبغي شدها بعنف
(هـ.ج.بون)

مع الناس

د. موسى زيد الكيلاني

دلالات سياسية لرأس العامود

المؤشرات والدلائل تؤكد ان نهاية اتفاقيات اوسلو ستكون في القدس، فبالرغم من محاولات التهدئة التي تمارسها الاطراف الدولية الا انه يبدو ان زمام الامور بدأ يفلت من الطرفين الفلسطيني واليهودي - الاسرائيلي خاصة وان الطرفين في سباق مع الزمن «لتهويد» ومنع تهويد» المدينة المقدسة الى حد انهما مستعدان لاستخدام الاسلحة المتاحة لتنفيذ الاغراض.

واذا كانت اطراف دولية وعربية قد استطاعت وقف اعمال العنف في ايلول من العام الماضي اثر فتح نفق تحت الاقصى المبارك، فانه من المشكوك فيه ان يتمكن العالم من وقف المجازر التي قد تنتج عن احتلال المتطرفين لمبان واراض في رأس العامود.

والبناء في رأس العامود له اكثر من معنى لدى الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، الفلسطينيون يؤكدون ان البناء في رأس العامود يعتبر الحلقة الاخيرة في تهويد القدس ومنع تقسيمها الى عاصمتين في المستقبل، وان ذلك يعني الامتداد الاسرائيلي الى سلوان وتحويلها الى مدينة داوود.

الاسرائيليون يؤكدون ايضا ان هدفهم الاول خلق حقائق ووقائع على الارض تمنع تقسيم المدينة المقدسة.

هذه الحقائق تنذر ليس باندلاع انتفاضة وانما ستقود الى مواجهات مسلحة قد تجر المنطقة بأسرها الى اتون الحرب.

رئيس وزراء اسرائيل يحاول التنصل من تصرف المتشددين اليهود، ويقول انه لم يعرف مسبقا، وهذا ليس صحيحا، فالحماية الامنية التي توفرت للمتطرفين كانت كافية وتزيد عن الحاجة هذا من جهة وكذلك قول ايهود اولمرت ان رئيس الوزراء طلب منه تأجيل اقتحام المنطقة الى ما بعد الانتهاء من جولة اولبرايت.

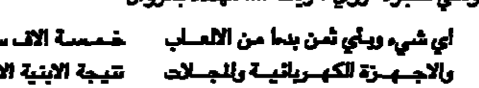
ومما ينقض ادعاءات نتنياهو، انه لم يأمر بطرد المتطرفين،وهذا يعني الرضى التام خاصة وان عمل المتطرفين يعني تهويد حي اسلامي في القدس القديمة، وهو مطلب لنتنياهو الذي يجاهر في كل المناسبات بان القدس عاصمة اسرائيل الابدية.

الناطق باسم رئيس الحكومة بار ايلان يقول ان للمتطرفين الحق في الاقامة في اي مكان من ارض اسرائيل، وكذلك يدعي شارون ووزير الامن الداخلي، اذن الحكومة وعلى رأسها نتنياهو يوجهون دعوة واضحة الى استخدام العنف والعنف المضاد.

ما جرى يوم الاحد الماضي في رأس العامود يؤكد مرة اخرى المخطط الاسرائيلي الذي يقول ان مقدس الفلسطينيين ستكون ما بين رام الله وابو ديس، وعلى هذا الاساس تم استبعاد ابو ديس من مخطط القدس الكبرى.

عين الكاميرا





فينوسي شجرة تروي تاريخا .... مهددة بالزوال

* في وسط العاصمة عمان وتحديدا في منطقة سقف السيل يتواجد ايام الجمع وعصر كل يوم عشرات البائعين الذين تفترش بضائعهم ارصفة الشوارع والطرقات، وقد جرى العرف بين الناس على تسمية تلك المنطقة بسوق الحرامية لقناعة الناس بان البضائع المعروضة للبيع هي مسروقات، ويستندون في ذلك الى كون اسعار بعض البضائع زهيدة جدا قياسا لنوعيتها وجودتها.

والى جانب هؤلاء قد يوجد اشخاص يعرضون بضاعة مسروقة او مسيلة وهو المصطلح الذي يعني طرح بضاعة ممتازة باقل من سعرها الرسمي بكثير لحاجة اصحابها للسيولة المالية لسداد بعض الالتزامات المالية.

سوق الحرامية من اكثر الاسواق ازدحاما ويجوبه مئات المواطنين اما بهدف الشراء او بدافع الفضول، او لوقوعه في طريق عملهم وعودتهم الى منازلهم.

ويستغل البائعون عطلة يوم الجمعة تحديدا لعرض بضاعتهم حيث تسمح امانة عمان الكبرى بذلك لان الكثيرين من المواطنين يرتادون هذا السوق بدوافع شتى فهناك بامكانهم شراء اي شيء وبأي ثمن بدءا من الالعاب والاجهزة الكهربائية والمجلات واشرطة الفيديو وانتهاء بالملابس والادوات المنزلية.

سوق الحرامية سوق ظلمه اسمه وفي نفس الوقت خدمه بان جعله الاكثر شهرة وشعبية في وسط عمان.

* اما في اصور الاخرى فهناك شجرة جنين الصفا (فينوسي) والتي يبلغ عمرها حسب التقارير العلمية خمسة الاف سنة ومهددة بالزوال نتيجة الابنية الاسمنتية والاستراحة عدا عن الذين يحفرون تحتها بحثا عن الدفائن الذهبية.

* وفي اربد وتحديدا ميدان وصفي التل الذي يحتاج الى منع الماعز من الوصول اليه والاهتمام اكثر بموقع يحمل هذا الاسم.

* تم مؤخرا انتخاب ميرزا خان ليكون مختارا للجالية الباكستانية في الاردن والتي يبلغ عدد اعضائها ١٥٠ الفا.

ميدان وصفي التل

ميرزا خان /مختار الباكستانيين في الاردن









سوق الحرامية ..لم يكن يوما للحرامية

كل ما تبحث عنه واكثر

ديانا

تزوجت ... لمعت ... طلقت ... قتلت

ربما لم تحظ سيدة دخلت قصرا ملكيا كالذي حظيت به ديانا فقد كانت منذ اللحظة الاولى محط اهتمام العالم باسره وبالرغم من حياتها القصيرة الا انها حياة حافلة بالنشاط والاثارة والحزن كذلك

الاميرة ديانا والتي يطلق عليها اميرة القلوب شغلت الامراء وكبار رجال السياسة والاقتصاد من مختلف انحاء العالم وكانت اخبارها تتصدر الصفحات الاولى لمعظم الصحف العالمية والمحلية وبقيت الى ان لقيت حتفها في حادث النفق السيدة الالمع والنجمة الاسطع في العالم .

والان بعد وفاتها الكل يبحث عن سر مقتلها ومن الذي يقف وراءه وترددت الاشاعات وازدادت اصابع الاتهام لتشمل كل من تعرف على ديانا واقام علاقة معها ذهب البعض الى القول انها لم تمت ولكنها حركة تكتيكية من القصر والاميرة نفسها لابعاد عدسات الكاميرات المتعطشة دوما لمحياها وان كان هذا الاحتمال بعيدا جدا الا ان لغز وفاتها سيبقى حديث الصحافة والاعلام فترة من الزمن.

كل ما نستطيع قوله في هذا المقام هو ان ديانا دفعت ضريبة اقتحامها لحياة المشاهير من الامراء والملوك.



عندما زارت ديانا مصر مع دودي



ديانا الخجولة مربية للاطفال قبل ان تصبح اميرة

ديانا الام ..تحمل ابنها الامير هاري



ديانا النجمة الساطعة ..ملكة القلوب

ديانا في مثواها الاخير ..يبكيها الصغار والكبار

الاشتراكات السنوية للافراد ٢٠ دينارا وللمؤسسات ٤٠ دينارا وفي الخارج ٥٠ دولارا للافراد و ١٠٠ دولار للمؤسسات او ما يعادلها بالعملة المحلية- السعر في الخارج (دولار امريكي) او ما يعادله بالعملة المحلية